



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

محررين

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحة

ملحق يومي عن  
معرض اربيل للكتاب



الآن

في المكتبات

محررين



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (3328) السنة الثانية عشرة - السبت (4) نيسان 2015

## المهندس: لسنا معنيين بما بعد تحرير المدن وطالبنا الداخلية بنشر الشرطة التحالف الوطني: لن نمضي بالحشد لوحده في تحرير نينوى والأنبار

□ بغداد / المدى

حيث شاركت في المعارك ضد التنظيم المتطرف هناك بعض العشائر السنية وبرزها قبيلة "الجبور" التي يعمل اغلب افرادها في المواقع السياسية والادارية الحساسة في المحافظة. وتقول تلك الجهات بأنه لا يمكن لـ "الحشد الشعبي" لوحده ان يقوم بمهام تحرير المدن ومسك الارض، وهو بحاجة الى تعاون سكان تلك المحافظات الذين سيكونون اكثر الجهات حرصا

على مدتهم المحصرة، فيما يشيرون الى ان تلك المهام التي سيقوم بها السكان هي مهام فعلية لـ "الحرس الوطني"، الذي يفترض ان يشكل من فصيلين (الحشد والعشائر)، وهو موجود بالواقع لكنه مازال مختلفا عليه في التشريع. يأتي ذلك فيما تبين ان محافظة الانبار هي الوجهة المقبلة للقوات الامنية كخطوة لاستعادة الموصل بعد تحرير

■ التفاصيل ص ٢



رئيس اقليم كردستان اثناء افتتاح معرض اربيل للكتاب.. تصوير محمود رؤوف

◆ **بارزاني يفتتح الدورة العاشرة لمعرض اربيل الدولي للكتاب**

◆ **رئيس مؤسسة (م) شرف أن يحتضن الإقليم وأرضه معرض**

**ونشاطات وفعاليات المؤسسات الثقافية والفنية**

◆ **ممثل الأمين العام للأمم المتحدة: هذا المعرض ليس حدثاً**

**ثقافياً مهماً فحسب بل هو رسالة إنسانية**

◆ **رواندي: معرض اربيل للكتاب ميدان لتلاقح الأفكار والنقاش**

**الحر وتبادل الخبرات وتقديم الجديد**

ملحق داخلي

العبادي يوجه بالتصدي للتخريب في تكريت ويطالب بتسهيل عودة الأهالي

3

المرجعية تدعو لتسليح "العشائر الموثوق بوطنيتها" وإشراكها في معارك التحرير

## صحيفة أميركية: واشنطن ستفشل بدق إسفين بين بغداد والحشد

□ بغداد / المدى برس

وفي حين توقع أن تكون معركة الموصل مختلفة وهي الأضعف بالنسبة للمعارك مع داعش، قالت إن موقف البنتاغون "غير معلوم" من انتشار قوات الحشد الشعبي في مدينة الموصل خلال تحريرها. وقالت صحيفة USA TODAY الأميركية، في تقرير لها الخميس، تابعته (المدى برس)، إن "قوات المليشيات لعبت دوراً رئيساً في عمليات تكريت التي

بدأت منذ بضعة اسابيع"، مشيرة إلى أن "الحكومة العراقية طلبت بعد تحقيق بعض النجاحات الأولية، الاسبوع الماضي، المساعدة من الجيش الأميركي، حيث وافقت وزارة الدفاع (البنتاغون) على تنفيذ غارات جوية ومهام استطلاع شريطة أن تتخلى قوات الحشد الشعبي جانباً".

■ التفاصيل ص ٤

عنت صحيفة أميركية، أن الولايات المتحدة "لن تتمكن من دق إسفين" بين الحكومة العراقية وقوات الحشد الشعبي، مبيّنة أن مثل تلك المحاولات قد "لا تكون واقعية"، لأن تلك القوات مرتبطة بأطراف سياسية "متنفةذة" في الحكومة.

أكدت إعادة 33 ألف "مجتث" إلى دوائر الدولة

## لجنة المساءلة: جدل حول مصير 3 آلاف بعثي بدرجة عضو شعبة وفرقة

□ بغداد / المدى

أكدت لجنة المساءلة البرلمانية، عودة ٣٣ ألف من المشمولين بإجراءات الإجتثاث إلى دوائر الدولة، مشيرة إلى ان بعضهم بدرجة عضو فرقة.

وقالت اللجنة ان الجدل حول تعديلات قانون المساءلة يهدف الى تسوية مصير ٣ آلاف بعثي بدرجة عضو فرقة وشعبية، وشددت على ان ملف المساءلة يتم تسييسه من قبل بعض الاطراف.

وابدت اللجنة استغرابها من وصول ٤ مسودات لقانون المساءلة، مؤكدة وجود مسودتين تجهل الجهات التي وراءها، مطالبة

الإمانة العامة لمجلس الوزراء بتحديد موقفها من النسخة الرسمية.

وكانت هيئة رئاسة مجلس النواب كلفت لجنة المساءلة والعدالة التأكد من صحة مسودة مشروع قانون المساءلة والعدالة المنفق عليه قبل عرضه للقراءة الأولى، التي خاطبت بدورها الإمانة العامة لمجلس الوزراء لتزويدها بالنسخة الأخيرة المشقوقة بتوقيع الوزراء للوزارة للتأكد من صحة المشروع.

ويقول هشام السهيل، رئيس لجنة المساءلة والعدالة البرلمانية في لقاء مع "المدى"، ان "الإمانة العامة لمجلس الوزراء لم تجب على الكتاب الذي وجه إليها من لجنتنا حول وصول اربع نسخ لقانون المساءلة والعدالة

إلى مجلس النواب الأسبوع الماضي"، مضيفاً "تجهل الجهات التي أرسلت المسودتين الأولى والثانية إلى البرلمان". ويوضح السهيل بالقول "المسودة الثالثة وصلت من شورى الدولة والرابعة أتت من الإمانة العامة لمجلس الوزراء"، مبيداً استغرابه من أن "مسودة الإمانة العامة تحمل مقترحات وتعديلات على مسودة القانون قيدت على ورقة بيضاء لا تحمل الفورمة المعتمدة لدى الدائرة القانونية للإمانة العامة".

■ التفاصيل ص ٣



## الحكومة والمحافظات يتراشقان الاتهام عمال الأجور بلا رواتب منذ 4 أشهر

□ بغداد / المدى برس

اتهم موظفو الأجور اليومية في كربلاء، أمس الجمعة، الحكومة المحلية بالمحافظة، (١٠٨ كم جنوبي العاصمة بغداد)، بعدم الاهتمام بـ "معاناتهم" نتيجة عدم تسلم رواتبهم منذ أربعة أشهر، متهمين إياها بإنفاق الأموال "الطائلة" على قضايا ثانوية "لا تمت بصلة" لأولويات المواطنين.

تزامن ذلك مع تشكيل لجنة تحقيقية بإشراف مجلس محافظة ذي قار، على خلفية تعرض عمال الأجور اليومية في دائرة صحة المحافظة لإطلاق نار من قبل حماية وزيرة الصحة، وفيما وصفت تصرف حماية الوزارة بغير المسؤول، أكدت على ضرورة محاسبة المتورطين بالصادق. وقال أحد موظفي الأجور اليومية في محافظة كربلاء، ويدعى ميثم العائلي، في حديث إلى (المدى برس)، ان "الوظائف اليومية في الإدارة المحلية بكربلاء يعملون منذ سنوات أسوة بقرانهم الدائمين ويلتزمون بالديوام الرسمي والمهام الموكلة إليهم"، مشيراً إلى أن "المنات من موظفي العقود المؤقتة والأجراء اليومية في كربلاء لم يتسلموا رواتبهم منذ

أربعة أشهر، ما أدى إلى تقادم وضعهم المعيشي لعدم وجود من يهتم لأمرهم".

وأضاف العائلي، أن "المسؤولين في إدارة كربلاء، عزوا تأخر مستحقات العاملين بالأجور اليومية إلى الروتين المعتمد في وزارة المالية، وعدم وصول الموازنة العامة للمحافظة بعد"، منتقداً "اتفاق الحكومة المحلية الأموال الطائلة على نشاطات واحتفاليات وقضايا ثانوية لا تمت بصلة لأولويات المواطنين، وأهمها قضية مصيرية لشريحة مسحوقة مثل العاملين بالأجور اليومية لأكثر من أربعة أشهر، ما يمكن أن يؤدي إلى مشاكل اجتماعية بل وحتى أمنية بالمحافظة".

وفي الناصرية جنوبي العراق، قال رئيس لجنة الصحة في مجلس ذي قار علي جاسم الغالبي في حديث إلى (المدى برس) ان "مجلس المحافظة بحث ما تعرض له عمال الأجور اليومية العاملون في دائرة صحة ذي قار من إطلاق نار على يد حماية وزيرة الصحة، ومن المقرر ان يشكل المجلس لجنة تحقيقية للوقوف على ملابسات الحادث".

■ التفاصيل ص ٧

□ بغداد / المدى برس

أعلن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، الخميس، اصدار قرار يقضي بتسهيل عمل الشركات النفطية إلى أقصى حد، وفيما أكد على تعزيز العلاقات بين العراق وروسيا في المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية، وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، دعوة إلى العبادي، لزيارة موسكو. وقال مكتب رئيس مجلس الوزراء العراقي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه إن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، استقبل، اليوم الخميس، في مكتبه، المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط ودول افريقيا ميخائيل بوغدانوف والوفد المرافق له".

وأضاف البيان، أن "بوغدانوف قام بتسليم رسالة من رئيس جمهورية روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين إلى حيدر العبادي تهدف لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين بالإضافة إلى توجيه دعوة من السيد بوتين للدكتور العبادي لزيارة روسيا". وأكد العبادي، وبحسب البيان، "حرص العراق على ادامة العلاقات مع روسيا".

■ التفاصيل ص ١١

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني  
به جاوديزي رتزار مه سعوود بارزاني سه روكي هه رتسي كوردستان  
للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

### معرض اربيل الدولي العاشر للكتاب

ده يه مين پيشهنگای نیوده وه تهی هه ولیر بو کتیب  
2 - 2015/4/12 اربیل- بارک سامی عبد الرحمن  
هه ولیر له پارکی سامی عه بدولره حمان له 2- 12 ی نیسانی 2015 سازدهکات  
www.erbilbookfair.com

البراعة الاعلاميين

## تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## هل نصدق بيان وزارة الصحة؟

حدّث العاقل بما لا يُعقل فإن صدق فلا عقل له .. والعراقيون برغم المحن الكثيرة المتوالية والزوايا الشديدة المتصلة التي مرّت بهم وتكبوا بها لم تزل الغالبية الساحقة منهم تحتفظ بعقولها سليمة لا تُصدّق بما لا يُعقل وتنبذ الكذب، وهو كثير.

البيان الصادر عن وزارة الصحة بشأن الحادث الذي وقع أثناء زيارة وزيرة الصحة لمستشفى الحسين في مدينة الناصرية يوم الخميس لا يمكن أن يصدقه حتى من لم يبق له سوى ربع عقل بسبب ما جرى ويجري في هذي البلاد مما لا يتوقّعه عقل ولا يتصوره خيال.. البيان قال إن "بعض المتظاهرين المدفوعين من قبل بعض الجهات السياسية التي تتعارض سياستها مع إدارة صحة ذي قار، قاموا ببعض التصرفات الهجية مع وزيرة الصحة عديلة حمود بشكل لا يتناسب مع حرية التعبير".

واقع الحادث يقول ان نحو خمسين من عمال الأجور اليومية في دائرة صحة ذي قار نظموا وقفة للاحتجاج على تخفيض أجورهم وللمطالبة بتثبيتهم على الملأك الدائم، مستندين الى حقّ كفله الدستور لهم ولسواهم، ومستغلين وجود الوزارة في مدينتهم لإيصال ظلامتهم ومطلبهم إليها بعدما اعيتهم الحيلة في حل مشكلتهم، وهي مشكلة عامة شاملة لا تخلو منها أية محافظة أو مدينة، وكان على الوزارة ومراقبيها ومسؤولي صحة محافظة ذي قار توقع ما حدث مادامت الوزارة ذاهبة الى هناك في زيارة تفقدية .

لا يمكن لعامل أن يصدق ان خمسين من العمال البسطاء يمكن أن يكونوا همجين في وجه موكب الوزارة المدجج بالأسلحة الفتاكة والذي قد يزيد عدد عناصره على عدد المتظاهرين .. لا يمكن أن نقبل بما ذهب إليه بيان الوزارة ووضع القضية في إطار مؤامرة سياسية! .. في هذا ظلم كبير في حق عمال مساكين سعوا الى التعبير عما يعانون وإلى إقرار حقوقهم في التمتع باجور مجزية وتعيينهم على الملأك الدائم.

لا نصدق بما جاء في بيان وزارة الصحة ، ليس فقط لأن عدداً من العمال أنفسهم وأحد أعضاء مجلس محافظة ذي قار قد نفوا ما جاء في البيان، وإنما أيضاً لأننا نعرف انه بات من الممارسات المألوفة لمواكب كبار المسؤولين في الدولة التعدي برعونة وهمجية على الناس العاديين السائرين على الطرق وفي الشوارع بسياراتهم وعلى أقدامهم.. وقبل أشهر قليلة وقع حادث صادم عرف به كل العراقيين عندما تعدّى مرافق وزير حقوق الإنسان على رجال شرطة المرور الذين كانوا يطبقون القانون.

الحقيقة ان الكثير من عناصر مواكب كبار المسؤولين في الدولة يتصرفون خارج القانون على نحو ما يكن مأثوفاً حتى في عهد النظام السابق، وهذا أمر يحتاج إلى معالجة جذرية من رئاسة الحكومة ومجلس النواب.

□ بغداد/ وائل نعمة

## الإشارة

**تتفق اطراف شيعية في التحالف الوطني على ضرورة توسيع الحكومة اتصالاتها بجهات سنّية (سياسية وعشائرية) مؤثرة في مناطق الانبار والموصل التي لازالت تحت سيطرة تنظيم "داعش" منذ الصيف الماضي، للمضي بعملية تحرير تلك المناطق بعد اعادة تكريت حيث شاركت في المعارك ضد التنظيم المتطرف هناك بعض العشائر السنّية وبرزها قبيلة "الجبور" التي يعمل اغلب افرادها في المواقع السياسية والادارية الحساسة في المحافظة.**

وتقول تلك الجهات بانه لا يمكن لـ"الحشد الشعبي" لوحده ان يقوم بمهام تحرير المدن ومسك الارض، وهو بحاجة الى تعاون سكان تلك المحافظات الذين سيكونون اكثر الجهات حرصا على مدنيهم المحررة، فيما يشيرون الى ان تلك المهام التي سيقوم بها السكان هي مهام فعليه لـ"الحرس الوطني"، الذي يفترض ان يشكل من فصيلين (الحشد والعشائر)، وهو موجود بالواقع لكنه مازال مختلفا عليه في التشريع.

ياتي ذلك فيما تبين ان محافظة الانبار هي الوجهة المقبلة للقوات الامنية خطوة لاستعادة الموصل بعد تحرير اغلب مناطق تكريت باستثناء بعض الجيوب التي تتواصل معالجتها.

وأعلن القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، مساء الثلاثاء، عن تحرير وسط مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، من عناصر تنظيم (داعش)، وأكد رفع العلم العراقي فوق مبنى المحافظة، فيما أشار إلى أن القوات الامنية مستمرة بعملية التطهير كون (داعش) فسخ المباني والبيوت.

## سياسة

جدلٌ حول الجهة التي ستمسك الأرض.. والحرس الوطني "موجود وغير موجود"

## التحالف الوطني: لن نمضي بالحشد لوحده في تحرير نينوى والأنبار.. وعلى الحكومة فتح حوار مع شخصيات مؤثرة



مقاتلان من الحشد الشعبي في تكريت (الدى)

بشكل علني دخول الحشد الى مناطقهم، ويشيف قدو لـ"الدى": "باستثناء بعض من عشيرة الجبور في الموصل، لا يوجد تعاون مع قبائل اخرى، ويطلب قدو" الحكومة بفتح حوارات وتنسيق مع العشائر هناك التي ترغب في التعاون للاتفاق ايضا على صيغة لمسك الارض، وهو امر اهم من تحرير المناطق".

بالمقابل يجد القدو ان الامر في الانبار اسهل من حيث اشراك العشائر التي قتالت فعلا منذ اشهر "التنظيم" في عدد من المدن، وبعضها -بحسب قوله- ذهب الى ايران وطلب التدخل واعطاه السلاح بعد ان يس من الوعود الاميركية، كما يقول ان بعض العشائر في الانبار لديها تنسيق مهم مع الحكومة والحشد ايضا".

من جانب اخر، يقول قدو "لا يمكن التعويل كثيرا على العشائر او اطراف اخرى في مسك الارض، لكن قسما منها قد فشل في حماية مناطقه على الرغم من الدعم الحكومي الذي حصل عليه في السابق". ويفترض النائب عن نينوى، ان "يقن الحرس الوطني ويأخذ ببعض الملاحظات التي وردت ضد المشروع ليكون بديلا جيدا للقوات العشائر لسك الارض بعد التحرير".

من مناطقهم، ويعتبر كون ان تلك الاطراف التي ترفض وجود المسلحين في مناطقهم والتي قتلت بعضها "داعش" منذ ١٠ اشهر "هي الممول عليها في مساندة الجيش والحشد الشعبي". وكان مشروع قانون الحرس الوطني قد تعثر في مجلس النواب بعد ان عدل اكثر من مرة بطلب من "تحالف القوى العراقية"، وتم بحسب المسودة الاخيرة التي قرئت للمرة الاولى في البرلمان بانه استوعب المتطوعين الذين انضموا الى الحشد بعد سقوط الموصل في حزيران الماضي، بالإضافة الى ابناء الشعائر، على ان تتم العمليات وتحرك القوة بالتنسيق مع المحافظ على ان يرتبط بالقائد العام الذي يختار من ضمن ٣ مرشحين قائدا للحرس الوطني.

## للموصل وضع خاص

الى ذلك يجد النائب الشيعي عن نينوى حنين قدو بان "الوضع في تكريت كان افضل بكثير من حيث تعاون قبيلة (الجبور) وعشائر اخرى مع الجيش والحشد الشعبي في تحرير البلديات المحتلة من "داعش"، ويقول ان "الامر اصعب واكثر تعقيدا في الموصل، حيث يرفض بعض السياسيين والعشائر

حول النسب السكانية وارتباط القوات بالقيادة المركزية، لكنه يؤمن بضرورة ان يكون هذا التشكيل موجودا في المناطق المحررة للحفاظ على النصر".

## الحرس الوطني موجود على الارض!

لكن محمد كون، وهو نائب عن كتلة بدر، اكبر الفصائل الشيعية المسلحة التي تشارك في الحشد الشعبي، يقول ان "الحرس الوطني موجود فعلا على ارض الواقع، والحشد الشعبي والعشائر التي قتالت المسلحين يشاركان في العمليات والاخيرة تمسك الارض بعد التحرير، وهو ماتضمنته المسودة الخاصة بتشكيل الحرس الذي يتألف من هذين الفصيلين، لكنها على الورق لازالت تواجه اعتراضات".

من جانب اخر، يتحدث النائب عن بدر حول ظروف المعارك العنيفة بعد تحرير اغلب مناطق صلاح الدين قائلا ان "المناطق المتبقية تحت سيطرة المسلحين يجب ان تحرر بمشاركة ابناء المنطقة"، مشيرا الى ان الحشد من العشائر والسكان في المحافظات السنّية يرفضون وجود "داعش" كما رفضوا في السنوات السابقة "القاعدة" وطردوها

## الحكومة والحوار مع العشائر السنّية

ويقول المستشار السابق للامن الوطني موفق الربيعي انه "لا يمكن للحشد الشعبي لوحده تحرير الموصل"، ويؤكد على ضرورة اشراك "الجيش والشرطة والعشائر وقوات البشمركة في عملية تحرير الموصل". ويشيف الربيعي لـ"الدى" حول مشاركة سكان البلدات السنّية في معارك التحرير والاهالي هم اكثر الاطراف حرصا على ادامة النجاحات وعدم التفريط بمناطقهم مرة اخرى".

يفترض الربيعي، وهو عضو في دولة القانون، بأن على الحكومة ان "تقوم بمد يدنا الى العشائر العربية الاصلية في مناطق الانبار والموصل، واستيعاب ابنائها في تشكيلات شيعية تطوعية لمقاتلة المسلحين في مناطقهم"، مشيرا في الوقت ذاته الى ان "التحالف الوطني والبرلمان مصران على ايجاد حلول وسط لتشكيل الحرس الوطني الذي سيعول عليه في الامسك بالارض"، بعد ان كانت اطراف سنّية اتهمت التحالف الوطني بانه يعرقل اقراره. بالمقابل، يقول الربيعي ان "التحالف الوطني لديه تحفظات

قال إن الحشد الشعبي يحاصر تكريت منذ آب وإنه خاض معارك طاحنة

## المهندس: لسنا معنيين بما بعد تحرير المدن وطالبنا الداخلية

## بنشر الشرطة لمنع التجاوزات

□ بغداد/ المدى برس

على مدينة العلم والذي قتل تحته معظم شهداء سبايكر"، مشيراً إلى أن "قيادة الحشد الشعبي كانت تتوقع ان يتم تحرير تكريت بعملية سريعة بسبب الوضع النفسي المهزول لعناصر داعش والذي كانت تراقبه من خلال طائرات الاستطلاع وعمليات التنصت".

ولفت نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي إلى أن "عناصر التنظيم قاوموا داخل المدينة وكانت هناك مقاومة في جنوبي تكريت وغربها ما دفع إلى التحضير لعمليات اكبر والتقدم بقوات اكبر بالاتفاق مع قيادة صلاح الدين والشرطة الاتحادية لتحرير المدينة".

وتابع أن "قوات الحشد الشعبي تعمل الآن على تقوية الخط الدفاعي في الجانب الغربي المحاذي

في كل منطقة تقوم بتحريرها"، مشيراً إلى ان "في مناطق معينة مثل طوزخورماتو وجولاء واجهنا نفس المشكلة وهناك مناطق تابعة لما يسمى بالمادة ١٤٠ واكثر من جهة موجودة هناك".

وأوضح القيادي في فصائل الحشد الشعبي أن "هناك عصابات موجودة ومعروفة وهناك نزاعات داخلية ومحلية بين العشائر فهناك مثلاً نزاعات بين البو عجيل وبين عشيرة معينة وبين بلد وثير، وبين يثرب والصلوعية، وحينما يتم التحرير فنحن غير معنيين بملاحقة كل واحد يقوم بهذه القضايا لان لدينا تكليفاً حقيقياً بحماية الناس والاموال لكننا لا نتمكن من منع الجميع".

وتابع المهندس "لا نستطيع ان نحزر ونمسك الارض ونضع حرسا على باب كل بيت وقد بلغت القيادة العامة في اجتماع عقد في تكريت بحاجتنا الى عمل النقاط التفقيسية في بغداد وطريق سامراء ووضعنا نقطة تفقيسية قوية جنوبي مدينة تكريت لمنع السرقات"، مشدداً على ان كل عملية سلب او قتل او حرق تعد خارج الشرع والقانون ويفترض ان يعاقب من يقوم بها".

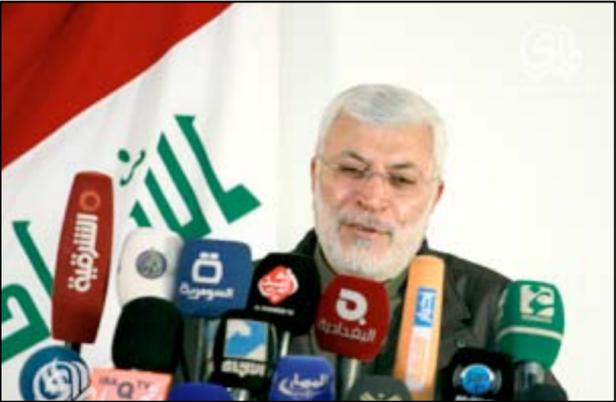
وفي سياق ضحايا مجزرة سبايكر، قال رئيس هيئة الحشد الشعبي إن "القوات المشتركة لم تجد أي ناجين من حادثة سبايكر"، مشيراً إلى إنها "عثرت على آثار للمجزرة ومقابر جماعية منسوبة لضحاياها".

وأضاف المهندس أن "قيادة القوات المشتركة أبلغت السلطات الصحية عن هذه المقابر للكشف عنها"، مبيناً أن "هناك عدداً من الأوراق النجوتية والهويات التي عثر عليها والتي تعود للضحايا حيث تم جمعها وتحويلها إلى الجهات الرسمية".

محافظة الانبار، وتطهير جيوب داعش جنوبي تكريت في العوينات ومكشيفة وشمال تكريت في بييجي ومحيط المصفي صعودا إلى جنوب الموصل"، مؤكداً ان "عمليات لبيك يا رسول الله لن تتوقف بتحرير مدينة تكريت التي كانت نزوة عملياتها وستكون لها صفحات أخرى".

وقال أبو مهدي المهندس "هناك حوادث وتجاوزات تجري في صلاح الدين، لكن هل الحشد الشعبي متهم بها؟ وهل هو فعلاً الموجود على الأرض"، متسائلاً "هل كان الحشد الشعبي موجوداً عندما وقعت حوادث السلب والنهب في عام ٢٠٠٣؟" وأضاف المهندس ان "لدينا مشكلة ونحدث

بشأنها مع القيادة العامة للقوات المسلحة والجيش والشرطة بضرورة أن يأخذوا مسؤولياتهم فوراً



المهندس خلال مؤتمر صحفي في بغداد (المدى برس)

## القوات الأمنية تعثر على "مذبح"

## ضحايا سبايكر في أحد القصور

## الإشارة

عثرت القوات الأمنية على "المذبح" الذي اعدم فيه تنظيم "داعش" مئات من الجنود العراقيين في تكريت بعد الهجوم الذي استولى خلاله على مساحة شاسعة في خمس محافظات عراقية في حزيران 2014.

□ بغداد/ المدى

ونعيد الامن والامان الى كل العراق". واطلق الجنود على هذا المكان تسمية "المذبح"، وما تزال اثار الدماء ظاهرة على حافة المنصة الواقعة ضمن احد القصور الرئاسية التي تتشرف بشكل مباشر على النهر، على الرغم من مرور تسعة اشهر على المجزرة، وكان بين الضحايا طلاب في كلية القوة الجوية وأغلب الضحايا كانوا من المحافظات الجنوبية.

وعلى مسافة قريبة من المذبح، عثرت الشرطة الاتحادية على مقبرة جماعية قالوا انها تعود لضحايا سبايكر كذلك، وتمكنوا من اخراج رفات احدى الجثث.

وقال الشرطي حسين الركابي من اهالي العمارة "لقد عثرنا على عشرات الوثائق الخاصة بالجنود في مكب نفايات قريب من المقبرة"، وأضاف "لا نعرف عدد الضحايا في داخل المقبرة لكننا بانتظار لجنة خاصة لفتحها للتحقق من الاعداد".

وقال العقيد احمد كرم من (كتائب جند الامام) لفرانس برس "هذا المكان الذي قتلوا فيه ضحايا سبايكر، لقد قام الدواعش بذبحهم ورميهم في النهر"، وأضاف "لقد عثرنا على اثار دمائهم هنا".

وتمكنت القوات العراقية من تحرير مدينة تكريت الثلاثاء لكنها ما تزال تطارد بعض المسلحين الفارين.

AL – MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al – Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ - بناء ١٤١	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ - بناء ١٤١	دمشق، شارع كرجية حداد ص:ب:٨٢٧٧ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٥ - ٢٢٢٢٧٦٦	كرديستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص:ب:٨٢٧٧ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٥ - ٢٢٢٢٧٦٦	فاكس: ٢٢٢٢٨٩٢ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# لجنة المساءلة: تمت إعادة 33 ألف بعثي إلى دوائر الدولة والنقاش يدور حول مصير 3 آلاف من أعضاء الشعب والفرق

أكدت لجنة المساءلة البرلمانية، عودة ٣٣ ألف من المشمولين بإجراءات الاجتثاث الى دوائر الدولة، مشيرة الى ان بعضهم بدرجة عضو فرقة. وقالت اللجنة ان الجدل حول تعديلات قانون المساءلة يهدف الى تسوية مصير ٣ آلاف بعثي بدرجة عضو فرقة وشعبية، وشددت على ان ملف المساءلة يتم تسييسه من قبل بعض الاطراف. وابدت اللجنة استغرابها من وصول ٤ مسودات لقانون المساءلة، مؤكدة وجود مسودتين تجهل الجهات التي وراءها، مطالبة الامانة العامة لمجلس الوزراء بتحديد موقفها من النسخة الرسمية.

□ بغداد / محمد صباح



العبادي وقادة الكتل السياسية في اجتماع سابق

بدوره يقول عدنان الدنبوس، نائب رئيس لجنة المساءلة والعدالة، "بعد تداعيات وصول أكثر من نسخة لقانون المساءلة والعدالة من قبل الحكومة إلى مجلس النواب أرأت رئاسة المجلس سحب مسودة القانون لحين التأكد من النسخة الأصلية"، مشيراً إلى وجود تباين بين ما حصل في الاتفاق السياسي وبين مسودة القانون التي وصلت إلى مجلس النواب".

ويعلق الدنبوس على هذا التباين، في تصريح لـ"المدى" قائلاً ان "الورقة الوطنية التي تشكلت بموجبها حكومة حيدر العبادي تنص على تحويل ملف المساءلة والعدالة إلى ملف قضائي ووضع فترة زمنية لحل هيئة المساءلة والعدالة على أمل إنهاء هذا الموضوع بشكل نهائي".

ويلفت عضو ائتلاف الوطنية، برئاسة ايداع علاوي، الى ان "هناك نوايا كثر داخل التحالف الوطني يرفضون تشريع قانون المساءلة والعدالة في الظروف الحالية مشترطين اقرار قانون تجريم حزب البعث قبل المساءلة والعدالة في الوقت الذي ترى كتل سياسية أخرى هذا المطالب بأنه عقوبات مفتوحة ستطبق على كل البعثيين".

ويؤكد الدنبوس ان "البرلمان ينتظر إرسال القانون أو النسخة الأصلية لقانون المساءلة والعدالة من قبل الحكومة من أجل عرضه للنقاش على رؤساء الكتل السياسية قبل عرضه للقراءة الأولى داخل مجلس النواب"، مرجحاً وصول مسودة القانون من مجلس الوزراء الأسبوع المقبل.

وكانت هيئة رئاسة مجلس النواب كلفت لجنة المساءلة والعدالة التأكد من صحة مسودة مشروع قانون المساءلة والعدالة المتفق عليه قبل عرضه للقراءة الأولى، التي خاطبت بدورها الامانة العامة لمجلس الوزراء لتزويدها بالنسخة الأخيرة المشفوعة بتوقيع الوزراء للتأكد من صحة المشروع.

ويقول هشام السهيل، رئيس لجنة المساءلة والعدالة البرلمانية في لقاء مع "المدى"، ان "الامانة العامة لمجلس الوزراء لم تجب على الكتاب الذي وجه إليها من لجنتنا حول وصول اربع نسخ لقانون المساءلة والعدالة الى مجلس النواب الاسبوع الماضي"، مضيفاً "تجاه الجهات التي ارسلت المسودتين الأولى والثانية الى البرلمان".

ويوضح السهيل بالقول "المسودة الثالثة وصلت من شوري الدولة والرابعة أتت من الامانة العامة لمجلس الوزراء"، مبدياً استغرابه من أن "مسودة الامانة العامة تحمل مقترحات وتعديلات على مسودة القانون قيدت على ورقة بيضاء لا تحمل الفورمة المعتمدة لدى الدائرة القانونية للامانة العامة".

ويؤكد رئيس لجنة المساءلة البرلمانية وعضو ائتلاف دولة القانون بأن "إجراءات الامانة العامة تعد سابقة خطيرة المتضمنة شرحاً لمسودة القانون"، مبيناً أن لجنته "خاطبت الامانة العامة بوضع ملاحظاتها ومقترحاتها في كتب رسمية مكتومة وموقعة وليس على ورقة بيضاء اعتيادية".

وكانت رئاسة مجلس النواب أجلت القراءة الأولى لقانون "المسودتين" وعا رئيس اللجنة البرلمانية رئاستي والعدالة وحظر حزب البعث في جلسة السبت الماضي بعد وصول ثلاث مسودات قانون من جهات مختلفة دفع ببعض النواب بمطالبة مجلس الوزراء بإرسال مسودة القانون التي تحمل توقيع الوزراء المصوتين عليها. ودعا رئيس اللجنة البرلمانية رئاستي

مجلس النواب ومجلس الوزراء الى إجراء تحقيق فوري لمعرفة الجهات التي تسببت في وصول أكثر من نسخة لمسودة قانون المساءلة والعدالة الى البرلمان وادت الى تعطيل القراءة الأولى الاسبوع الماضي، متهمها جهات لم يسمها بمحاولة إعاقة وتأخير تشريع

قانون المساءلة الجديد. واعتبر النائب عن محافظة بغداد بأن "قانون المساءلة والعدالة موضوع سياسي بحت يراد منه الحصول على مكاسب ومصالح تنفع وتخدم جهات معينة لاعلاقة لها بالبعثيين"، مشيراً الى "وجود أكثر من ٣٣ الف عضو

في حزب البعث يعملون في مؤسسات الدولة المختلفة، وبالتالي وصلت نسبة العائدين إلى وظائفهم نحو ٨٠٪ بينهم من يحمل درجة عضو فرقة"، لافتاً الى ان "المشكلة أصبحت محصورة فقط في اعضاء الفروع والشعب الذين يصل عددهم إلى مايقرب من ٣ الاف شخص".

## حثت المقاتلين على الاهتمام البالغ بحفظ وحراسة الممتلكات المرجعية تدعو لتسليح "العشائر الموثوق بوطنيتها" وإشراكها في معارك التحرير

□ كربلاء - النجف / المدى برس

بارك ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، أمس الجمعة، انتصار الجيش العراقي والمتطوعين وأبناء العشائر بتحرير مدينة تكريت، وعد ذلك إيجاباً لـ"قدرتهم" على تطهير جميع المدن العراقية من تنظيم داعش.

وفيما دعا إلى تسليح أبناء العشائر "الموثوق" بمواقفهم الوطنية وإشراكهم في معارك التحرير، طالب القوات المشاركة في المعارك بحفظ ممتلكات المواطنين.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، "إننا نبارك للشعب العراقي وقواتنا المسلحة والمتطوعين من أبناء الحشد الشعبي وعشائر صلاح الدين الانتصار بتحرير تكريت من عصابات تنظيم داعش الإرهابية".

وأضاف الكربلائي أن "الخطط العسكرية بمعركة تحرير تكريت استوعبت كل المعوقات الميدانية،

عاداً هذا الانتصار بـ"المميز الذي أثبت خواء تنظيم داعش".

وشدد ممثل المرجعية الدينية على "ضرورة وضع الخطط المناسبة وعقد العزم وتوفير متطلبات المعركة ومشاركة أبناء العشائر والمواطنين في معارك تحرير المناطق الأخرى"، مطالباً "جميع السياسيين العراقيين إلى الاجتماع تحت راية العراق والنظر للمعركة ضد الإرهاب وفق المصلحة الوطنية العليا بعيداً عن الأجدات والمصالح السياسية والخارجية".

ودعا خطيب جمعة كربلاء "قوات الجيش والحشد الشعبي من المتطوعين وأبناء العشائر إلى الاهتمام البالغ بحفظ وحراسة ممتلكات المواطنين في المناطق التي يتم تحريرها وعدم السماح بالتقرب منها". وطالب الكربلائي "الحكومة المركزية بالاهتمام بالمتطوعين من أبناء العشائر ممن يوفق بمواقفهم الوطنية وتزويدهم بالسلاح والخيرة والمؤونة لتحقيق الأمن في المناطق المحررة".

من جهته، قال إمام وخطيب جمعة النجف صدر الدين البقائجي، خلال خطبة النجف في الحسينية الفاطمية، إن "عملية تحرير تكريت تمثل انعطافاً في

مسار العراق، لأنها مثلت قلعة راهن عليها الداعشيون وعباؤها رجالاً وسلاحاً".

وبيّن البقائجي أن "تكريت تحررت بسواعد المؤمنين الحسينيين الأبطال من دون الحاجة للتحالف الدولي، وشهدنا أن الداعشين أصبحوا كالفئران يبحثون عن الملاذات".

وأضاف إمام جمعة النجف أن "هذا التحرير هو نهاية لداعش على أرض العراق وسيهزمون في الموصل ويولون الأديار، وقد أصيبوا بالذعر لما شهدوه من تقدم للأبطال الأشاوس"، داعياً الحكومة إلى إعمار المناطق المحررة وتأمين عودة الأهالي إلى مناطقهم بعد أن يتم تطهيرها".

في هذه الأثناء، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الجمعة، جميع المسلمين في المذهب إلى ضرورة الالتفات إلى دينهم قبل عقيدتهم "وتصحیح مسارهم، ودعا "المتنبيين والمسيحيين" إلى التوبة، فيما شدد على أن من تشبهوا بأفعال "النواصب" ليسوا ببعثيين عن "العقوبة الإلهية".

وقال الصدر، خلال خطبة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة بالنجف، وحضرتها (المدى برس)، "أنا أدعو

## العبادي يوجه بالتصدي لحالات التخريب في تكريت ويطالب بتسهيل عودة الأهالي

□ بغداد / المدى

اصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي امراً بملاحقة مرتكبي حالات التخريب التي تحدث في مدينة تكريت، شمالي بغداد، التي تحررت الثلاثاء من سيطرة داعش، حسبما نقل بيان رسمي أمس الجمعة.

واعلنت منظمة العفو الدولية الخميس، انها تحقق في انتهاكات لحقوق الانسان قد تكون ارتكبتها القوات العراقية وحلفاؤها اثناء الهجوم لاستعادة مدينة تكريت (١٦٠ كلم شمالي بغداد).

ونقل بيان عن مكتب العبادي ان رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي اصدر امر بالتصدي لحالات التخريب التي تمارسها عصابات تريد الاساءة الى البطولات التي سطرها مقاتلو قواتنا البطلة والمتطوعون من الحشد الشعبي" في مدينة تكريت .

وانتهت مصادر غير رسمية مقاتلين شاركوا في تحرير تكريت، بالوقوف وراء احداث سلب وحرق لممتلكات المدنيين في المدينة.

ودعا العبادي القوات المتواجدة في تكريت الى القاء القبض على كل شخص يقوم بمثل هذه الاعمال والحفاظ على الممتلكات والمنشآت في محافظة صلاح الدين، وفقاً للبيان.

وطالب رئيس الوزراء بـ"توجيه الجهود الخدمية لاعادة الحياة للمحافظة واعادة اهلها وتسليم امنها للشرطة المحلية". وشاركت قوات عراقية من الجيش والشرطة وفضائل شيعية ومقاتلين من ابناء بعض العشائر السنية، في الهجوم لتحرير مدينة تكريت، كبرى مدن محافظة صلاح الدين.

وبدأت عملية تحرير تكريت في الثاني من آذار الماضي فيما ضربت واشطنن بطب من بغداد مواقع تنظيم داعش داخل المدينة اواخر الشهر ذاته.

وفي سياق ذي صلة نفى المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، الانباء التي تحدثت عن اصدار اوامر من قبل العبادي باعتبار انقطاع منتسبي شرطة تكريت عن الدوام لالاشهر السابقة، دواما فعليا. وقال المكتب الاعلامي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، ان "المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ينفي الانباء التي تحدثت عن اصدار اوامر من قبل رئيس مجلس الوزراء باعتبار انقطاع منتسبي شرطة تكريت عن الدوام لالاشهر السابقة، دواما فعليا واصدار اوامر بصرف رواتبهم".

وأضاف البيان أنه "في الوقت الذي نرحب فيه بعودة الجميع الى حضن الوطن، فإنه لا يمكن اعتبار الانقطاع دواما فعليا لأن في ذلك ظلما لمن استمر وقاتل الإرهاب".

ودعا المكتب الاعلامي "الجميع الى توخي الدقة في نشر مثل هذه الانباء غير الصحيحة لأنها قد تؤثر سلبا في عزيمة ابطالنا وهم يواجهون الاعداء في ساحات القتال من أجل تحرير ارضهم"، مشدداً على "تكتاف جهود الجميع من اجل اعادة زخم الانتصارات المتحققة".

وتتمكنت القوات الامنية من تحرير تكريت مركز محافظة صلاح الدين التي وقعت بيد تنظيم داعش في حزيران العام الماضي. ويشار إلى أن القوات الامنية والحشد الشعبي وأبناء العشائر، باشرؤا منذ (الأول من آذار الماضي)، بعملية أمنية واسعة لتطهير محافظة صلاح الدين، من تنظيم داعش، واستطاعت هذه القوات تحرير مناطق العلم والدور والبو عجيل وجلام سامراء والفتحة وعدد آخر من المناطق التابعة للمحافظة.

## واشنطن بوست: المسؤولون بدأوا يتقاطرون على تكريت لالتقاط الصور وإطلاق التصريحات

□ ترجمة: أحمد علاء

بعد شهر من بدء المعركة في تكريت ورغم قطع الاشتباكات بين الحين والآخر وسط المدينة، احتفل عناصر القوات الامنية اخيراً بانتصارهم الكبير بعد طردهم متشدد "داعش" من المدينة، رافعين بذلك اعلام العراق فوق المباني الحكومية بعد إنزال الاعلام السود التابعة لـ"داعش".

وفي الوقت نفسه، قام كثير من السياسيين بالذهاب الى صلاح الدين والقيام بجولة حول المناطق المحررة والظهور امام المتطوعين وهم يتحدثون بفخر عن هذا الانتصار الذي لا شأن لهم فيه. وعلى الرغم من إعلان الحكومة تحرير المدينة بالكامل، يبقى هذا الاعلان سابقاً لأوانه بعض الشيء، نظراً لتركز المسلحين في مناطق بتكريت ولاسيما في الجانب الشمالي من المدينة.

وفي رحلة استمرت طوال يومين، استطعنا القول إن الهجوم البري الذي

نفذه الجيش العراقي وبقية القوات الامنية الساندة له لم يشهد أية مقاومة من المسلحين. يذكر ان العمليات العسكرية في تكريت قد توقفت لاسبوع بعد تقدم القطعات العسكرية في مناطق مهمة فيها، حتى بدأ الهجوم مرة اخرى في الاسبوع الماضي بمشاركة التحالف الدولي عبر سلاح الجو الاميريكي.

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت في وقت سابق من ان استمرار التقدم البري للجماعات المسلحة الشيعية سيريك العمليات العسكرية ودور التحالف الدولي، لذلك هي اشترطت عدم مشاركتها في الهجوم ما لم تتوقف تلك القوات الشيعية عن نشاطها في تكريت، على الرغم من قناعتها بان تلك القوة هي الأفضل برياً.

ابو كوثر، القائد الميداني في كتائب الامام علي، الذي قاتل مع رفاقه جنبا إلى جنب مع القوات الامنية قال "انتصرنا بإرادة الله وحررنا كل تكريت". فقد ظهرت عليه

ملامح الفرح هو والمقاتلين الذين كانوا معه وهم يلوحون ببنادقهم. وقال احد مقاتلي الحشد الشعبي، انه لا علامات على وجود مدنيين في هذه المناطق لكنه أكد رؤيته لامرأة مع طفلها الصغير في احد الدور السكنية وتم اخذها الى مكان أكثر اماناً.

وأكد مسؤولون عراقيون، ان البيوت السكنية كانت سليمة بالرغم من الاشتباكات مع المسلحين، فضلا عن ان الطائرات الأميركية حرصت على ان تكون ضرباتها أكثر دقة في التصويب.

ويبدو كلام المسؤولين العراقيين عن سلامة الدور السكنية، مخالف لتقرير الامم المتحدة المنشور في شهر شباط الماضي الذي وثق صوراً لمنازل مدمرة بالكامل ولاسيما في شمالي تكريت، حيث يحكم المتشددون سيطرتهم هناك، فقد اظهر التقرير على الأقل، ٥٣٦ بيتاً مدمراً بسبب القتال. وعلاوة على ذلك، كانت القوات الامنية قد بذلت جهداً مضنياً في نزع فتيل مئات العيوب الناسفة المزروعة

على جانبي الطرق التي يعتقد انها السبب الرئيسي في تدمير المنازل.

وفي خطاب متلفز لرئيس الوزراء حيدر العبادي، أصر على القول ان مدينة تكريت تحررت بالدم العراقي، ولكن ظهور العبارات الفارسية المكتوبة على جدران وبوابات القصور الرئاسية يوحي خلاف ذلك.

وبدأت قوات الشرطة المحلية بالعودة الى عملها والمساعدة في الحفاظ على أمن المنطقة، مؤكداً انهم سيعملون الى جانب وحدات الحشد الشعبي بتفكيك ما تبقى من العوالت الناسفة والإشراف على عودة الاهالي المنازحة الى بيوتها بسلامة تامة.

وينظر الى تحرير تكريت، بأنها الخطوة الرئيسية والأولى لبدء الهجوم العسكري على مدينة الموصل، ولكن هناك أجزاء من صلاح الدين لا تزال خاضعة لسيطرة مسلحي "داعش" وتجري ملاحقتها من قبل قوات الامن ووحدات الحشد الشعبي.

أخوتي من داخل المذهب إلى تصحيح مسارهم والاتفات إلى دينهم قبل عقيدتهم وأوجه كلامي إلى كل من أنتب منهم وأساء وعصى أن يبار إلى التوبة ويتدارك خطاياهم أمام الله وأمام أسياده المعصومين، فإنه لن تنفعه شفاعتهم".

وأضاف الصدر "من تشبه بأفعال النواصب، عليهم اللعنة والعذاب، ممن ناصبوا العدا لأهل البيت ويقومون بما يقومون بأعمال إرهابية، لا يمكن القول أنه يعنأى عن العقوبة الإلهية وإن كان محبا وعاشقا لأهل البيت".

ولفت الصدر إلى "أننا نفهم أن الإصلاح يبدأ من الداخل ثم يكون إلى الخارج، لذلك قال الإمام الحسين، "خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله"، وهو بذلك يأمرنا بإصلاح أنفسنا الأضرار بالسوء وبطالبتنا بطاعة الله ورسوله"، مشيراً إلى أن "الكثير يحاولون صب جام غضبهم على كل من يريد الإصلاح من الداخل ويدعون ذلك المصلح إلى أن يصلح الأطراف الأخرى قبل يصلح الداخل، فالأقربون أولى بالمعروف وأي مقربين عشاق رسول الله (ص) ووصيه وابنته هم أولى بالمعروف".

واعلنت الحكومة العراقية في شأن آخر، ان منطقة القادسية تحررت بالكامل من مسلحي "داعش" التي تعد معقلاً مهما لهم.

وقال وزير الداخلية محمد سالم الغبان، ان مدينة القادسية لا تزال بها جيوب لتنظيم "داعش" تجري ملاحقتها لإعلان تحرير المنطقة بالكامل، لان المسلحين يحاولون الهرب عبر النهر. وبيّن ان الاشتباكات التي أدت الى استعادة القادسية استمرت لثلاث ساعات تمكنت فيها القوات الامنية من قتل ٢٣ مسلحاً ومدنيين اثنين.

واكد عباس الزبيدي، المقاتل الاخر في كتائب الامام علي، ان المسلحين المتطرفين غادروا تكريت وكان عددهم حسب ما يزعم ٦٠ مسلحاً، مبيناً نك للصحيحة من خلال اختراقه اجهزة الاتصال اللاسلكية لمسلحين المتطرفين. وأضاف، "أنهم يخشون في السرايين، وأضفاف، أنهم صدام حسين حينما اختبأ في حفرة صغيرة"، بحسب تعبيره.

## يوم سياسي

امتزاج دم العشائر  
والحشد الشعبي  
وراء الانتصارات  
الأخيرة



محمد الكربولي

تحرير تكريت  
بداية نهاية  
تنظيم داعش



هوشيار عبدالله

معطيات  
عسكرية  
تشير إلى قرب  
تحرير الموصل



نهلة الهبائي

العراق يتبنّى  
موقفاً معتدلاً من  
أزمة اليمن



مثال الألوسي

الضليون  
يستحقون رئاسة  
إحدى الهيئات  
المستقلة



عباس البياتي

أكد عضو لجنة الأمن والدفاع رئيس كتلة الحل النيابية محمد الكربولي أن اختلاط دماء أبناء العشائر والحشد الشعبي جعل انتصار تكريت كبيراً.

وقال الكربولي إن الانتصار الذي تحقق في تكريت ضد داعش كبير ومهم لأنه اختلط فيه دماء أبناء العشائر والحشد الشعبي الذين توحدوا ضد الإرهاب، داعياً القوات الأمنية إلى "مسك الأرض وتقويت الفرصة على المندسين الذين يريدون تشويه صورة الحشد الشعبي".

وطالب الكربولي بـ"تشكيل فرق هندسية من الجيش لتطهير ماتم تفخيخة من قبل التتطيمات الارهابية من دور سكنية وبنى تحتية، وعدم الاستعجال في عودة النازحين حتى تطهير الارض"، مشيراً إلى أن "الاضرار التي حدثت في محافظة صلاح الدين هي اقل من ديالى وجرف الصخر".

اعتبر عضو لجنة الامن والدفاع النيابية النائب هوشيار عبدالله تحرير مدينة تكريت من تنظيم داعش بداية النهاية للقضاء عليهم ومنطلقاً لإرجاع الموصل.

وقال عبدالله إن "مدينة تكريت نقطة رئيسية ومهمة لجهة محاربة تنظيم داعش الارهابي وإن تحريرها بداية النهاية لهم في البلاد ومنطلق لتحرير مدينة الموصل وهناك تحييش بشأن ذلك لتطهير العراق من دنس الارهاب".

واضاف عضو لجنة الامن والدفاع أن "ستراتيجية الجيش العراقي تحرير المناطق المغتصبة دون خسائر في الارواح والبنى التحتية بشكل دقيق"، وأعلن رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، الثلاثاء، تحرير مدينة تكريت بشكل كامل من عناصر تنظيم داعش، مبيّناً أن القوات الأمنية رفعت العلم العراقي في مبنى محافظة صلاح الدين.

نقلت عن خبراء تأكيدهم أنّ المتطوعين يتبعون لجهات سياسية مشاركة في السلطة

## صحيفة أميركية؛ واشنطن ستفشل بدق إسفين بين الحكومة العراقية والحشد الشعبي

عدّت صحيفة أميركية، أن الولايات المتحدة "لن تتمكن من دق إسفين" بين الحكومة العراقية وقوات الحشد الشعبي، مبيّنة أن مثل تلك المحاولات قد "لا تكون واقعية"، لأن تلك القوات مرتبطة بأطراف سياسية "متنفذة" في الحكومة.

وفي حين توقعّت أن تكون معركة الموصل مختلفة وهي الأعدف بالنسبة للمعارك مع داعش، قالت إن موقف البنتاغون "غير معلوم" من انتشار قوات الحشد الشعبي في مدينة الموصل خلال تحريرها.

□ بغداد / المدى برس

وقالت صحيفة USA TODAY الأميركية، في تقرير لها الخميس، تابعته (المدى برس)، إن "قوات الميليشيات لعبت دوراً رئيساً في عمليات تكريت التي بدأت منذ بضعة اسابيع"، مشيرة إلى أن "الحكومة العراقية طلبت بعد تحقيق بعض النجاحات الأولية، الاسبوع الماضي، المساعدة من الجيش الأميركي، حيث وافقت وزارة الدفاع (البنتاغون) على تنفيذ غارات جوية ومهام استطلاع شريطة أن تنتجى قوات الحشد الشعبي جانباً".

وأضافت الصحيفة أن "الطائرات الأميركية نفذت قرابة ٤٠ غارة جوية على تنظيم داعش في تكريت على امتداد الاسبوع الماضي، استناداً إلى بيان للقيادة المركزية الأميركية"، مبيّنة أن "الولايات المتحدة تأمل استثمار النتيجة الناجحة للهجوم، لدق إسفين بين الحكومة العراقية وقوات الميليشيات لكن هذا التنسيق قد لا يكون واقعياً".

ونقلت الصحيفة عن المساعد السابق لخمسة سفراء أميركيين عملوا في العراق، علي خضيري، قوله إن "المسؤولين الأميركيين وهمون إذا اعتقدوا أن بإمكانهم اقناع الحكومة العراقية بتنحية قوات الميليشيات عن العمليات العسكرية المستمرة ضد تنظيم داعش"، معرباً عن اعتقاده أن هناك "كثيراً من التمني يجري بشأن ذلك الموضوع بين الأميركيين".

واستناداً إلى خبراء معنيين بالشأن العراقي فان "قوات الميليشيات تلك مرتبطة بالأساس بأطراف سياسية متنفذة في الحكومة، حيث يتم تسليحها وتمويلها من أموال الدولة". وقال العقيد المتقاعد في الجيش الأميركي، ريتشارد ويلش الذي قضى سنووات في العراق، مشرفاً على جهود المصالحة، بحسب الصحيفة، إن "قوات الميليشيات أصبحت جزءاً من مؤسسات الدولة، إذ باتت تترسخ فيها أكثر وأكثر".

وذكرت الصحيفة، أن "الحكومة العراقية تمنن الإسناد الأميركي لكنها قد توجه نداءً أكبر للدور الحيوي الذي قامت به إيران والقوات البرية، من الحشد الشعبي، خصوصاً منذ استبعاد الرئيس الأميركي إرسال أي قوات برية مقاتلة إلى العراق". ونقلت الصحيفة عن البروفيسور ستيرلغ جينسن، من جامعة أبوظبي للدفاع الوطني،

□ بغداد / المدى برس

إنه "لا يعتقد أن الحكومة العراقية في موقف يسمح لها الآن بالاستغناء عن الدعم الإيراني مقابل الإسناد الجوي الأميركي"، عاداً أن "أساس القوة العسكرية على الأرض أهم كثيراً من الضربات الجوية".

وأضاف البروفيسور جينسن، أن "الحكومة العراقية لن تتمكن على المدى القريب، من شن هجوم بري بدون الدعم الإيراني أو الميليشيات الشيعية".

وبيّنت الصحيفة الأميركية، أن "إيران أرسلت مستشارين لمساعدة القوات العراقية والفصائل المسلحة وجهزتهم بالمدفعية والصواريخ خلال العمليات الأخيرة". إلى ذلك قال الجنرال المتقاعد ميشيل باربيرو، إن "الموصل ستشهد معركة مختلفة، كونها ستكون الأعدف"، معتبراً أن "تحرير مدينة أسهل من مسكها والحفاظ عليها".

ورأت صحيفة USA TODAY، أن من "غير المعلوم كيف سيكون موقف البنتاغون من انتشار قوات الميليشيات في الموصل، حيث ذكر أن الجيش الأميركي لن ينسق بنحو مباشر مع المستشارين الإيرانيين، وسيقتصر ذلك على الحكومة العراقية فقط".

يذكر أن القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أعلن مساء الثلاثاء الماضي عن تحرير وسط مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، من عناصر تنظيم داعش، وأكد رفع العلم العراقي فوق مبنى المحافظة.

وفي حين بين أن القوات الأمنية مستمرة بعملية التطهير كون داعش فسخ المباني والبيوت، أكد أن تكريت "تحررت بدماء العراقيين وحدهم".

كما جدد العبادي، الأربعاء، التأكيد على أن "الانتصارات" التي تحققت في تكريت على داعش كانت بسواعد العراقيين وأيديهم، مشدداً على الماضي قدما في تحرير "كل شبر" من أرض العراق.

وبدأت القوات الأمنية والحشد الشعبي وأبناء العشائر، منذ (الأول من آذار ٢٠١٥)، عملية أمنية واسعة لتطهير محافظة صلاح الدين، من تنظيم داعش، الذي استولى على مناطق واسعة فيها منذ (الـ١١ من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، بعد استيلائه على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد).



أفراد من الجيش والحشد الشعبي في تكريت... أ.ف.ب.

## مسؤول أميركي: يبجي ستشهد مناورة عسكرية مهمة بعد تكريت

□ بغداد / المدى

قال مسؤول عسكري اميركي، انه بعد اعلان النصر في مدينة تكريت فان العملية المهمة القادمة للقوات العراقية ستكون على الارجح هي طرد مقاتلي تنظيم داعش من مدينة بيجي القريبة التي توجد بها مصفاة نفطية. وأبلغ المسؤول الكبير مجموعة صغيرة من الصحفيين شريطة عدم نشر اسمه، ونقلته وكالة رويترز، "أظن ان تلك ستكون المناورة العسكرية المهمة القادمة".

وفي تشرين الثاني الماضي تمكنت قوات الامن العراقية تساندها جماعات شيعية مسلحة من كسر حصار استمر

شهورا حول مصفاة بيجي كان قد أرغمها على وقف عملياتها.

لكن المسؤول الأميركي قال ان اجزاء من المدينة ومحيطها بيفيان موضع صراع وانه تم تحريك قوات عراقية من بيجي لدعم المعركة في تكريت.

وأضاف قائلاً "من أجل تنفيذ عملية تكريت قامت قوات الامن العراقية... بتخفيف الدفاع عن بيجي واستفاد تنظيم اعش وهو الآن يضغط عليهم، لكنهم متماسكون".

وأعلنت الحكومة العراقية الانتصار على المتشددين في تكريت يوم الاربعة بعد عملية استمرت شهرا للسيطرة على المدينة مدعومة بميليشيات شيعية وضربات جوية

بقيادة اميركية قاتلة ان جيوبا صغيرة فقط من المقاومة باقية.

واعترف المسؤول الاميركي ايضا بانها "توجد جيوب (مقاتلي تنظيم داعش في تكريت) مازال يتعين القضاء عليها".

واستعادة تكريت قد تعطي بغداد قوة دافعة لمرحلة حيوية في الحملة وهي استعادة الموصل أكبر مدينة في شمال العراق. ومع هذا فان المسؤول الاميركي جدد شكوك الولايات المتحدة في ان معركة الموصل قد تحدث قبل الخريف بالنظر الي بداية شهر رمضان في منتصف حزيران وحرارة الصيف الشديدة.

رأت أنّ وراء اتهام الحشد بارتكاب انتهاكات "أغراض خارجية"

## مفوضية حقوق الإنسان: الأمم المتحدة تهمل تقاريرنا حول المناطق المحررة

□ بغداد / المدى برس

نفت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، التقارير الدولية التي اتهمت قوات الحشد الشعبي بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في المدن المحررة، وفيما أكدت أن تلك المنظمات لديها "أغراض خارجية"، انتقدت عدم تعامل الأمم المتحدة مع تقاريرها.

وقال فاضل الغراوي، عضو مجلس المفوضين في مفوضية حقوق الإنسان في حديث إلى (المدى برس)، الخميس، إن "التقارير التي صدرت عن منظمات دولية بمزاعم ارتكاب القوات الأمنية والحشد الشعبي انتهاكات بحق المدنيين في المناطق

المحررة مجرد ادعاءات غير حقيقية وغير موثقة"، منتقداً "الأمم المتحدة لعدم تعاملها إيجابياً مع تقارير مفوضية حقوق الإنسان بهذا الخصوص".

وأضاف الغراوي أن "جميع التقارير التي تحدثت عن قيام الحشد الشعبي بحرق المنازل والاعتداء على المدنيين صدرت عن منظمات من خارج العراق ليس لها مصادر من أرض الواقع ولها أغراض خارجية"، مشيراً إلى أن "مفوضية حقوق الإنسان لم يردّها حتى الآن أي شكوى بقيام القوات الأمنية والحشد الشعبي بأفعال تتناقض مع حقوق الإنسان".

ورجح الغراوي "وجود بعض الأخطاء الفردية التي لا يمكن نسبها إلى الحشد الشعبي"، مؤكداً أن "جميع التقارير الصادرة عن مفوضية حقوق

الإنسان في العراق نفت كل تلك الادعاءات، وتم إرسالها إلى الأمم المتحدة".

وكان رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد نفى في (٣٠ آذار ٢٠١٥) وجود مؤشرات أو تقارير حول وجود انتهاكات لحقوق الإنسان من قبل الأجهزة الأمنية خلال الأشهر الماضية، وأكد أن التقارير الدولية التي تدعي وجود انتهاكات أمنية تعود إلى "الصفيف الماضي"، وفيما أشار إلى أن بعض المواطنين "طبقوا القانون بأيديهم كردود أفعال" على انتهاكات تنظيم داعش، شدد على أن العراق ملتزم بحقوق الإنسان بشكل "قطعي ونهائي".

وأبدى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، (٣٠

آذار ٢٠١٥)، دعمه للعراق وقادته الساعين لإدامة زخم المصالحة الوطنية والوحدة، وفيما أعرب عن قلقه من "الازمات الأمنية في البلاد و"الادعاءات" بوجود قتل وتدمير لممتلكات المواطنين في المناطق التي تم تحريرها من داعش، أكد ضرورة توثيق العلاقات بين العراق والكويت ودخليا مع إقليم كردستان بشأن الاتفاق النفطي.

وكشف نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، قد ذكر في (١٠ آذار ٢٠١٥)، عن تلقيه معلومات تفيد بحرق عدد من المنازل في ناحية العلم شرقي صلاح الدين واعتداء على المواطنين، وطالب بتأمين حياة المواطنين و"ضبط" المعركة من قبل القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، وفيما حذر من أية

عمليات "انتقامية"، دعا إلى تسليح أبناء مناطق صلاح الدين والأنبار ونيوى.

يشار إلى أن القوات الأمنية والحشد الشعبي وأبناء العشائر، باشرت منذ (الأول من آذار ٢٠١٥)، عملية أمنية واسعة لتطهير محافظة صلاح الدين، مركزها مدينة تكريت، من تنظيم داعش.

يذكر أن تنظيم داعش قد استولى في الس(١١ من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، على مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، وقضاء الدور، سقط رأس عزة الدوري، من دون قتال، وقضاء الشرقاط، (١٢٠ كم شمال تكريت)، في حين تمكنت قوات الشرطة والعشائر من طردهم من قضاء الضلوعية، (١٠٠ كم جنوب تكريت).

# بارزاني مسرور بانتصار القوات الأمنية في تكريت



□ اربيل / المدى برس

أعرب رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، الخميس، عن سروره بالانتصارات التي حققتها القوات الأمنية على تنظيم (داعش) في مدينة تكريت، وفيما أكد أن هزيمة التنظيم تحتاج إلى تعاون الجميع، أشاد وفد من مجلس الشيوخ الأميركي بدور وتضحيات قوات البيشمركة في مقاتلة إرهابيي (داعش) وتخطيهم وإلحاق الهزيمة بهم. وأضاف بارزاني أن البيشمركة كردستان تمكنت بدعم ومساندة الأصدقاء وشعب كردستان من تطهير أسطورة (داعش) الخرافية، معرباً عن سروره بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية على الإرهابيين في محور

تكريت.

وبشأن الاتفاقية بين بغداد وأربيل أعرب بارزاني عن تمنيه بـ"معالجة وحلحلة الخلافات القائمة بين الجانبين". من جانبه، أشاد الوفد الأميركي بـ"دور وتضحيات قوات البيشمركة كردستان في مقاتلة إرهابيي (داعش) وتخطيهم وإلحاق الهزيمة بهم"، معربين عن رغبتهم في الاستماع إلى آراء بارزاني وسياسة الإقليم بشأن التهديدات الإرهابية والوضع السياسي ومستقبل العراق والمنطقة والعملية السياسية والتغيرات على مستوى العراق والمنطقة. وأشار بيان رئاسة الإقليم إلى أن "الجانبين ناقشا أسباب ظهور (داعش) ونموه في العراق وسورية والاحتمالات التي تواجه العراق بعد (داعش)، وبحث

الأوضاع السياسية في المنطقة والعلاقات بين الولايات المتحدة وإقليم كردستان". وحضر اللقاء رئيس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني وقياد الطالباني نائب رئيس الوزراء وفؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة الإقليم وثاشتني هورامي وزير الثروات الطبيعية وسفين زبدي الناطق الرسمي بإسم الحكومة وفلاح مصطفى مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم. وكان رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي جدد الأربعة، التأكيد على أن "الانتصارات" التي تحققت في تكريت على (داعش) كانت بسواعد العراقيين وأيديهم، مشدداً على المضي قدماً في تحرير كل شبر "من أرض العراق". وأعلن وزير الداخلية محمد سالم الغبان خلال مؤتمر

صحفي عقده، الأربعاء، (الأول من نيسان ٢٠١٥)، بمدينة تكريت، أن معظم مناطق مدينة تكريت تحررت من عناصر تنظيم (داعش)، وأكد "سنزف بشرى تحرير كامل المدينة خلال الساعات المقبلة، وفيما أشار إلى أن القوات الأمنية ستفتتح مراكز الشرطة وتعيد المهجرين إلى مناطقهم بعد تنفيذ تكريت من المتفجرات، لفت إلى أن التحالف الدولي شارك بطلعات جوية قبيل انطلاق معركة تحرير تكريت. وكان القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أعلن الثلاثاء، (٣١ آذار ٢٠١٥)، عن تحرير وسط مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، من عناصر تنظيم (داعش)، وأكد رفع العلم العراقي فوق مبنى المحافظة، وفيما أشار إلى أن القوات الأمنية مستمرة

## هيومن رايتس ووتش تعتذر من كردستان بشأن تقرير سابق حول أوضاع النازحين العرب في الإقليم

□ اربيل / المدى برس

أعلنت حكومة إقليم كردستان، الأربعاء، اعتذار منظمة هيومن رايتس من حكومة الاقليم بشأن تقريرها الذي صدر شباط الماضي بشأن معاملة النازحين العرب، وفيما بينت ان وفداً من المنظمة زار الاقليم لايضاح الامور، اكدت ضرورة اسراع المنظمة بتقديم المساعدات لحكومة الإقليم على ان تتحلى بالدفقة في تقاريرها القادمة. وقال رئيس لجنة متابعة التقارير الدولية والرد عليها في حكومة إقليم كردستان نيدارد زيباري، في تصريحات صحافية لوسائل اعلام كردية واطلعت، عليها (المدى برس) أن "وفداً رفيع المستوى من منظمة هيومن رايتس ووتش، قام بزيارة إقليم كردستان، والتقى بعدد من المسؤولين الحكوميين في الإقليم، إضافة إلى لجنة متابعة التقارير الدولية والرد عليها، واعتذر من حكومة الإقليم بخصوص تقريرها السابق عن أوضاع العرب في كردستان، والذي نشر شهر شباط الماضي والذي كان عنوانه تحت عنوان (كردستان العراق - تهجير وتطويق واعتقال العرب)". وأضاف زيباري ان "الوفد ضم كلا من المديرة التنفيذية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سارا ويتسون، ونائباها جوي ستوك"، مشيراً إلى انه "تم خلال اللقاء الإشارة إلى الجهود الحثيثة التي تبذلها حكومة الإقليم لتثبيت أسس الديمقراطية، بالتنسيق والتعاون المستمر مع المنظمات الدولية ذات العلاقة".

وشدد زيباري على "ضرورة اسراع منظمة هيومن رايتس بتقديم المساعدات لحكومة الإقليم، لأن تأخيرها يضر بجميع الأطراف، مع وجود نحو مليوني نازح في الإقليم، بالتزامن مع الأزمة المالية وعدم قدرة الجهات المعنية في كردستان، على تأمين الحاجات الضرورية للنازحين". ونقل رئيس لجنة متابعة التقارير الدولية والرد عليها، "اعتذار منظمة هيومان رايتس ووتش من حكومة الإقليم، وتأكيدها على التحلي بالدفقة في تقاريرها القادمة، للحصول على النتائج الصحية والسليمة، إضافة إلى اعترافهم بضرورة أن تكون عناوين التقارير معبرة عن مضمونها ولا تنقل فكرة معاكسة".

وكانت حكومة إقليم كردستان ردت ، في الاول من اذار ٢٠١٥، على تقرير منظمة (هيومن رايتس ووتش) الذي تحدث عن وجود تمييز بين العرب والكردي في المناطق التي تسيطر عليها قوات البيشمركة، ووصفت التقرير بـ"المغرض والمرفوض"، وفيما أشارت إلى وجود مليون ونصف المليون نازح تم إيواؤهم في إقليم كردستان أغلبهم من العرب السنة، دعت من "لا يحجب العيش فيها إلى المغادرة".

وكانت حكومة إقليم كردستان أعلنت، في (٢٦ شباط ٢٠١٥)، إن الإجراءات التي تتخذها في المناطق التي حررت حديثاً من سيطرة عناصر (داعش) هي من أجل سلامة المواطنين العراقيين من دون استثناء، وفيما نفت وجود تمييز مع المواطنين العرب، أكدت اعتقال واسر مسلحين "سنة" ينتمون ل(داعش) والتعامل معهم قضائياً.

يشار إلى أن منظمة هيومن رايتس ووتش اصدرت الخميس، ( ٢٦ شباط ٢٠١٥)، تقريراً اتهم القوات الكردية العراقية باحتجاز آلاف العرب في "مناطق آمنة" بعد سيطرة مسلحي الجماعة التي تطلق على نفسها اسم الدولة الإسلامية والمعروفة بداعش في آب ٢٠١٤ على مناطق في اطراف مدينتي الموصل واربيل.

## برلمان كردستان يكشف عن وجود عناصر وهمية في صفوف البيشمركة

□ اربيل / المدى برس

كشفت لجنة البيشمركة في برلمان إقليم كردستان، الأربعاء، عن وجود عناصر من البيشمركة "الوهميين" في وزارة البيشمركة، وفيما لفتت إلى تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع، اكدت ان نتائج التحقيق بهذا الموضوع ستظهر بعد شهرين. وقال عضو لجنة البيشمركة في برلمان إقليم

كردستان، دلير قادر مصطفى في حديث الى (المدى برس)، إن "هناك عناصر وهميين في البيشمركة تابعين للوزارة وللقوتين ٧٠ و٨٠ في حزبي الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيين"، مشيراً إلى ان "الوزارة قامت بتشكيل لجنة لمتابعة الموضوع ومعالجته بعد ان قامت اللجنة البرلمانية بالاجتماع مع المسؤولين في الوزارة". وأضاف مصطفى أن "الوزارة قامت بتشكيل لجنة

لمعالجة المشكلة عبر تسليم الرواتب للبيشمركة بعد التوقيع بالصمعة على قائمة الرواتب"، مبيناً ان "نتائج التحقيق التي ستقوم بها اللجان ستظهر بعد شهرين من الآن". من جانب آخر، قال نائب رئيس اللجنة دلير ماوتي في تصريح صحفي، لوسائل اعلام كردية، واطلعت عليها (المدى برس)، إن "هناك نحو ٢٠ الف حارس وهمي لدى المسؤولين مسجلون كبيشمركة في هاتين

القوتين". يذكر ان الأمين العام لوزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان العراق، صرح في وقت سابق الى (المدى برس)، إن "تعداد قوات البيشمركة وصل إلى ٢٠٠ الف مقاتل بينهم ٤٠ الف متقاعد". وتحوض قوات البيشمركة الكردية معارك مع تنظيم (داعش) على طول خطوط التماس في كركوك وكذلك في مناطق تابعة اداريا لمحافظة نينوى.

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

## محافظة ذي قار العقود الحكومية

العدد: ١٥٧٢  
التاريخ: ٢٠١٥/٤/٢

تعلن محافظة ذي قار (العقود) عن اعلان مناقصة مشروع (الاعمال الكميلية لمشروع تحسين وتطوير الاحياء السكنية مع كهربية الاحياء الجديدة وتطوير شبكات القرى وكهربية القرى في ناحية أور) ضمن مبلغ الوافر (فرق الاحالة) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٣ واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط وتراعى الشروط العامة لمقاولات الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربية والميكانيكية والكيميائية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة أدناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع محافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أراءه) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:-

- 1- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية و وثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.
- 2- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد أو المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول أو الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادراً من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.
- 3- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات.
- 4- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال الماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية ورفق جداول تتضمن نوع الاعمال وكلف ونسب اجازها.
- 5- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والنشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التومونية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

- 1- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- ٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احواله هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.
- ٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.
- ٩- تعتبر استمارة التعليمات لمقدمي العطاءات جزءاً من وثائق المناقصة.
- ١٠- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.

## المناقصة: رقم (١٠٤) وفورات الى / كافة الشركات والمقاولين م / اعلان

- ١١- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.
- ١٢- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.
- ١٣- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).
- ١٤- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واجور الاعلان وأي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.
- ١٥- العطاء نافذ لمدة تسعين يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
- ١٦- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.
- ١٧- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية + نسخة مصورة).
- ١٨- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.
- ١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءً على المعيارية المصادق عليها من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٨-١٠١٣-٢٠١٣ والمرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.
- ٢٠- يعد هذا الإعلان جزءاً من مستندات المقاولة وجزءاً لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.
- ٢١- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.
- ٢٢- تلتزم الشركات المقاولة والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال مدة خمسة ايام من تاريخ فتح العطاءات وبخلافه لا يمكن استقباليها.
- ٢٣- تلتزم الشركات المقاولة والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات بتقديم ايميل ويكون هذا ايميل الزامياً والتبليغ عن طريقه يعتبر رسمياً.
- ٢٤- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٥/٤/١٤ إلى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد/قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...
- ٢٥- على مقدمي العطاءات ان من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمدباقر الناصري

محافظ ذي قار  
1/4/2015

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	89.344.000	الاعمال التكميلية لمشروع تحسين وتطوير الاحياء السكنية مع كهربية الاحياء الجديدة وتطوير شبكات القرى وكهربية القرى في ناحية أور	مديرية توزيع الكهرباء	اور	1% من كلفة العطاء	كهربائية عاشرة	150,000

## نص ردن



■ علاء حسن

## طرايش

المكتبة العراقية تحتفظ بعشرات الكتب المؤلفين تناولوا الإزياء الشعبية بوصفها تمثل هوية المكونات الاجتماعية ، اقتصرت على وصفها واماكن استخدامها من قبل النساء والرجال لأسباب تتعلق بعوامل مناخية وجغرافية ، المصور الفوتوغرافي كفاخ الامين اعد دراسة تناولت الإزياء منذ الاحتلال العثماني حتى الوقت الحاضر ، في محاولة لرصد حركة تطور المجتمع ، لأن الإزياء من وجهة نظره ، تعد عاملا خاضعا للتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومن خلالها تتم قراءة جانب من التاريخ.

مطلع عشرينات القرن الماضي تخلى أفندية بغداد عن الطربوش تعبيرا عن رفضهم للاحتلال العثماني واستعدادهم لاستقبال عهد جديد ، فاستخدموا السيدارة الفصيلة نسبة لفصيل الاول ، وابتدحوا الطربوش ارتفعت الدعوات الموجهة للنساء للخلى عن الحجاب ، وقبلت برفض المحافظين دعاء الحفاظ على التقاليد والأعراف السائدة ، لكن حركة تطور المجتمع على مدى عشرات السنين فرضت واقعا آخر فاستطاع "المبني جوب" أن يفرض حضوره مطلع عقد السبعينات على الرغم من الملاحظات والمضايقات ، ثم انحسر استخدامه من قبل الفتيات لضغوط مواكبة الموضة .

مظهر آخر لقياس ورصد التحولات بالمجتمع العراقي يتمثل بإطلاق الاسماء ، سعاد وسناء وانتصار ازاحت فختاية ، وصريوة وشحدهن ، وشمل التغيير اسماء الذكور فما عاد العراقي مستعدا للتفويض وصية ابيه بإطلاق الاسم المكونه على احد ابناؤه مهما كانت الدوافع والأسباب . وفي سنوات الاستقرار السياسي نسبيا ، مع وجود فسحة من الانفتاح على الخارج ، شاعت اسماء روزا ولبينا وصوفيا انطلاقا من رغبة الأبناء في الاعتزاز بمدن وشخصيات وموز ترسخت بالاندھان ثم تحولت الى وبال عليهم ما تحمل من اشارات وتلميح مباشر للانتماء الى تنظيم سياسي يعد بنظر السلطة من الاحزاب العميلة المرتبطة بجهات خارجية .

أحداث العراق على مدى اكثر من نصف قرن تركت تأثيراتها في الجيل السابق ، ولعل بعضهم مازال يسترجع صدور قرارات تطالب بارتداء الزي العسكري من قبل النساء والاطفال في سنوات اندلاع الحرب العراقية الایرانية ، واطلاق الرصاص بالمدارس في ايام الخميس من كل اسبوع اثناء رفع العلم ، وفي اعوام المحلة الایمانية ، شاع استخدام الحجاب بين النساء فانتصر احفاد معارضي الشاعر الراحل الزهاوي ، وحذفت قصيدته الشهيرة من المناهج الدراسية .

بعد قرن على انقراض الطربوش هناك من يحاول استعادته بشكل جديد ، للحد من نفوذ العمامة والجرابوية والعقال ، والقضية اهدافها واضحة ، في ظل ما يقال عن التدخل الاقليمي في الشأن العراقي ، ومادامت الإزياء تعكس جانبا من الواقع السياسي ، فليس من المستبعد في الاوضاع الحالية ، تحليل الموقف بإجراء قراءة تفكيكية للشداشة بما تحمل من دلالات بوصفها تشكل مع العقال الزي السائد في دول الخليج المشغولة حاليا بحربها ضد المستعربين ، وليس من المستبعد ايضا ان يطال احد الحلالين السياسيين عبر شاشة فضائية حزبية ليؤكد ان المنطقه العربية اصيبت اليوم على فوهة بركان لأسباب تتعلق بالصراع التاريخي بين العمام والمطرايش.

## قلة أموال المصارف قد تؤجل رواتب موظفي الدولة



عاملون في وزارة الصناعة يوجهون تأخر اطلاق رواتبهم بالاعتصامات... ارشيف

كما تناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي ، ومواقع إعلامية عدة ، أمس واليوم ، صور مخاطبات رسمية تؤكد إصدار الحكومة قرارا بدفع رواتب الموظفين كل ٤٠ يوما ، بدلا من الموعد الشهري المتعارف عليه.

لكن مصدرا مطلعا في الحكومة العراقية ، كشف في حديث إلى (المدى برس) ، في وقت سابق من يوم أمس ، عن عدم لجوء الحكومة لصرف رواتب الموظفين كل ٤٠ يوما إلا في حال "الضرورة القصوى" كإجراء "احترازي" ، وفي حين بين أن الأيام العشرة الإضافية ستكون محسوبة للموظفين ، أكد أن ذلك الإجراء جاء لتوفر موارد مالية للدولة على رغم التشفير وتخفيض المصاريف.

يشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي أكد ، (١٦ شباط ٢٠١٥) ، عن تحديات عدة تواجه البلاد ، منها انخفاض أسعار النفط ، وتأثيرها في الموازنة ، والتحدي الأمني.

المتظاهرين من الإجراء بـ "التهمج" على الوزيرة لتغيير المدير العام للدائرة.

ونكر بيان للمكتب الإعلامي لوزارة الصحة اطلعت "المدى" على نسخة منه ان "وزيرة الصحة عديلة حمود حسين استقبلت اليوم ، عددا من المتظاهرين في محافظة ذي قار من اجل الاستماع الى مطالبهم وكيفية حلها بالتنسيق مع دائرة صحة ذي قار وطرحها امام انظار مجلس الوزراء ووزير المالية".

وبينت حمود ان "الوزارة تعمل على ضمان حقوق هذه الشريحة من العاملين في دوائر صحة المحافظات وأن الجهود ستواصل من خلال مفاتحة وزارة المالية لاعادة تلك الاجور الى سابق عهدها".

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان، نجيبيرفان بشارزاني، قد كشف، الاثنين، (١٦ من شباط ٢٠١٥ الحالي)، عن مخاوف بغداد بدفع رواتب موظفيها كل ٤٠ يوما، مؤكداً أن الحكومة الاتحادية "مفلسة" وتمت بلزمة مالية.

تأخر الرواتب الموظفين في وزارات حقوق الإنسان او اي وزارة اخرى يكون لايام قليلة لا تتجاوز الثلاثة ايام ، مستثنيا في الوقت نفسه "وزارات اخرى قد يتم تأخر رواتب موظفيهم الى اكثر من ذلك".

وأضاف أمين في حديث لـ "المدى" ، انه "في العادة يكون موعد تسليم رواتب جميع الوزارات قبيل نهاية الشهر، وذلك لأغراض تنظيمية، وهناك وزارات تسلم رواتب موظفيها منتصف كل شهر" ، موضحا ان "هذه العميلة تتم بحسب عدة امور، اهمها مقدار السيولة المتوفرة في هذه الوزارة او تلك".

ولفت الى انه "من خلال متابعة وزارة حقوق الانسان لقضية الرواتب وموعد تسليمها لجميع موظفي وزارات الدولة، لم يسجل اي تجاوز على حقوق اولئك الموظفين والمختسبين طيلة الفترة الحالية".

في المقابل رأى الخبير الاقتصادي قيس الملا في حديث لـ "المدى" ، ان "عملية

تأخر الرواتب سواء كان في وزارة حقوق الإنسان او اي وزارة اخرى يكون لايام قليلة لا تتجاوز الثلاثة ايام ، مستثنيا في الوقت نفسه "وزارات اخرى قد يتم تأخر رواتب موظفيهم الى اكثر من ذلك".

وأضاف أمين في حديث لـ "المدى" ، انه "في العادة يكون موعد تسليم رواتب جميع الوزارات قبيل نهاية الشهر، وذلك لأغراض تنظيمية، وهناك وزارات تسلم رواتب موظفيها منتصف كل شهر" ، موضحا ان "هذه العميلة تتم بحسب عدة امور، اهمها مقدار السيولة المتوفرة في هذه الوزارة او تلك".

ولفت الى انه "من خلال متابعة وزارة حقوق الانسان لقضية الرواتب وموعد تسليمها لجميع موظفي وزارات الدولة، لم يسجل اي تجاوز على حقوق اولئك الموظفين والمختسبين طيلة الفترة الحالية".

في المقابل رأى الخبير الاقتصادي قيس الملا في حديث لـ "المدى" ، ان "عملية

## الإعلام

عزت وزارتا التربية وحقوق

الإنسان تأخر تسليم رواتب

منتسبيها الى عدم وجود

سيولة مالية كافية ، وهما

بيئتا ان مقدار السيولة

المتوفرة في كل وزارة هو

العامل المتحكم بتوزيع

رواتب الموظفين ، أكد

خبير اقتصادي ان تأخر

رواتب الموظفين سيضعف

القدرة الشرائية على السلع

والخدمات ويحقق الركود.

## الإعلام

## بغداد/ علي الرسولي

وقالت المتحدثة باسم وزارة التربية سلامة الحسن لـ "المدى" ، ان "هناك اموال مخصصة للوزارة وفق الموازنة، حيث ان الاخيرة اكدت على ان تكون لوزارة التربية اموال خاصة".

واضافت الحسن ان "عدم توفير سيولة مالية كافية في المصارف والبنوك، ادى الى تأخير تسليم رواتب منتسبي الوزارة" ، لافتة الى ان "معظم الاموال المخصصة للوزارة متوفرة".

واوضحت ان "عددا من منتسبي المديرات في بغداد تسلموا رواتبهم، في حين لم يتسلمها عدد آخر" ، مؤكدة ان "مديريات الوزارة تقوم حاليا بالتنسيق مع الادارة العامة للبنك المركزي للاسراع بتوزيع الرواتب، بعد ورود شكوى لبعض المنتسبين بشأن تأخر تسلم رواتبهم".

من جانبه قال المتحدث باسم وزارة حقوق الانسان كامل امين ، ان "عملية

## البصرة تطلق مشروع التكمي النهري في شط العرب

البصرة/ سلام خزعل

افتتحت ادارة محافظة البصرة، مشروع التكمي النهري لنقل الركاب عبر شط العرب، وفيما يبنت ان المشروع يتضمن أربعة خطوط نقل لتطوير قطاع النقل النهري في المحافظة، أكدت شركة النقل البحري بناء محطات وأرصفت لصعود الركاب في شط العرب.

وقال محافظ البصرة ماجد النصاروي في كلمة له خلال تدشين مشروع التكمي النهري في شط العرب وحضرته (المدى برس) ، إن "افتتاح مشروع التكمي النهري يتضمن نقل الركاب عبر مياه شط العرب وذلك من خلال النقل في مناطق ترتبط مع مركز المدينة"، مشيراً الى أن "نقل الركاب سيكون في الايام الثلاثة الاولى بشكل مجاني فيما سيكون بعد

ذلك سعر تذكرة الفرد الواحد بـ ٢٠٠٠ دينار" .

وأضاف النصاروي أن "هذا المشروع سيقوم بنقل الركاب عبر خطين الحاليين: الاول بين قضاء ابي الخصيب الى مركز المدينة والثاني باتجاه جامعة البصرة في منطقة كرملة علي وستتم إضافة خطين آخرين لاحقاً لتصبح أربعة خطوط وهو يعد انطلاقة تطوير قطاع النقل النهري

في المحافظة".

من جهته قال مدير اسطول الشركة العامة للنقل البحري في البصرة مهدي عسكر في حديث الى (المدى برس) ، إن "الشركة ستقوم بنصب محطات وأرصفت لتسهيل عملية نقل الركاب الخاصة بشروع التكمي النهري والسعي لزيادة عدد الزوارق التي تنقل الركاب من أربعة زوارق الى نحو عشرة زوارق".

## "التقشف" يعرقل إطلاق قمر صناعي عراقي

□ ججو: نظام الحكومة الإلكترونية سيرى النور قريباً

□ بغداد/ مؤيد الكناني

أعلن وزير العلوم والتكنولوجيا، فارس يوسف ججو، عن خطة لإطلاق قمر اصطناعي أكبر من ذلك "الصغير" الذي اطلق العام ٢٠١٤ المنصرم، لاستفادة منه في البحوث، وفي حين بين أن التقشف يعرقل تنفيذ المشروع، أكد أن نظام الحكومة الإلكترونية سيرى النور قريباً.

وقال ججو، في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان، مع أعضاء لجنة الخدمات النيابية وحضرته (المدى برس) ، إن "الوزارة

أطلقت العام ٢٠١٤ المنصرم القمر الاصطناعي بجلة، الذي يمثل مشروعاً تجريبياً لطلبة الدراسات العليا" ، مشيراً إلى أن "القمر صنع من قبل طلبة عراقيين يدرسون في إيطاليا".

وكشف الوزير، عن "خطة لإطلاق قمر اصطناعي آخر لاستيعاب حاجة العراق العلمية والبحثية" ، مبيناً أن "القمر الجديد ما يزال في مرحلة الدراسة إلا أن التقشف يعرقل تنفيذ".

وبشأن نظام الحكومة الإلكترونية، ذكر ججو، أن "الشروع سيرى النور قريباً برغم أنه يتكون من عدة مراحل أولها إعداد بنى تحتية وملاكات إنشغال مؤهلة، والثانية إدخال البيانات إلى النظام وتسهيل عمل الحكومة والمواطن معاً، والثالثة ربط الوزارات والمؤسسات بالنظام" ، لافتاً إلى أن "المرحلة الرابعة تتضمن السيطرة الكاملة للدولة العراقية من خلال نظام الحوكمة ما يحتاج إلى جهود ومدة زمنية فضلاً عن الأموال الكافية".

يذكر أن وزارة العلوم والتكنولوجيا، كشفت في (المدى برس) ، عن التحضير لإطلاق قمر اصطناعي عراقي، لتتخصص أسباب الغبار والعواصف الترابية ومحاولة معالجتها.

وقد أطلق القمر الاصطناعي العراقي بجلة سات (TIGRISAT) الذي أنجز بالتعاون مع جامعة لاساغازا الإيطالية لدخول بعثة تتكون من موظفي ثلاث وزارات عراقية في دورة لمدة

١٤ شهرا يمنحون في إثرها شهادة الماجستير بتكنولوجيا الأقمار الاصطناعية، وقد أطلق القمر، في (المدى برس) من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، من منطقة (يازني) الفضائية في

جمهورية روسيا الاتحادية، على متن الصاروخ (دينبر)، وذلك في الساعة ١١:١١:٧ مساءً، بتوقيت غرينتش، أي الساعة ١١:١١:١٠ مساءً بتوقيت بغداد، والقمر (بجلة سات)، مخصص لأغراض البحثية في مجال التصحر والغبار، ويلتقط صوراً حية ويسلها لقاعدة أرضية تأخذ على عاتقها تحليل معطياتها وإستفادة منها، ينقل الصور إلى اثنتين في المحطات الأرضية، واحدة في روما والأخرى في بغداد.

وكانت وزارة الاتصالات العراقية قد أعلنت في أيار من العام ٢٠١٤ المنصرم، عن الشروع ببناء القمر الاصطناعي العراقي لاستثماره في الأغراض التجارية، وفيما رجحت أن يتم إطلاق القمر في غضون السنوات المقبلة بقيمة تصل إلى ١٥٠ مليون دولار، كشفت عن مساع إسرائيلية لإطلاق قمر صناعي على المدار القريب من المدار العراقي.

يذكر أن فكرة إطلاق قمر اصطناعي لأغراض البحث، مشروع قديم بدأ خلال حكم النظام السابق، غير أن الوقت الراهن يشهد مطالبات كثيرة بأن يكون للعراق قمر اصطناعي خاص لتطوير الاتصالات في البلاد لما لذلك من أثر إيجابي على القنوات الفضائية ووسائل الإعلام.



قمر صناعي عراقي... ارشيف

## أسبوع واحد مهلة لوقف رعي المواشي

## في بغداد

□ بغداد/ المدى

بغداد وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات بحقهم" ، وأضافت المديرية أن "الإجراءات التي ستتخذ بحق المتجاوزين ستشمل مصادرة الأغنام والمواشي وبيعها بالزيادة العلنية وفقاً للقوانين والأنظمة البلدية ذات الصلة وتحميل المخالفين التبعات القانونية".

ودعت أمانة بغداد "أصحاب الأغنام داخل الأحياء السكنية الى نقلها لأماكن المخصصة لمزاولة مهنة بيع الماشية" ، مشيرة الى أن "هذه الإجراءات تشمل ظاهرة الجزر العشوائي على الأرصفة والشوارع خلفاً للشواطي والعشوائيات والبيئية والقانونية".

## ما بين ٢٥٠ ألفاً الى مليون شخص عدد

## المفقودين العراقيين

□ بغداد/ المدى برس

عن اكتشاف ٣٣ مقبرة خلال العام الماضي منذ اجتياح (داعش) للمدن العراقية" ، مشيراً إلى أن "عدد المفقودين في بغداد وحدها منذ العام ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠١٤ بلغ ١٧ ألف مفقود بحسب إحصاءات وزارة حقوق الإنسان".

وأشار البرسكاني إلى أن "اللجنة ستعاون مع اللجنة الدولية من أجل بحث نظام فني وعلمي لتجنب الوقوع بالأخطاء الفنية لتتخصص رفات المفقودين، ومن أجل الوصول إلى نتائج دقيقة" ، داعياً "القوات العراقية إلى الحفاظ على الرفات الذي يجدره بعد تحرير المدن من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة عن هوية هؤلاء المفقودين وبياناتهم الخاصة بهم".

من جهته قال رئيس برنامج العراق في اللجنة الدولية دانكن سطينر خلال المؤتمر، أن "هناك آلاف المفقودين في العراق وهذا يمثل تحدياً للحكومة، لأن هؤلاء المفقودين بحاجة إلى نظام قضائي يعمل على إيجادهم وكذلك إرسال الوثائق إلى القضاء".

ولفت سطينر إلى أن "٥٠٠ بالمائة من المفقودين الكويتيين تم التعرف عليهم".

أسهلّت أمانة بغداد وقيادة عمليات بغداد، أمس الجمعة، أصحاب الأغنام والمواشي أسبوعاً واحداً فقط لوقف عملية الرعي العشوائي وبخلافه سيتم مصادرتها وفقاً للقانون. وكرّرت مديرية العلاقات والإعلام في أمانة بغداد في بيان على هامش الاجتماع المشترك مع عمليات بغداد في ديوان أمانة بغداد وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "أمانة بغداد تمهل أصحاب الأغنام الجائر في شوارع العاصمة

أعلنت لجنة الصحة النيابية، الخميس، أن عدد المفقودين العراقيين خلال العقود الماضية يتراوح ما بين ٢٥٠ ألفاً الى مليون شخص، وأشار إلى أن عدد المقاتلين المكتشفة في العراق بلغ ٥٢٠ مقبرة، وفيما لفتت إلى أن عدد المفقودين بعد العام ٢٠٠٣ في بغداد بلغ ١٧ ألف مفقود، أكدت اللجنة الدولية للمفقودين التعرف على ٥٠ بالمائة من المفقودين الكويتيين.

وقال رئيس اللجنة فارس البرسكاني خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس برنامج العراق في اللجنة الدولية لشؤون المفقودين دانكن سطينر في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس) ، إن "اللجنة استضافت السيد سطينر وناقشت معه أعداد المفقودين في العراق خلال العقود الماضية" ، مبيناً أن "أعدادهم تتراوح ما بين ٢٥٠ ألف شخص إلى مليون شخص".

وأضاف البرسكاني أن "هناك أكثر من ٥٢٠ مقبرة جماعية رسمية مكتشفة في العراق، فضلاً

البيئة تحذّر من مخاطر الألغام التي قد تصادفهم في حال عودتهم لمنازلهم

## 430 عائلة نازحة في مخيم يحياوة بحاجة إلى رعاية صحية



مخيمات النازحين في كردستان العراق.. أرشيف

عقدت في شرم الشيخ، في (٢٨ آذار ٢٠١٥)، إلى عقد مؤتمر دولي في العراق بمشاركة دول الجامعة العربية والأمم المتحدة والصين وروسيا لحل مشكلة النازحين، وفيما أبدى حرص العراق على تطبيق المصالحة الوطنية لإرساء السلم الاجتماعي، أكد على ضرورة تقديم الدعم الأمني والاقتصادي للعراق من قبل الدول العربية والإرقاءة بتمثيلهم الدبلوماسي في العراق. وكانت وزارة الهجرة والمهجرين قد أعلنت، في (٢٦ شباط ٢٠١٥)، أن عدد النازحين في العراق وصل إلى المليونين و٦٥٠ ألف شخص، وفيما لفتت إلى وجود مشكلة حقيقية بياؤهم وإغاثتهم هذا العام، انتقدت قلة التخصصات المالية من قبل البرلمان لملف النازحين. وكانت بعثة المنظمة الدولية للهجرة، قد اعتبرت في (٩ من شباط ٢٠١٥)، أن أزمة النازحين في العراق كبيرة وغير مسبوقة في تاريخه" ووصفت وضعهم بـ"الأساوي"، وفيما أكدت صعوبة الحديث عن مستقبل أولئك النازحين وشددت على ضرورة استمرار الدعم والمساعدة لهم، بيّنت أن هناك إيجابيات عدة قدمت للنازحين برغم وضعهم الأساوي، وتمثلت بحسن الضيافة من قبل المجتمعات المضيفة لهم، ومنها كربلاء".

وتقطنه نحو ٤٣٠ عائلة من مناطق محافظة نينوى المختلفة إضافة إلى نحو ٢٥٠٠ طالب وطالبة يحتاجون إلى توفير المزيد من الخدمات وتوفير مفرزة طبية دائمة للنازحين، وخاصة للحالات المرضية المزمنة وحالات الولادة وغيرها من الأمراض التي تتطلب إجراء إسعافات أولية". وأكد الحسون، أن "لجنة متابعة وتقييم الواقع البيئي لمخيمات النازحين رصدت خلال زيارتها ثانوية مخيم يحياوة المختلطة والمدرسة الابتدائية فيه عدم تناسب أعداد المقاعد الدراسية مع أعداد الطلبة والتلاميذ إضافة إلى ظاهرة العزوف عن الدراسة وترك مقاعد الدراسة". وكان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم قد دعا خلال مؤتمر القمة العربية السادسة والعشرين التي

أعلنت وزارة البيئة، أمس الجمعة، أن فرقها الفنية باشرت حملة لتقييم الواقع الخدمي والبيئي لمخيم يحياوة للنازحين بمحافظة كركوك، وفيما أشارت إلى أن تقرير الفرق الفنية شدد على ضرورة توفير المزيد من الخدمات للنازحين، أكدت أن فرقها نظمت ندوات للتوعية البيئية والإرشادات التحذيرية من خطر التعامل مع الأجسام الغريبة والمقذوفات إضافة إلى واجبها في التقييم والفحص المختبري.

□ بغداد/ المدى برس

وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي أمير علي الحسون في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن الفرق الفنية التابعة للجنة متابعة وتقييم الواقع البيئي للنازحين في مديرية بيعة كركوك قامت بزيارة مخيم يحياوة للنازحين في محافظة كركوك لتقييم الواقع البيئي والخدمي في المخيم، مبيّناً أن التقرير الفني للجنة شدد على ضرورة توفير المزيد من الخدمات للنازحين. وأضاف الحسون، أن "لجنة متابعة وتقييم الواقع البيئي للنازحين إضافة إلى واجبها في التقييم والفحص المختبري أقامت مجموعة من ندوات التوعية البيئية والإرشادات التحذيرية من خطر التعامل مع الأجسام الغريبة والمقذوفات غير

## الموظفون المؤقتون يعانون تأخر رواتبهم . . ومخاطر صحية

□ تعرّض عمال الأجور اليومية في ذي قار لنيران حماية وزيرة الصحة

□ حكومة كربلاء تتهم "بتعطيل" وصول الموازنة العامة للمحافظة



اتهم موظفو الأجور اليومية في كربلاء، أمس الجمعة، الحكومة المحلية بالمحافظة، (١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد)، بعدم الاهتمام بـ"معاناتهم" نتيجة عدم تسليم رواتبهم منذ أربعة أشهر، متهمين إياها بانفاق الأموال "الطائلة" على قضايا ثانوية لا تمت بصلة" لأولويات المواطنين، تزامن ذلك مع تشكيل لجنة تحقيقية بإشراف مجلس محافظة ذي قار، على خلفية تعرّض عمال الأجور اليومية في دائرة صحة المحافظة لإطلاق نار من قبل حماية وزيرة الصحة، وفيما وصفت تصرف حماية الوزارة بغير المسؤول، أكدت على ضرورة محاسبة المتورطين بالحادثة.

□ ذي قار وكربلاء / حسين العامل وطارق الطرية

يدعى أنمار البصري، في حديث إلى (المدى برس)، "عما إذا كان المسؤولون الكربلايون يقبلون تأخر رواتبهم لشهر واحد فقط وليس لأربعة أشهر، وهل سيقفون مكتوفي الأيدي تجاه ذلك" عدا أن "موقف الحكومة المحلية في كربلاء من مستحقات العاملين بأجور يومية، يدلل على عدم اهتمامها

العمل أو الانتظار حتى حزيران المقبل لتسلم مستحقاتهم، من دون أن يفكروا بكيفية تدبيرهم شؤون معيشة عوائلهم". بالمقابل أقر النائب الأول لمحافظة كربلاء، جاسم الفتلاوي، في حديث إلى (المدى برس)، بأن "تأخر رواتب موظفي العقود المؤقتة والأجور اليومية في دوائر المحافظة، تشكل مشكلة حقيقية قائمة منذ أربعة أشهر"، مؤكداً أن "إدارة كربلاء جادة بإيجاد الحلول لمشكلة تأخر تلك الرواتب برغم أن

حلها مرتبط بوصول تخصصات تنموية الأقاليم من الموازنة العامة". وأوضح الفتلاوي، أن "تأخر أموال الموازنة العامة مدة أطول سيضطر إدارة كربلاء إلى تأمين الرواتب من الإيراد العام المحلي الذي باشرت جبايته مؤخراً". يذكر أن العديد من نوائر الإدارة المحلية في كربلاء تستخدم المئات من الموظفين بتخصصات هندسية أو إدارية أو فنية أو خدمية، منذ سنوات بصيغة عقود مؤقتة أو أجور يومية أو بنظام القطعة، لسد حاجتها، لعدم توفر درجات وظيفية من قبل الحكومة الاتحادية.

ذي قار: "اعتداء" على متظاهري الأجور اليومية وفي الناصرية جنوب العراق، قال رئيس لجنة الصحة في مجلس ذي قار علي جاسم الغالي في حديث إلى (المدى برس) إن "مجلس المحافظة بحث ما تعرض له عمال الأجور اليومية العاملون في دائرة صحة ذي قار من إطلاق نار على يد حماية وزيرة الصحة، ومن المقرر أن يشكل المجلس لجنة تحقيقية للوقوف على ملابسات الحادث". وأضاف الغالي أن "عمال الأجور اليومية كانوا يحاولون عرض مظلومية تخفيض أجورهم ومطالبة مصادر النيران.

وقال أحد المشاركين بالوقفة الاحتجاجية محسن الزبيدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "نحو ٥٠ شخصاً من ممثلي عمال الأجور اليومية في دائرة صحة ذي قار نظمو وقفة احتجاجية أمام مستشفى الحسين، وسط الناصرية، بشأن تخفيض أجورهم وللطالبات بتثبيتهم على الملك الدائم"، مبيّناً أن "المحتجين كانوا يحاولون مقابلة وزيرة الصحة عديلة حمود التي كانت تزور المستشفى، غير أن حمايتها أطلقوا النار في الهواء لتفريقهم". وأضاف الزبيدي أن "حماية الوزارة واصلوا إطلاق النار منذ خروج الوزارة من المستشفى وحتى ابتعادها عنه لمسافة ٥٠٠ متر، من دون وقوع أية خسائر بشرية في صفوف المحتجين"، لافتاً إلى أن "بعض العمال تعرضوا



استمرار التظاهرات في العراق ضد تأخر رواتب التمويل الذاتي والأجور اليومية.. أرشيف

## أخبار سريعة

### الحكومة تحذّر من نبش المقابر المكتشفة

قالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان لها، "استناداً إلى توجيهات رئيس الوزراء حيدر العبادي على التقرير الخاص الذي أعدهته غرفة عمليات الأمانة العامة لمجلس الوزراء حول فتح مقبرتي البو عجيل والدور مؤخرًا، بضرورة الحفاظ على المقابر الجماعية المكتشفة وحمايتها، لغرض توثيقها والتعرف على الرفات الذي بداخلها، وإشراك المنظمات الدولية في عملية فتحها لتوثيقها دولياً، واعتبارها جريمة وانتهاكاً ضد الإنسانية". ودعت "القطعات العسكرية وفصائل الحشد الشعبي والجهات كافة إلى عدم العبث بالمقابر ونبشها عشوائياً والاكتفاء بالتزام الحيلة".

### التعليم تطالب بصرف منحة طلبتها

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة المالية إلى إطلاق التخصصات لمنحة الطلبة ضمن الموازنة المخصصة للجامعات للعام ٢٠١٥. ونكر بيان للمكتب الاعلامي للوزارة اطلعت "المدى" على نسخة منه ان "الوزارة تؤكد التزامها بدفع منحة الطلبة وصرفها لهم، الذي هو استحقاق حدده القانون". و اضاف ان "الوزارة دعت وزارة المالية الى الاسراع بإطلاق صرف منحة الطلبة، وتمويل الجامعات بموجب قانون الموازنة للعام الجاري؛ ليستنى صرف المنحة في وقتها المحدد".

### خطة لإعادة المفصولين سياسياً إلى الخدمة

ناقشت اللجنة الخاصة بالمفصولين السياسيين خلال الاجتماع التداولي في مقر الامانة العامة لمجلس الوزراء وضع خطة عمل لإعادة المفصولين السياسيين الى الخدمة الوظيفية وفق آلية عمل تم اعدادها لهذا الغرض. وقال المدير العام للدائرة الادارية والمالية في وزارة العمل حميد طارش ان "اللجنة وضعت خطة عمل لتوزيع المفصولين السياسيين من غير الموظفين من خلال تعيينهم في القطاعات الحكومية بعد حصولهم على قرار لجنة التحقق في الامانة العامة لمجلس الوزراء واستحداث الدرجات الوظيفية والتخصصات المالية لهم".

### بابل: تحوّل من الجفاف الصيفي

حذرت رئيسة لجنة الموارد المائية بمجلس بابل فلاء الجحيشي، من تأخر إطلاق المياه من سد حديثة وتأثيراته على الموسم الزراعي الصيفي، مشيرة الى ان بابل من اكبر المحافظات التي تتأثر بقلّة الموارد المائية بسبب سعة المساحة الزراعية لديها. وقالت الجحيشي للصحافة، ان "المجلس خصص مبلغ ١٠ مليارات دينار لدائرة الموارد المائية لمساعدتها في اعمال تنظيف الممرات المائية بالمحافظة من مبالغ التروبولار"، مشيرة الى ان "تأخر تحويل المبالغ سواء للتروبولار او المبالغ الخاصة بالوزارات أخر اطلاق حملة مكافحة نبات الشمبلان الذي يتسبب بغلق الممرات المائية وخسائر مائية كبيرة".

لإصابات طفيفة بسبب تدافعهم أثناء محاولتهم الابتعاد عن مصادر النيران". وكانت وزيرة الصحة عديلة حمود قد وصلت، الأربعاء (الأول من نيسان ٢٠١٥)، إلى محافظة ذي قار، لحضور أعمال المؤتمر العلمي الدولي الرابع لأمراض وجراحة القلب في الناصرية وافتتاح عدد من المراكز الطبية في المحافظة. وتظاهر المئات من عمال الأجور اليومية في دائرة صحة ذي قار، الثلاثاء، (٣١ اذار ٢٠١٥)، للمطالبة بعدم تخفيض أجورهم، وتثبيتهم على الملك الدائم أو تحويلهم إلى عقود وزارية، وفي حين استغربوا من "التدرج بالأزمة المالية لخضف مستحقاتهم دوناً عن أقرانهم بالمحافظات الأخرى، دعاوا إلى فتح تحقيق بالدرجات الوظيفية

للسنوات السابقة التي حرموا منها. وكان العشرات من منتسبي المراكز الصحية في ناحية البطحاء، (٤٥ كم غرب الناصرية)، أعلنوا في (٢٨ من أيار ٢٠١٣)، عن اعتصامهم أمام المركز الصحي الرئيس في الناصرية، احتجاجاً على قيام مدير عام صحة محافظة ذي قار بـ"الاعتداء بالضرب" على زميل لهم خلال اجتماع رسمي عقد في ناحية البطحاء، وطالبوا مدير دائرة صحة المحافظة بالاعتذار من زميلهم ولوحوا باللجوء الى القضاء في حال عدم الاعتذار، فيما نفى مدير الصحة قيامهم بـ"الاعتداء"، اتهم الموظفين بـ"التسبب"، مؤكداً توجيهه عقوبة إدارية لأحد الموظفين بسبب "إهماله".

إلى أن حماية الوزارة أطلقوا عليهم النار". ووصف الغالي "تصرف حماية الوزارة بغير المسؤول" مؤكداً "على ضرورة محاسبة المتورطين بالحادثة". وشدد الغالي على أن "مجلس المحافظة لن يسمح بمثل هذه التجاوزات على العاملين المطالبين بحقوقهم المشروعة وسيعمل على إنصافهم". ونظّم العشرات من عمال الأجور اليومية في دائرة صحة ذي قار، امس الاول الخميس، وقفة احتجاجية على تخفيض أجورهم للمطالبة بتثبيتهم على الملك الدائم خلال زيارة وزيرة الصحة عديلة حمود لمستشفى وسط الناصرية، وفيما أطلق حماية الوزارة النار لتفريقهم، أصيب بعضهم بجروح طفيفة إثر تدافعهم لالابتعاد عن مصادر النيران.

وقال أحد المشاركين بالوقفة الاحتجاجية محسن الزبيدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "نحو ٥٠ شخصاً من ممثلي عمال الأجور اليومية في دائرة صحة ذي قار نظمو وقفة احتجاجية أمام مستشفى الحسين، وسط الناصرية، بشأن تخفيض أجورهم وللطالبات بتثبيتهم على الملك الدائم"، مبيّناً أن "المحتجين كانوا يحاولون مقابلة وزيرة الصحة عديلة حمود التي كانت تزور المستشفى، غير أن حمايتها أطلقوا النار في الهواء لتفريقهم". وأضاف الزبيدي أن "حماية الوزارة واصلوا إطلاق النار منذ خروج الوزارة من المستشفى وحتى ابتعادها عنه لمسافة ٥٠٠ متر، من دون وقوع أية خسائر بشرية في صفوف المحتجين"، لافتاً إلى أن "بعض العمال تعرضوا

إلى أن "بعض العمال تعرضوا لإصابات طفيفة بسبب تدافعهم أثناء محاولتهم الابتعاد عن مصادر النيران". وكانت وزيرة الصحة عديلة حمود قد وصلت، الأربعاء (الأول من نيسان ٢٠١٥)، إلى محافظة ذي قار، لحضور أعمال المؤتمر العلمي الدولي الرابع لأمراض وجراحة القلب في الناصرية وافتتاح عدد من المراكز الطبية في المحافظة. وتظاهر المئات من عمال الأجور اليومية في دائرة صحة ذي قار، الثلاثاء، (٣١ اذار ٢٠١٥)، للمطالبة بعدم تخفيض أجورهم، وتثبيتهم على الملك الدائم أو تحويلهم إلى عقود وزارية، وفي حين استغربوا من "التدرج بالأزمة المالية لخضف مستحقاتهم دوناً عن أقرانهم بالمحافظات الأخرى، دعاوا إلى فتح تحقيق بالدرجات الوظيفية

### اعلان

قدم المواطن (عبيد محمد سالم) دعوته القضائية لتبديل اسمه وجعله (حسن) بدلا من (بكر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استنادا الى احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم... مع التقدير.

### اعلان

قدم المواطن (ذو النورين عبد الكريم) دعوته القضائية لتبديل اسمه وجعله (ذو الفقار) بدلا من (ذو النورين) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استنادا الى احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم... مع التقدير.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح مدير الجنسية العام/ وكالة مدير قسم شؤون احوال بغداد/ الرصافة ٢٠١٥/٤/٢

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
١٩:٣٠	سامبوريا	١٤:٤٥	أرسنال
١٩:٣٠	بايرن ميونخ	١٧:٠٠	مانشستر يونايتد
٢٢:٠٠	امبولي	١٩:٣٠	تشيلسي

## تعهد بدفع غرامة ١٣ ألف دولار للأسويي

# اتحاد الكرة يوقع عقداً رسمياً مع الملاك التدريبي للأسود



منتخبنا بانتظار قرعة تصفيات مونديال ٢٠١٨

الموجودة في اتحاد الكرة التي لا تجيز الجمع بين تدريب المنتخب الوطنية والاندية المحلية كما حصل مع ملاكات ( الوطني والشباب والناشئين والاشبال).  
واشتر الى ان المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم اكرم احمد سلمان سيضع برنامجا تدريبي تحضيرا لتصفيات الدور الثاني لمونديال روسيا والنهائيات الآسيوية التي ستقام في الامارات بعد

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم ل(المدى) : ان عقد المدير الفني اكرم احمد سلمان ساري المفعول اعتباراً من الاول من آذار الماضي مشيراً الى ان ارتباط الأخير بقيادة منتخبنا في مباراتي الكونغو الديمقراطية اللتين انتهتا لصالحنا (٢-١) و(١-٠) كان سبباً رئيسياً وراء تأخير ابرام العقد معه بناءً على طلبه حيث مثل الاتحاد في توقيع العقد كل من امين السر المساعد كامل زغير المشرف على المنتخب

وقال عضو اتحاد الكرة عقداً رسمياً مع المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم اكرم احمد سلمان لمدة عام وإحد مقابل ٢٠ مليون دينار شهرياً لقيادته المنتخب في منافسات الدور الثاني للتصفيات المشتركة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ وكأس أمم آسيا ٢٠١٩ التي ستطلق يوم ١١ حزيران المقبل بمشاركة ٤٠ منتخباً من شرق وغرب القارة .

## الفنية تقترح لاعبين جديداً لسلمان

□ **بغداد/ علي سلام**  
أكد عضو اللجنة الفنية في اتحاد كرة القدم أسعد لازم أن اللجنة ستقترح عدداً من الأسماء المميزة التي تنشط في الدوري الممتاز أسلوب المنتخبات المنافسة لنا . وكشف ان مدافع منتخبنا الوطني احمد ابراهيم المحترف في صفوف عجمان الإماراتي سيغيب عن المباراة الأولى في التصفيات بداعي الإيقاف استناداً الى العقوبة التي تم فرضها عليه لأسباب انضباطية من قبل الاتحاد الآسيوي بالعبعة مع غرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ دولار بعد طرده من مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مع المنتخب الاماراتي التي انتهت لمصلحة الأخير (٢-٠) من قبل الحكم البحريني نواف شكر الله حيث سيقوم الاتحاد بتسديد الغرامة الى جانب مبلغ ١١ الف دولار التي فرضت على وفد منتخبنا الوطني خلال مشاركته في منافسات بطولة أمم آسيا ٢٠١٥ بواقع ٣ آلاف دولار في المباراة الأولى مع المنتخب الأردني وكذلك ٨ آلاف دولار في مباراة نصف النهائي مع ايران نتيجة لدخول الجماهير العراقية الى ملعبي بربرن وكانبرا بدون مبرر بعد انتهاء تلك المباراتين .

اللاعبين وكذلك اقامة معسكر تدريبي الذي سيتخلله خوضه عدداً من المباريات الودية مع منتخبات قرب أسلوب لعبه مع التي تنشط في الدوري الممتاز أسلوب المنتخبات المنافسة لنا . وكشف ان مدافع منتخبنا الوطني احمد ابراهيم المحترف في صفوف عجمان الإماراتي سيغيب عن المباراة الأولى في التصفيات بداعي الإيقاف استناداً الى العقوبة التي تم فرضها عليه لأسباب انضباطية من قبل الاتحاد الآسيوي بالعبعة مع غرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ دولار بعد طرده من مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مع المنتخب الاماراتي التي انتهت لمصلحة الأخير (٢-٠) من قبل الحكم البحريني نواف شكر الله حيث سيقوم الاتحاد بتسديد الغرامة الى جانب مبلغ ١١ الف دولار التي فرضت على وفد منتخبنا الوطني خلال مشاركته في منافسات بطولة أمم آسيا ٢٠١٥ بواقع ٣ آلاف دولار في المباراة الأولى مع المنتخب الأردني وكذلك ٨ آلاف دولار في مباراة نصف النهائي مع ايران نتيجة لدخول الجماهير العراقية الى ملعبي بربرن وكانبرا بدون مبرر بعد انتهاء تلك المباراتين .

## انطلاق مهرجان يوم الرياضة الإثنيين المقبل

□ **بغداد / المدى**

أعلنت وزارة الشباب والرياضة تحضيراتها لإقامة المهرجان الرياضي الكبير (عيون العراق نحر الإرهاب) الذي يقام بعد غد الإثنيين بمناسبة يوم الرياضة العراقي الذي يتضمن العديد من الفعاليات والأنشطة المتنوعة. وقال مستشار وزارة الشباب والرياضة لشؤون الرياضة د.حسن الحسناوي في تصريح نقله المكتب الإعلامي للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه: إن الاحتفال بيوم الرياضة العراقي جاء في ضوء توجيهات وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عطشان، ويأتي متزامناً مع انتصارات جيشنا الباسل وابطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية ضد عصابات داعش) وتحرير مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين من رجز الإرهابيين. وأضاف الحسناوي : ان الوزارة عقدت أكثر من اجتماع ولقاء مع المؤسسات الرياضية واللجنتين الاولمبية والبارالمبية وجامعة بغداد ومنظمات المجتمع المدني، ووجهت دعوات الى مجلس الوزراء والنواب ونجوم الرياضة والفن والثقافة وكبار السن والإسباط وكلية التربية الرياضية في الجادرية والتربية الرياضية للبنات وذلك لتفعيل هذا اليوم الرياضي باعتباره يوماً عالمياً وأن العراق جزء من هذا العالم. وأكد الحسناوي أن وزير الشباب والرياضة طلب من وزير التربية ان يتم تخصيص الدقائق الأولى من الدوام الرسمي في المدارس للاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة يوم الإثنيين المقبل. وأوضح ان الركضة الجماهيرية المفتوحة ستنتقل في شارع ابو نؤاس قرب جسر الجمهورية حتى ملعب الكرادة بمشاركة كبيرة لجمع أطراف الشعب العراقي. كما سيشارك موظفو الوزارة في الكرنفال من خلال ارتداء الزي الرياضي، وتم التنسيق بين مديريات الشباب والرياضة في الكرخ والرصافة ومدينة الصدر مع الإشراف التربوي في وزارة التربية من اجل انجاح المهرجان الكبير الذي سيضمن فعاليات بالقفز بالمظلات والدراجات النارية وايضا الاستعانة بجدد وزارة الدفاع في الإسهام في اخراج الكرنفال بحلة تشيية تسر الناظرين.

## دهوك تحتضن سلة الوطني استعداداً لغرب آسيا

□ **بغداد / المدى**

يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

معركة صربيا فان تركيا في الاغلب ستكون البديل ويتوقع ان يقام في ١٧ نيسان الحالي . وأضاف نديم ان المنتخب اجري وحدات تدريبية عدة في قاعة الشعب خلال الايام الثلاث المنصرمة وانه كان من المفترض ان يغادر الى دهوك مطلع نيسان إلا ان حجوزات الطيران ارجأت السفر الى اليوم السبت مبيناً قائمة الاسماء التي قدمها مدرب المنتخب الإسباني مانويل فويبا ، اذ ضمت قتيبة عبد الله ومحمد صلاح وحسان علي عبد الله وحسين حسن وعمر عامر وعلي عامر واحمد فرحان ومصطفى جاسم وعلي حاتم وعلي مؤيد ونو الفغار فاهم وحسن عباس واحمد منخي . وفي الشأن ذاته قال المنسق الاعلامي لاتحاد السلة

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## بغداد / المدى

بغداد / المدى  
يغادر اليوم السبت الى محافظة دهوك بإقليم كردستان وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة لإقامة معسكر تدريبي يستمر حتى منتصف نيسان الحالي. وقال مدير المنتخب حكمت محمود نديم : ان المعسكر يأتي تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا للمنتخبات التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان نهاية أيار المقبل ، مشيراً الى ان هناك نية لدى الاتحاد لزوج المنتخب في معسكر خارجي وقد فاتح نظيره الصربي بغية استحصال الموافقات المطلوبة كون صربيا من الدول المتقدمة بالعبعة ، مبيناً انه في حال فشل الاتفاق على

## نصف قرن مع عبد كاظم.. الرياضي والإنسان

# قائد ميداني مع الشرطة والمنتخبات بفدائية وغيره لا تضاهاى

□ كالفورنيا / أحمد زيدان

استطاع عبد كاظم من بداية مشواره الرياضي أن يؤسس لعلاقات كبيرة ومتشعبة داخل العراق ومن جميع المستويات وشرائح المجتمع البغدادي على المستوى الرسمي والشعبي والرياضي بالطبع، أحب الناس عبد كاظم لتواضعه ودمائه خلقه وثقافته العالية وحياديته وفدائيته داخل الملاعب الرياضية فاستقطب كل السياسيين والحزاب ونال احترامهم جميعا فكان يساعد الفقير ويتعاضد مع هموم واحزان الناس ويتفقد المريض ويزور المستشفيات ويقوم بواجبه الاجتماعي والانساني بنحو راق، لم يدهن مسؤولا ولم يتناقق لزعيم او سياسي ذي نفوذ .



عبد كاظم دافع عن الوان الشرطة والمنتخبات بفدائية قل نظيرها

### زواجه

عبد كاظم مثله مثل شباب العراق حينها أحب بنت الجيران (هنا) جارتهم في دور مصافي الدورة واصبحت قصة غرامهم حديث المجمع السكني الصغير فتقدم لخطبتها كما هي الأصول والاعراف الجميلة التي تعودنا عليه ولكنه صدم برفض والدها المطلق لزواجها من عبد كاظم برغم معرفته بأخلاقه وحبه الحقيقي لبنته ، فقد كانوا من الأشقاء المسيحيين، ولكنهم لم يكونوا طائفيين ولم تكن الطائفية الدينية معروفة في تلك الايام من الزمن الجميل، صبر العاشقين نغد من غير أدنى بارقة أمل فقررنا الزواج وليكن ما يكن ، هربا كأي محبين في افلامنا العربية ثم تزوجا رسميا في احد بيوتات الكرخ العتيقة بين من أوامه فترة من الزمن اضطر أهلها الى الموافقة لاحقا وعادت لبيت زوجها وأنجبت ابنهما البكر (فارس).

### استيسال وفدائية

كانت اياما عصيبة في حياة عبد كاظم ومحبيه وعشاق فته الكروي الرجولي طريقة لعب عبد كاظم ودفاعه المستميت عن عرين فريقه برغم وجود افضل حراس مرمى في العراق ستار خلف ولطيف شندل في حراسته لم تمنعه من الاستيسال ليس لفريقه أليات الشرطة، بل في جميع المنتخبات العراقية التي

ولم يقرب منهم إلا للضرورة القصوى لقضاء حاجات الناس وشكاواهم من المظلومية اينما كانت في محافظات الوطن.. أما مورده المالي على تواضعه كان نصفه يصرفه للفقراء والمحتاجين حتى عندما عاد من الخارج بعد الإحتلال زاره زملاؤه القدامى من الذين يحتاجون المساعدة المادية وحتى ممن يدعون بها برغم معرفته بهم جيدا حتى نفدت أمواله التي استصحبها معه وقام باستئانة بعض الاموال من اصدقائه في الخارج ليعطيها للمحتاجين واستمر على نهجه الى أن وافته المنية .

كنت استصعبه بمشاورته وجولاته في رصافة بغداد ، تبدأ عادة من شارع المتنبى باتجاه سوق القماش حيث كانت لديه مجموعة اصدقاء من عشاق لعبه وفريقه الكروي حيث يتخلق المعجبون حولنا عندما ندخل مجالهم.. وأتذكر منهم الأخوين هادي ومهدي من باعة الأذنية ثم افتتحوا لاحقا مطعم مشويات تحت عمارة الدفتردار بمدخل شارع النهر واحمد وعادل باعة الأكسسوارات والعلطور النسائية ثم نصل الى شارع السموال حيث نتناول الفطور الصباحي عند الاخ مجيد جنكي تاجر السجاد المعروف الذي غادر العراق بداية التسعينات وتشاء الصدفة ان التقيه بعد ٤٠ عاما في كاليفورنيا حيث أقيم ولا زال معي تجترأ أياما مضت ونكريات لا تنسى !



عبد كاظم

استمر اليها عام ١٩٧٣ حيث اصطدم عبد كاظم بلاعب استرالي وشق رأسه وكسرت استن ان اللاعب في الشوط الاول وغادر الملعب بينما استمر عبد يلعب برأسه المضمد لحين اكمله المباراة المذكورة. وكذلك أتذكر شجاره بأحد المباريات مع الحكم الاتحادي عصام عمر الذي اشهر مسدسه الشخصي بوجه عبد كاظم حينها وانتهت المشاجرة على خير بعد تدخل اللاعبين والخيرين حينها.

### لياقة بدنية عالية

قوة عبد كاظم البدنية كانت أقرب الى الخيال فمن المعلوم ان عبدا بدأ حياته الرياضية رياضيا شاملا في الثانوية الجعفرية مع مجموعة من رفاقه الشباب فمارس الاركاض الرياضية القصيرة وابدع بها ثم الوثب العريض والكرة الطائرة والسلة الى ان اكتشفه فعليا المدرب الكبير ومكتشف النجوم والاتحادي الناجح هادي عباس ليقدمه لاعبا بكرة القدم ذاع صيته كان يكره التدخين ولكنه يتمتع بشهية أكل لا تضاهي ما لذو طاب من المقبلات والمشروبات ثم يلعب عصر اليوم الثاني اهم مبارياته في الدوري بلياقة بدنية يحسد عليها ومهارة وركض سريع وكأنه لم يأكل ويشرب شيئا!

### إصابة في سيدني

كلنا يتذكر أيضا أصابته في الاوار التمهيدية لبطولة كأس العالم التي جرت تصفيات مجموعتنا في

## حسن أحمد: رد الدين شعارنا الوحيد لمفاجأة المتصدر

□ بغداد / علي سلام

واضاف : ان شعار رد الدين والاندفاع نحو تقديم الأفضل واختيار الاسلوب الأنسب سيساعدنا على مفاجأة اهل الدار فريق الشرطة لاسيما ان نطق ميسان استفاد كثيرا من فترة توقف منافسات الدوري وذلك بمعالجة بعض الأخطاء التي ظهرت في المباريات السابقة والوقوف على قوة نقاط وضعف الفريق لاسيما تلك التي كانت اسام الشرطة في مرحلة الذهاب التي انتهت لصالحهم بثلاثة اهداف دون رد. وتابع : بالرغم من صعوبة المباراة نسعى للخروج بنتيجة ايجابية امام الشرطة بهدف رفع الروح المعنوية لدى الفريق في الجولات المتبقية من المرحلة الثانية لاسيما ان نطق ميسان بحاجة الى القليل من الحظ الذي لم يكن في صالحه طوال الأوار السابقة من المنافسة.

□ بغداد / علي سلام

أكد مدرب فريق كرة نطق ميسان حسن احمد أن فريقه سيواجه المتصدر فريق الشرطة بطموح الفوز وروح الشباب عندما يلتقيان عصر اليوم في مباراة مؤجلة لحساب الدور الثالث من المرحلة الثانية لمنافسات الدوري الكروي الممتاز هذا الموسم. وقال احمد ل(المدى): لا يمكن المقارنة بين امكانات الفريقين من جميع النواحي ، فالمتصدر فريق الشرطة يضم مجموعة كبيرة من لاعبي المنتخب الوطني فضلاً عن وجود لاعبين محترفين على مستوى عال من الخبرة والكتابة امام فريق نطق ميسان الذي يخوض اللقاء بتشكيلة شبابية جُلهم من ابناء محافظة ميسان ويشاركون للمرة الاولى في منافسات الدوري الممتاز.

## لنا كلمة

(٢-٢)

■ خليل جليل

### فرصة اليد بنجوم الأمس

يعرف جيداً، أهل اليد أن سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي شهدت هيمنة اليد العراقية على ساحات المنافسة سواء على الصعيدين العربي والاسيوي أيضا وكان لها الدور الرئيس في إشاعة المنافسة أيضا في بعض دول المنطقة التي راحت تعرف اليوم بقوة لعبة اليد وتطورها . بل راحت إلى ابعد من ذلك عندما أخذت تحتضن بطولات عالمية من طراز رفيع واقترب مثال الى ذلك الموندنال الأخير الذي استضافته الدوحة.

نعرف جيدا الدور المؤثر والأساسي الذي لعبته الخبرة العراقية والتجربة الكبيرة لنجوم يد نجومها لاعبين ومدربين في اتساع تطور اللعبة في دول المنطقة في الوقت الذي راحت تعتمد عليهم الأندية والمنتخبات الخليجية في الاستفادة من خبرات العراقيين في مجال اللعبة ومثال واحد بيننا من بين عشرات الأمثلة هو نجم منتخبات اليد العراقية المدرب قتيبة احمد بامضائه سبع سنوات مع نادي العين الإماراتي أشهر أندية الخليج وغير ذلك الكثير من تجارب نجوم اليد العراقية.

من جعلنا ننذكر هؤلاء النجوم ومن جعلنا نعود إلى زمن الماضي الجميل للعبة ؛ بالتأكيد ما تمر به اليد العراقية الآن وكذلك ما جعلنا ننذكر الزمن الغابر للعبة هو عودة الإثارة إلى الدوري العراقي في مراحله الأخيرة هذا الموسم بوجود نخبة من الأسماء التي تقود الآن تدريبات فرق أنديةنا بعدما دافعت عن ألوانها سنوات عديدة وقادتنا إلى منصات التتويج والإنجازات.

قتيبة احمد ..خالد عدنان ..حيدر غازي وغيرهم الكثير من الأسماء التي تطول قائمتها.. شكلت أساسا قويا لليد العراقية ومنتخباتها وفرقها قبل ان تتهاوى هذه المنتخبات.. لكن من دون أن يندثر تاريخها.. وما حصل لمنتخبات اليد في العام الماضي وقيله وما واجهته من نتائج مخيبة وتراجع كبير ومستويات هزيلة بالطبع .. يذكرنا أيضا ذلك بحقيقة ذهبية لليد العراقية من الصعوبة أن نعود ما لم نر أسماء الأمس حاضرة اليوم .

الأسبوع الحالي وكما هو معلوم سيشهد الاتحاد العراقي لكرة اليد وهو المسؤول الأول بالتأكيد عن كل نجاح وإخفاق، سيجتمع لصياغة سلسلة من الأراء والأفكار التي تؤدي إلى اختيار عدد من المدربين لقيادة منتخبنا في الفترة المقبلة وبالطبع ستكون المرحلة المقبلة من دون شك اختبارا حقيقيا لأسرة اليد العراقية.. هل تتمكن من تعديل مسار اللعبة والعودة بها إلى سابق عهدها، وهل تتمكن من تحسين أوضاع اليد والنهوض بها مجدداً.. لأن هذا الاتحاد أعلن ومنذ وصول أعضائه إلى واجهة إدارته بأنهم سيبتلون جهدهم لتحقيق انتقاله جيدة للعبة نحو الأفضل..على صعيد التخطيط أولا ثم إلى مستوى النتائج ثانيا.

وعلى اتحاد اليد أن يتذكر جيدا بأنه إذا ما أراد إن يصنع أي نجاح فعليه إن يضع في حساباته بأن هناك شركاء حقيقيين بإمكانهم أن يعضوا بصماتهم في المستقبل مثلما تركوها على صفحات تاريخ كرة اليد في العراق.

فالذي يقود يد الشرطة اليوم والذي يقود يد الكرخ أو يد الجيش وكذلك نطق الجنوب الذي ينتظر تنويجه بلقب الموسم كلهم شركاء حقيقيون قادرون على موازنة طرفي معادلة كرة اليد في العراق التي ما تزال تعيش اختلالا في هذا التوازن.

وهذه الأسماء من دون أدنى درجة في الشك هي قادرة على صنع تخطيط مثالي للعبة وقادرة على صنع إنجاز جديد للعبة وتضعها مرة أخرى في الواجهة العربية وحتى العودة إلى المجال القاري لكن بشرط..إذا ما أتحت أمامها كل اشتراطات النجاح من جهة وأن تمنح الثقة الكبيرة من جهة ثانية.

ونعتقد بان اتحاد اليد امامه اليوم فرصة ثمينة بوجود هؤلاء المدربين ليفسح المجال امامهم وأن يعتمد عليهم في صناعة صفحة جديدة لتاريخ كرة اليد.



نطق ميسان يتوعد الشرطة

## النجف يلتقي فرقا تركية تحضيرا للممتاز

□ بغداد / المدى

دخل فريق كرة النجف معسكراً تدريباً في مدينة اسطنبول التركية وذلك تحضيراً لمنافسات الدوري الكروي الممتاز الذي جاء بعد انتخابات الهيئة الادارية للنادي. وقال قائد كرة النجف حيدر عبيودي ل(المدى): ان معسكر الفريق التدريبي في مدينة اسطنبول التركية سيستمر ١٠ أيام قبل العودة لاستئناف مباريات الدوري الممتاز حيث من المؤمل ان يخوض الفريق خلال الايام القادمة عدداً من المباريات الودية امام اندية تركية التي من الممكن ان تبقى الفريق بجاهزية عالية إذ يخوض وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية داخل المعسكر.

واضاف : ان الفريق يتمتع بمعنويات عالية بعد تسمية ادارة النادي



النجف يسكر في تركيا

الجديدة التي تعمل على تصحيح مسار الفريق من اجل تقديم الافضل وتحقيق نتائج طيبة تلبى طموحات الادارة و جماهير النادي بعد تشخيص مكان قوة وضعف الفريق من قبل الملاك الفني بقيادة المدرب سلمان حسين الذي وضع برنامجاً مكثفاً لاستعداد كرة النجف.

واوضح : الفريق عازم على مواصلة المشوار واثبات الذات خلال المباريات الثلاث الاخيرة المتبقية لكرة النجف من اجل تفادي الهبوط الى دوري المطاليم حيث تأمل بخطف نقاطها كاملة لاسيما ان مواجهتي فرقي الطلبة ودهوك سيلعبان على ارضنا وبين جماهيرنا اما المباراة الاخيرة ستكون امام نطق ميسان خارج الديار.

يذكر ان فريق النجف يحتل المركز التاسع الأخير في جدول ترتيب المجموعة الثانية برصيد ١٠ نقاط .

## بغياب روبن وريبيري وألأبا مهمة صعبة لبايرن ميونيخ مع بروسيا دورتموند



بايرن ميونيخ يشكو غياب أبرز لاعبيه

على مضيقه هانوفر ٣-٢. ويملك دورتموند اسلحة هجومية مهمة قد تسبب مشاكل للضيوف، وهو يعول بشكل خاص على ماركو ريوس المتألق مع الفريق كما هي حالة مع المنتخب، والغابوني بيار اميريك أوباميانغ.

ويعد مدرب دورتموند يورغن كلوب أن الفرق كبير جدا بين فريقه وبايرن ميونيخ، لكن "عموما لن نستسلم قبل خوض المباراة، اقول دائما يجب ألا نتكلم كثيرا وأن نبحث عن نتيجة جيدة". ويضيف "نحن لسنا في مستوى بايرن ميونيخ، وإذا اردت ان اكون منصفاً لم تكن ابدأ كذلك، لكن نحن نرفض دائما الاعتقاد بأننا لا نمتلك فرصة تحقيق الفوز، وهذا ممكن اليوم".

ويتابع "يجب ان نحسب أن بايرن لديه دائما مؤهلات، وجميع أفراده يتقنون لعب كرة القدم، وهو سيجري تغييرات لسد الفراغ الذي ستركه أسرع ٣ لاعبين في صفوفه".

ويخوض فولفسبورغ الذي يقدم أفضل ثاني موسم بعد تتويجه باللقب في ٢٠٠٨-٢٠٠٩، مباراة سهلة نظريا حيث يُضيف شنوتغارت صاحب المركز الأخير، وقد ينجح في تقليص الفارق مع المتصدر في حال تعثر الأخير.

بدوره، يحل بوروسيا مونشنغلاذباخ القوي (٤٧ نقطة) ضيفا على هوفنهايم السابع (٣٧ نقطة)، وهو احد الفرق المستقرة نسبيا، في مباراة صعبة غير واضحة المعالم ويصعب التكن بهوية الفائز برغم الأفضلية النسبية للضيف الذي كان ثاني فريق يهزم البطل البافاري حتى الآن ولا يزال لاعبوه يستمتعون بشنوة الانتصار.

مؤخرا الى تدريبات الفريق. وعلق قائد الفريق فيليب لام على كثرة الاصابات "انها انشاء سيئة، انهم مهمون ونحن بحاجة كبيرة لهم، لكن يجب عدم الشكوى والتطلع الى الامام". وكانت الصحف الألمانية تصف اللقاء بين الفريقين في المواسم الاربعة الماضية التي احتكرا فيها اللقب (دورتموند عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، وبايرن عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤)، بـ "الكلاسيكو" على غرار لقاءات ريال مدريد وبرشلونة في إسبانيا. الوضع مختلف حاليا والفارق شاسع

العامل المعنوي كثرة الاصابات في رموز الفريق البافاري الذي مُني بضربتين موجعتين تمثلتا بإصابة جناحه الهولندي السريع أربين روبن بتمزق في عضلات البطن سيغيب على إثرها لأسابيع عدة، والظهير الأيسر النمساوي دافيد ألبا لإصابة في ركبته ستبعده ٧ اسابيع. وانضم روبن وألأبا الى الفرنسي فرانك ريبيري أحد الركائز الأساسية، فضلا عن ان مشاركة المدافع هولغر بانشتوير غير مؤكدة، وعاد المهاجم البيروفي العملاق كلاوديو بيتزارو

مسيرته، حيث يتصدر الجدول برصيد ٦٤ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن مطارده فولفسبورغ. لكن الخسارتين اللتين تعرض لهما في المرحلة الثامنة عشرة (الأولى إيابا) على يد مضيفة فولفسبورغ (٤-١) في ٣٠ كانون الثاني والمرحلة السابقة في عقرب داره (البايز أرينا) امام بوروسيا مونشنغلاذباخ الثالث (٢-٠) قد تؤثران على معنويات رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا برغم أن الأولى أصبحت من الماضي بعد ان تبعثها الانتصارات متتالية، يضاف الى

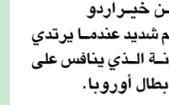
### بون/ أف ب

سيحاول بايرن ميونيخ المتصدر وحامل اللقب تعويض هزيمته السابقة عندما يحل ضيفا على بوروسيا دورتموند وصيفه في الموسميين الماضيين اليوم السبت في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم.

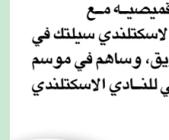
ويجده بايرن ميونيخ صاحب الأرقام القياسية في جميع المسابقات المحلية، الى اعتلاء منصة التتويج للمرة الثالثة على التوالي والخامسة والعشرين في



■ تسببت إصابة ليونيل ميسي في حالة من الارتباك لدى فريقه برشلونة، إذ لم يتضح بعد ما إذا كان النجم الأرجنتيني سيتمكن من خوض مباراة سلتا فيغو، المقررة اليوم الأحد في المرحلة ٢٩ من الدوري الإسباني أم لا. ونشرت وكالة أنباء محلية أرجنتينية مؤخرا صورة لقدم ميسي اليمنى المصابة، يظهر بها بوضوح بروز في أحد عظام المشط الخارجية، رغم أن الأشعة التي أجراها تؤكد سلامة القدم.



وكشف المدير الفني لمنتخب الأرجنتين خيرارودو مارتينو (تاتا)، عن أن ميسي يشعر بالمشقة عندما يرتدي حذاءه، ليشعل القلق لدى محبي برشلونة الذي يناقش على جبهات الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا.



■ ازاحت صحيفة سبور هابرلر التركية النقاب عن سر الوشم الذي وضعه مهاجم نادي الهلال السعودي جيوورجيوس ساماراس مؤخرا. وكان اللاعب اليوناني ساماراس قد كتب على اصبعه رقمي ٧ و٩ ونشر صورة له عبر حسابه الرسمي في شبكة التواصل الاجتماعي (انستغرام). وأشارت الصحيفة الى ان السر في ذلك يرجع الى رغبة اللاعب في تذكر ايامه الخوالي في نادي سيلتك الاسكتلندي ومنتخب احفاد الإغريق وفترة

تألقه مع كل منهما برقمي ٧ و٩ رقمي قميصه مع كليهما. وتقمص ساماراس اللون العنقابي الاسكتلندي سيلتك في ستة مواسم ظهر خلالها بشكل جيد مع الفريق، وساهم في موسم ٢٠١٢-٢٠١٣ في تحقيق الفوز التاريخي للنادي الاسكتلندي على برشلونة ٢-١



■ أكد مارك هيووز المدير الفني لنادي ستوك سيتي الانكليزي على أنه قد لعب دورا في تطور مستوى تشيلسي الحالي. وصرح مارك هيووز لوسائل الإعلام قائلا: لقد قضيت ثلاث سنوات مع تشيلسي، في بداية العصر الحديث للفريق. وأضاف: لقد كانوا قريبين من أن يصبحوا ضمن أكبر الأندية الكبرى في إنجلترا وقت ذلك. وتابع: لقد انضمت مع رود خوليت، وجيانلوكا فاللي وجيانفرانكو زولا انضم إلينا أيضا، أود أن اعتقد بأنني لعبت دورا صغيرا في نجاح النادي منذ البدايات. وأنهى حديثه قائلا: لم أفض بشيء كمدير فني هناك، ولكنني استمعت بالعودة إلى ملعب ستانفورد بريدج، إنه مكان جيد بالنسبة لي.

## (ديربي) سعودي مثير بين الاتحاد والنصر

### الرياض/ أف ب

الارض والجمهور للاقترب أكثر من الصدارة، والنصر الباحث عن تعزيز صدارته. يدخل الاتحاد المباراة



النصر يبحث عن تعزيز الصدارة

بعيدا انتعشت أماله في المنافسة على اللقب بعد فوزه على الخليج في المرحلة الماضية، لكنه يحتاج الى الفوز بجميع مبارياته مع تعثر النصر وايضا الأهلي الثاني لكي يتمكن من انتزاع المركز الأول. ويبحث الاتحاد تحت قيادة مدربه الروماني فيكتور بيتوركا عن الفوز الخامس تواليا، ويبرز في صفوفه احمد عسيري وفهد المولد والبولندي عسيري ومختار فلانة والبولندي زوكالا والروماني سان مارتين وسيف سلمان والبرازيلي ماركينيو. في المقابل، يسعى النصر للعودة من معقل الاتحاد بنجحة ايجابية تضمن له الاستمرار في الصدارة، لاسيما وأن نتيجة المباراة قد تحدد الى حد

تتجه الأنظار الى مباراة القمة بين اتحاد جدة والنصر حامل اللقب اليوم السبت في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري السعودي لكرة القدم. يتصدر النصر الترتيب برصيد ٤٨ نقطة مقابل ٤٦ للأهلي الثاني و٤٢ للاتحاد الثالث و٤١ للهلال الرابع و٢٢ للشباب الخامس.

على ملعب مدينة عبدالله الرياضية بجدة، تقام احدي مباريات (الديربي) السعودي بين الاتحاد الساعي للاستعادة منه عاملي

## الجزيرة يفلت من فخ الأردن

### عمان/ أف ب

أفلت الجزيرة من الهزيمة أمام ضيفه شباب الأردن وتعادل معه ١-١ في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الأردني. على ملعب الملك عبدالله الثاني في عمان، أنتقد المهاجم السوري جهاد الباعور

### كافاليرز تهزم هيت بسهولة

كافاليرز فوزه ٢٣ نقطة ليحقق هزيمة هذا الموسم. وقال هيت إن ويد أصيب بتورم في الركبة برغم أن ساقه تكاد تكون لم تلمس الأرض حين سقط بينما كان يراوغ بالكرة بمحاذاة الخط الجانبي للملعب حين التوت قدمه اليمنى. وفي

كرات مرتدة بينما أضاف كايي إرفينغ ٢٣ نقطة ليحقق كافاليرز فوزه ٤٩ مقابل ٢٧ هزيمة هذا الموسم. وقال هيت إن ويد أصيب بتورم في الركبة برغم أن ساقه تكاد تكون لم تلمس الأرض حين سقط بينما كان يراوغ بالكرة بمحاذاة الخط الجانبي للملعب حين التوت قدمه اليمنى. وفي

مباراة ثانية انتفض هيوستون روكتس قبل النهائية ليجوز ١٠٨-١٠١ على دالاس مافريكس ويقطع خطوة أخرى على طريق التأهل للدور الإقصائية من القسم الغربي. وتفوق دالاس ٦٢-٦١ حتى ما قبل ٥ دقائق من نهاية الربع الثالث وبدأ روكتس في طريقه للهزيمة إلى أن شارك لاعبه البديل كوري برور - وهو لاعب سابق في مافريكس - ونجح في تغيير مسار اللعب. وأحرز برور ٦ نقاط في الربع الثالث و٨ في الربع الرابع ليقود فريقه إلى الفوز.

جيمس نجم كافاليرز



جيمس نجم كافاليرز

## الجبسي ولوغوين يتطلعان لمونديال قطري مبهر

### الدوحة/ المدى

سئلهم جيلاً جديداً من اللاعبين الشغوفين باللعبة في بلدان المنطقة كافة. وتحدث الحارس العماني المتوج بكأس الاتحاد الإنكليزي مع فريقه ويغان آنتلبتاك الإنكليزي بول لوغوين مدرب المنتخب العماني، حيث اتفقا على أن تضيف قطر لمطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢. وما زادني فخراً هو رؤيتي لمخططات اللجنة عن قرب أثناء الزيارة والشرح الوافي الذي استمعت له، ولهذا

بعبء ملامح البطل في حال فوزه. وفتحت خسارة النصر أمام ضيفه الأهلي ٣-٤ باب المنافسة على اللقب على مصراعيه بين الرباعي النصر والأهلي والاتحاد والهلال، ولكن بنسب متفاوتة، ما يعني أن المراحل المتبقية ستكون حاسمة لكل الفرق التي ستحاول عدم التفريط بالنقاط. ويتميز النصر عن بقية المنافسين كون مصيره بيده لا بيد غيره، ففوزه في مبارياته المتبقية بدءاً من الاتحاد وصولاً الى الشباب في الرياض ستكون من المحافظة على اللقب من دون النظر لنتائج بقية المنافسين.

ضيفه اتحاد الرمثا صاحب المركز الأخير يهدف وحيد رفعا رصيده إلى ٢٦ نقطة، فيما بقي رصيد اتحاد الرمثا ٤ نقاط. وتابع الفيصلي نتائجه المخيبة وتعادل سلبيا مع ضيفه البقعة فصار رصيده ١٩ نقطة وبقي ثامنا على بُعد ٣ نقاط أمام منافسه.

وقالت المحكمة الرياضية إن التعويض الذي طلبه الاتحاد الافريقي لكرة القدم عن الأضرار التي تسبب فيها عدم إقامة

أقيمت في غينيا الاستوائية في كانون الثاني الماضي وقالت محكمة التحكيم الرياضية إن القرار "نهائي".

البطولة في المغرب للاتحاد الفاري وشركائه والبالغ ٨,٠٥ مليون يورو (٩,١٢ مليون دولار) سيتم دراسته عن طريق لجنة

وبالإضافة للشكوى أمام محكمة التحكيم الرياضية قال المغرب إنه يعزز إقامة دعوى أمام المحكمة التجارية بباريس. والمغرب بطل أفريقيا مرة واحدة في ١٩٧٦ واستعد لتنظيم النهائيات هذا العام قبل أن يسري الخوف من الفيروس القاتل في غرب أفريقيا.

وقتل فيروس (الإيبولا) أكثر من أربعة آلاف شخص في بلدان بغرب أفريقيا وخشي المغرب أن ينتقل الفيروس إلى أرضيه فطلب تأجيل البطولة، لكن الاتحاد الافريقي لم يجد للطلب المغربي مبررا وقرر بعد مهلة سحب تنظيم النهائيات.



كاس تصف قضية المنتخب الغربي

كاس تصف قضية المنتخب الغربي

# شاويس يفتح ملتقى رجال الأعمال في باريس . . ومستثمرون فرنسيون يبدون رغبتهم للعمل في العراق

□ **خبير : البلد بحاجة الى جهود "عملاقة" للنهوض بواقع البنى التحتية**

□ **بغداد / عامر محيي والمدى برس**

أعلن المتحدث باسم مجلس الأعمال الوطني، أمس الجمعة، ان شركات فرنسية ومستثمرين أجانب أبدوا رغبتهم للعمل في العراق، وفي حين أكد ان الملتقى العراقي - الفرنسي عرض مجموعة من الفرص الاستثمارية لرجال الاعمال، قال خبير في الشأن الاقتصادي إن البلد بحاجة الى جهود "عملاقة" للنهوض بواقع الخدمات والبنى التحتية.



تقشف لم يحصل لها مثيل منذ عقود". وتابع ان "الوضع الاستثماري في العراق لا يشجع على الاستثمار الجيد ما لم يتم حسم الملف الأمني نهائياً"، مؤكداً ان "اللقاءات التي تحصل في ظل الظروف التي يمر بها لن تكون الا مناسبات عقيمة الجدوى".

وقال رئيس وفد مجلس الاعمال الوطني العراقي خالد العبيدي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه إن "نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شاويس افتتح الخميس، اعمال ملتقى رجال الاعمال الفرنسي - العراقي في العاصمة الفرنسية باريس، مبيناً أن "الحضور كان مميزاً لرجال اعمال فرنسيين وعراقيين الذين ابدوا تأييدهم وتربحهم لتنفيذ مشاريع مختلفة في العراق".

وأضاف العبيدي، أن "وفد مجلس الاعمال الوطني العراقي عقد عدداً من اللقاءات والاجتماعات مع رجال اعمال فرنسيين وممثلين عن شركات فرنسية عملاقة"، مبيناً ان "الوفد شرح الفرص الاستثمارية الموجودة في العراق وطبيعتها وكيف ممكن عقد اتفاقات مستقبلية بشأنها".

وأكد العبيدي، أن "الوفد الفرنسي ابدى رغبة شديدة للعمل في العراق ووعده ان تكون في المستقبل القريب زيارات مختلفة لرجال اعمال ومستثمرين فرنسيين من اجل الاطلاع عن قرب للفرص الاستثمارية ونواذ التجارة وإمكانية العمل في العراق".

وحضر الملتقى وزير السياحة والتجارة الخارجية الفرنسي وأمير البياتي ووكيل وزير الاتصالات العراقي وسفير العراق في فرنسا وسفير فرنسا في العراق وممثلين من وزارة الخارجية العراقية وعدد من رجال الاعمال الفرنسيين والعراقيين.

يشار إلى أن مجلس الأعمال الوطني العراقي اعلن في ١٧ آذار ٢٠١٥، عن انعقاد مؤتمر اقتصادي عراقي - فرنسي في باريس خلال شهر نيسان، وفيما أكد رغبة الشركات الفرنسية للاستثمار في العراق.

يذكر أن عدداً من الشركات الفرنسية تعمل الآن في العراق فيما تبدي كبريات الشركات الفرنسية من مختلف الاختصاصات استعدادها للقدوم الى العراق وتنفيذ عدد من المشاريع في مجالات الصناعة والسياحة والزراعة وغيرها.

والخدمية والبنى التحتية بكل اشكالها"، مبيناً ان "البلد ومنذ عام ٢٠٠٣ تأخر كثيرا بسبب الحرب والانشغال بمكافحة الارهاب".

واضاف فهمي: إن "العراق بحاجة الى تأسيس شركات عراقية مساهمة بأموال من الدخرات المحلية لصغار المخربين، لأنه قطاع يمكن التحويل عليه من اجل النهوض بأبعاء التنمية ولأن القاعدة الاستثمارية المعروفة التي تعمل بها الشركات الغربية والعالمية لم تتغير ابدأ وهي رأس المال جبان يبحث عن الامان"، مستغراباً من "التحرك على الاتفاقات ومحاوله دعم القطاع الخاص الحديث عن الاستثمار الاجنبي في وقت تشح فيه الموارد المالية للدولة مع موازنة

قرب". ورجح الحميداي ان "يتمز الملتقى عن تفعيل الاتفاقات التي تمت مع الجانب الفرنسي خلال ايام، وأن تنعقد الاتفاقات على واقع الاقتصاد العراقي"، لافتاً الى ان "الجوانب التي نوقشت في الملتقى هي

امكانية تنفيذ مشاريع سكنية ومشاريع البنى التحتية مثل الماء والمجاري، بالإضافة الى المشاريع النفطية ومشاريع الكهرباء والطرق".

من جانبه، قال الخبير في الشأن الاقتصادي احمد فهمي لـ "المدى" إن "العراق بحاجة الى تعاون دولي لإعادة أعمارهم وبحاجة ايضا الى شركات حقيقية مع جهود عملاقة يعول عليها بالعمل لتنمية الجوانب الاستثمارية

لأن البلد يعد ارضاً خصبة للاستثمار برغم الظروف الحالية"، موضحاً ان "المستثمرين الاجانب والعراقيين ورجال الاعمال بينوا ان الوضع الأمني لا يؤثر على عملهم بشكل كبير".

وأكد الحميداي ان "اتفاقيات عديدة جرت بين رجال الاعمال العراقيين والفرنسيين تقضي بعرض جملة من الفرص الاستثمارية والتجارية التي من الممكن تنفيذها في العراق".

ونكر ان "وفد مجلس الاعمال العراقي ضم نحو ٢٢ شخصية من خيرة رجال الاعمال في العراق، ناقشوا مع نظرائهم الفرنسيين الأوضاع في العراق وابدوا استعدادهم لزيارة العراق والتعرف على الأوضاع عن

بمختلف جوانبه". واضاف الحميداي: ان "تنمية القطاع الخاص لا تأتي الا من خلال تقديم التسهيلات اللازمة لرجال الاعمال والمستثمرين العراقيين والاجانب والذين يبحثون عن فرص مناسبة لدعم الاقتصاد العراقي"، مشيراً الى ان "ملتقى رجال الاعمال العراقي - الفرنسي يعد مكملاً لجهود مجلس الاعمال الوطني العراقي في سعيه لدعم العراق حكومة وشعباً من اجل تنمية موارده الاقتصادية منذ بداية الازمة المالية العراقية".

وتابع ان "الملتقى العراقي - الفرنسي يعمل على توفير مساحات واسعة للفرص الاستثمارية سواء للفرنسيين او العراقيين

وافتح نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شاويس، أمس الاول الخميس، اعمال ملتقى رجال الأعمال الفرنسي - العراقي في العاصمة الفرنسية باريس، فيما أكد مجلس الأعمال الوطني العراقي الرغبة الشديدة للوفد الفرنسي للعمل في العراق.

وقال المتحدث باسم مجلس الاعمال، أيسر الحميداي في حديث لـ "المدى" ان "العراق بحاجة الى الدعم من قبل كل الدول، وخاصة في قطاع الاستثمار بعد تراجع اسعار النفط، المصدر الرئيس في تأمين موازنته العامة بنسبة تصل الى ٩٤٪، مبيناً ان "العراق بدأ باللجوء الى موارد بديلة لدعم الموازنة وتنمية الاقتصاد ومنها دعم القطاع الخاص

## هيئة الأوراق المالية تدعو الشركات العاملة في كردستان الى إدراج أسهمها في السوق

□ **بغداد / قيس عيدان**

دعا رئيس هيئة الأوراق المالية الشركات العاملة في كردستان للدخول في سوق اربيل للأوراق المالية كشركات مساهمة، فيما أكد ان الاقليم قدم التسهيلات ومنح جميع الامتيازات للشركات الراغبة في الإدراج.

وقال رئيس هيئة الأوراق المالية عبدالرزاق السعدي في حديث لـ "المدى" إن "حكومة اقليم كردستان قدمت العديد من التسهيلات الى ادارة السوق من خلال مشاركتها كمساهم ومنحت العديد من الامتيازات في بادرة جيدة لتطویر الاستثمار"، مبيناً ان "الشركات العاملة في الاقليم لا ترغب في الإدراج لأسباب خاصة، الامر الذي يتطلب تقديم الكثير من التسهيلات والاعفاءات التي تراها مناسبة لغرض دعم تلك الشركات للإدراج".

وأضاف السعدي: إن "هيئة الأوراق المالية وسوق العراق للأوراق المالية، يدعمان تأسيس سوق اربيل للأوراق المالية لتعزيز الاستثمار خدمة للاقتصاد الوطني، بالإضافة الى ان سوق اربيل للأوراق المالية مستعدة للعمل بنظام التداول بعد تعديل نظام سوق العراق للأوراق المالية، من التداول الالكتروني Horizon إلى نظام X-stream، الذي يعد أكثر تطوراً في العالم، فضلاً عما

يتمتع به من مرونة عالية تلبي احتياجات السوق المتنامية". وأوضح ان سوق اربيل للأوراق المالية تأخرت عن العمل بسبب عدم وجود شركات تقبل الإدراج فيها"، لافتاً إلى أن "هيئة الأوراق المالية وسوق العراق للأوراق المالية، يسعيان لتحويل عدد من الشركات في إقليم كردستان إلى شركات مساهمة لتسهيل إدراجها في السوق، فضلاً عن عدد من البنوك العاملة في الاقليم".

وأكد السعدي ان "هيئة الأوراق المالية تلظت عدداً من الندوات

والمؤتمرات في إقليم كردستان ل طرح فكرة عمل سوق اربيل وسُبل نجاحها"، منوهاً الى ان "إقليم كردستان بات مركزاً لاستقطاب رؤوس الأموال والمستثمرين في الشرق الأوسط، والإقبال كبير على فرص الأعمال المتاحة بمختلف القطاعات والاستفادة من الامتيازات التي تمنحها حكومة الاقليم بموجب القانون الذي اعده لذلك".

يذكر أن هيئة الاستثمار في إقليم كردستان اشارت الى وجود ٧١ شركة محلية أو عربية أو أجنبية تستثمر في الاقليم قراية ٤١ مليار دولار حالياً، مبينة أن "تأخر إقرار الموازنة العامة للدولة والتطورات الأمنية والسياسية أثرت في تنفيذ مشاريع تلك الشركات بسبب رحيل نسبة ملحوظة من العمالة الأجنبية التي تعتمد عليها".

## خارج الحدود

### كشف جديد بقطاع النفط والغاز

قالت وزارة البترول المصرية في بيان، أمس الجمعة، إن الشركة العامة للبترول حققت كشفاً جديداً في الصحراء الغربية باحتياطيات تقدر بنحو ٢,٢ مليون برميل من النفط و١١ مليار قدم مكعبة من الغاز.

ونقل البيان عن رئيس الشركة العامة للبترول طاهر الزفرفاق قوله: إن الاحتياطي القابل للاسترجاع من هذا الكشف في منطقة أبو سنان" يقدر بنحو ٢,٢ مليون برميل زيت من رمال طبقة البحرية العلوية ونحو ١١ بليون قدم مكعبة غازاً من رمال طبقة أبو رواش G".

وأضاف أن البئر التي تم حفرها في نهاية كانون الثاني "أعطت ١٣٨٥ برميل زيت يومياً". وتطمح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة.

### المركزي يلزم المصارف بمنع التعامل بالدولار

ألزم البنك المركزي اليمني جميع البنوك العاملة في البلاد بمنع التعامل بالدولار في خطوة تهدف إلى الحفاظ على سعر العملة الوطنية الريال خشية انهيارها.

وقال البنك المركزي في تعميم له للبنوك إنه نظراً لقيام العملاء بسحب مدخراتهم بالعملة الصعبة منذ يوم الخميس الماضي، مع بدء عمليات "عاصفة الحزم"، فإنه يجب عدم التعامل في النقد الأجنبي في محاولة للحفاظ على سعر العملة اليمنية من الانهيار - بحسب رويترز.

ونكر متعاملون أن البنوك اليمنية والأجنبية العاملة في البلاد أبلغت عملاءها بعدم وجود دولارات لديها أو لدى البنك المركزي. وشهدت البنوك اليمنية خلال الأيام القليلة الماضية تكديسا شديدا للعملاء على شبائك التعامل بالدولار.

### التضخم يتجاوز التوقعات بفعل ارتفاع أسعار الغذاء

أظهرت بيانات نشرت، أمس الجمعة، أن أسعار المستهلكين في تركيا زادت ١,٢ بالمئة في آذار عن مستوياتها في الشهر السابق ليتجاوز التضخم التوقعات بفعل ارتفاع تكاليف المواد الغذائية.

وقد تقدم هذه البيانات مبرراً للبنك المركزي لمقاومة الضغوط الواقعة عليه من أجل خفض أسعار الفائدة. ويطالب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بخفض تكاليف الاقتراض في ظل ما يواجهه من نشاط في النمو وانتخابات عامة في حزيران بما يثير مخاوف على استقلالية البنك المركزي.

وقال معهد الإحصاء التركي إن أسعار المستهلكين زادت ١,١٩ بالمئة على أساس شهري متجاوزة بكثير التوقعات لارتفاعها ٠,٨٩ بالمئة في استطلاع لرويترز.

## العبادي يقرر تسهيل عمل الشركات النفطية وموسكو تدعوه لزيارتها

□ **بغداد / المدى برس**

أعلن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، الخميس، اصدار قرار يقضي بتسهيل عمل الشركات النفطية الى "أقصى حد"، وفيما أكد على تعزيز العلاقات بين العراق وروسيا في المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية، وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، دعوة الى العبادي، لزيارة موسكو.

وقال مكتب رئيس مجلس الوزراء العراقي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، استقبل، اليوم، في مكتبه، المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط ودول افريقيا ميخائيل بوغدنوف والوفد المرافق له".

وأضاف البيان، أن "بوغدنوف

قام بتسليم رسالة من رئيس جمهورية روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين الى حيدر العبادي تهدف لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين بالإضافة الى توجيه دعوة من السيد بوتن للدكتور العبادي لزيارة روسيا".

وأكد العبادي، وبحسب البيان، "حرص العراق على ادامة العلاقات مع روسيا"، مبيناً ان "الارهاب كما يهدد العراق فانه يهدد روسيا وبقية الدول ومن الضروري التعاون للقضاء عليه". وأشار العبادي الى ان "مجلس الوزراء اصدر قراراً بتسهيل عمل الشركات النفطية الى اقصى حد"، مبيناً ان "هناك مصلحة مشتركة مع الشركات النفطية والمتمثلة بزيادة الإنتاج النفطي".

من جانبه ابدى بوغدنوف دعم روسيا للعراق في حربه ضد الارهاب"، مشيداً "بالإنجازات

المتحققة والتطورات الايجابية في العراق".

وتابع البيان، أن "اللقاء بحث توطيد العلاقات بين العراق وروسيا في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمار والأمن وتبادل المعلومات وتأهيل الكوادر الى جانب عمل الشركات الروسية في العراق.

في سياق متصل، التقى المبعوث الخاص للرئيس الروسي ميخائيل بوغدنوف والوفد المرافق له، وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري.

وقال بيان، صادر عن وزارة الخارجية، وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الجعفري، استقبل اليوم، في بغداد مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط ميخائيل بوغدنوف". وأوضح البيان، أن "اللقاء بحث العلاقات الثنائية وأفاق تطويرها

تراجع الدولار، أمس الجمعة، بعد صدور تقرير عن الوظائف الأميركية جاء أضعف كثيراً من المتوقع وسيعزز التكهات بشأن ما إن كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيحجم عن تشديد السياسة النقدية لفترة أطول من المتوقع. وارتفع اليورو ١ ٪ فور نشر التقرير، ليبل اسس الال، الى أعلى مستوياته في أسبوع عند ١,١٠٥٠ دولار على منصة إي.بي.إس للتداول الإلكتروني.

وكانت أحجام التداول محدودة بسبب عطلة عيد القيامة التي تشهد إغلاق معظم أسواق أوروبا ووجود الحد الأدنى الضروري من الموظفين في البنوك الأميركية.

وزاد عدد الوظائف الأميركية في آذار بأقل وتيرة في أكثر من عام وسط مؤشرات على بدء الاقتصاد في التأثر بوجوه الصعود التي رفعت الدولار إلى أعلى مستوياته في سنوات عدة.

**عملات**

**القاهرة**

**عاجل**

**أخبار**

# توصل إيران والقوى الكبرى إلى "اتفاق إطاري" بشأن برنامج طهران النووي

## طهران تحتفل وأوباما يصف الاتفاق بأنه "تفاهم تاريخي"

□ لوزان - طهران - واشنطن /  
ا.ف.ب - رويترز - سكاى نيوز

توصلت إيران والدول الكبرى الست إلى "اتفاق إطاري" لحل الخلافات بشأن برنامج طهران النووي. وقالت إيران والولايات المتحدة وألمانيا إنه تم التوصل إلى حل بعد ثمانية أيام من المفاوضات في مدينة لوزان السويسرية. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف "تم التوصل إلى حلول، مستعدون لبدء إعداد مسودة (اتفاق نهائي) فوراً". ومن المستهدف الانتهاء من الاتفاق النهائي الشامل بحلول ٣٠ يونيو/حزيران.



كان محددًا بنهاية الثلاثاء الماضي. وترغب القوى الست الكبرى - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا وألمانيا - بضمان ألا يتمكن الإيرانيون من تصنيع قنبلة نووية خلال أقل من عام. وتؤكد طهران دوماً على أن برنامجها النووي سلمي ولا علاقة له بأهداف عسكرية. وترغب إيران في التخلص من العقوبات الدولية المفروضة عليها التي أثرت كثيراً على اقتصادها. يذكر أنه تمت في ختام المفاوضات النووية بين إيران مجموعة "١+٥" قراءة البيان النهائي المشترك من قبل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ومنسقة السياسة الخارجية للولايات المتحدة كاترين غريغوري، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري والبريطاني فيليب هاموند والألماني فرانك والتر شتاينبايمير والفرنسي لوران فابوس ومساعد الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف. وفي التقرير الأتي خلاصة البيان المشترك:

• مجموع سبل الحل التي تم التفاوض حولها للوصول إلى برنامج العمل المشترك الشامل: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأعضاء في مجموعة "١+٥" والمؤلفة من الصين وروسيا وفرنسا وأمريكا وبريطانيا وألمانيا، وفي إطار العناصر المدرجة في برنامج العمل المشترك المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٣ وأثر عملية المفاوضات الطويلة والمعقدة في الإعداد

بناء على الحلول الحاصلة سيتم تحويل منشأة فردو إلى مركز متطور للأبحاث النووية والفيزيائية. سيتم حفظ أكثر من ١٠٠٠ جهاز للطرد المركزي وجميع البنية التحتية المرتبطة بها في فردو، وفي هذا الإطار ستكون هناك مستلزمات من أجهزة الطرد المركزي في حاله دوران، كما ان نصفاً من منشأة فردو سيخصص بالتعاون مع بعض الدول الأعضاء في مجموعة "١+٥" لإجراء أبحاث نووية متطورة ونتاج نظائر مستقرة لها استعمالات مهمة في الصناعة والزراعة والطب.

مفاعل أراك وفقاً للحلول الحاصلة، سيبقى مفاعل أراك

المرتبطة بها والاحتفاظ بها تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتكون بديلاً عن الأجهزة التي ستنسحب باعاطل خلال هذه الفترة، كما أن إيران ستكون قادرة على تخصيص مخزونها من المواد المخصبة لإنتاج مجمعات الوقود النووي أو تصديرها إلى الأسواق الدولية أزاء شراء اليورانيوم. وبناء على سبل الحل الحاصلة ستواصل إيران برنامجها للأبحاث والتطوير على أجهزة الطرد المركزي المتطورة وستواصل مراحل بدء وإكمال عملية الأبحاث والتطوير لأجهزة الطرد المركزي IR-٦ و IR-٥ و IR-٤ و IR-٨ خلال فترة ١٠ أعوام لبرنامج العمل المشترك الشامل.

بناء على الحلول الحاصلة سيتم تحويل منشأة فردو إلى مركز متطور للأبحاث النووية والفيزيائية. سيتم حفظ أكثر من ١٠٠٠ جهاز للطرد المركزي وجميع البنية التحتية المرتبطة بها في فردو، وفي هذا الإطار ستكون هناك مستلزمات من أجهزة الطرد المركزي في حاله دوران، كما ان نصفاً من منشأة فردو سيخصص بالتعاون مع بعض الدول الأعضاء في مجموعة "١+٥" لإجراء أبحاث نووية متطورة ونتاج نظائر مستقرة لها استعمالات مهمة في الصناعة والزراعة والطب.

مفاعل أراك وفقاً للحلول الحاصلة، سيبقى مفاعل أراك

كان محددًا بنهاية الثلاثاء الماضي. وترغب القوى الست الكبرى - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا وألمانيا - بضمان ألا يتمكن الإيرانيون من تصنيع قنبلة نووية خلال أقل من عام. وتؤكد طهران دوماً على أن برنامجها النووي سلمي ولا علاقة له بأهداف عسكرية. وترغب إيران في التخلص من العقوبات الدولية المفروضة عليها التي أثرت كثيراً على اقتصادها. يذكر أنه تمت في ختام المفاوضات النووية بين إيران مجموعة "١+٥" قراءة البيان النهائي المشترك من قبل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ومنسقة السياسة الخارجية للولايات المتحدة كاترين غريغوري، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري والبريطاني فيليب هاموند والألماني فرانك والتر شتاينبايمير والفرنسي لوران فابوس ومساعد الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف. وفي التقرير الأتي خلاصة البيان المشترك:

• مجموع سبل الحل التي تم التفاوض حولها للوصول إلى برنامج العمل المشترك الشامل: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأعضاء في مجموعة "١+٥" والمؤلفة من الصين وروسيا وفرنسا وأمريكا وبريطانيا وألمانيا، وفي إطار العناصر المدرجة في برنامج العمل المشترك المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٣ وأثر عملية المفاوضات الطويلة والمعقدة في الإعداد

بناء على الحلول الحاصلة سيتم تحويل منشأة فردو إلى مركز متطور للأبحاث النووية والفيزيائية. سيتم حفظ أكثر من ١٠٠٠ جهاز للطرد المركزي وجميع البنية التحتية المرتبطة بها في فردو، وفي هذا الإطار ستكون هناك مستلزمات من أجهزة الطرد المركزي في حاله دوران، كما ان نصفاً من منشأة فردو سيخصص بالتعاون مع بعض الدول الأعضاء في مجموعة "١+٥" لإجراء أبحاث نووية متطورة ونتاج نظائر مستقرة لها استعمالات مهمة في الصناعة والزراعة والطب.

مفاعل أراك وفقاً للحلول الحاصلة، سيبقى مفاعل أراك

International Press

The Daily Telegraph

نظيره الأمريكي "أوباما" من الاتفاقية الأخيرة، مشدداً على خطورة تواصل النشاط النووي الإيراني، وانتعاش اقتصاده مما يضمن استمرار العمليات الإهابية في الشرق الأوسط ويمثل تهديداً للبقاء الدولة الإسرائيلية. وقد نص الاتفاق الجزئي على أن تقوم إيران بخفض عدد أجهزة الطرد المركزي في مفاعلاتها من ١٩ ألف جهاز إلى ٦١٠٤ أجهزة، وتعاون بشكل كلي مع مفتشي الوكالة الذرية، مع خفض نسبة تخصيب اليورانيوم ٣,٦٧٪ لمدة ١٥ سنة. وطلب "أوباما" نواب الكونجرس من الحزب الديمقراطي الجمهوري الذين كانوا قد أبدوا اعتراضاً على التقارب مع إيران، بالتعاون البناء والمثمر والاعتراض المبني على تحليل مع تقديم بديل فيما يتعلق بالتعامل مع الملف النووي الإيراني.

اتفاق إيران سيكون الإنجاز الأهم لأوباما في السياسة الخارجية

بالقلق من أنه تخلى عن الكثير في سعيه لاستيعاب وهم السلام. وقال كليف كوبكان، المتخصص في الشأن الإيراني الذي تعقب المحادثات كرئيس لمجموعة أوراسيا الإستراتيجية، إنه في الوقت الحاضر لا يملك أوباما إرثاً في السياسة الخارجية، فليده قائمة من الإخفاقات في هذا المجال، والاتفاق مع إيران، واستئناف التحول في سياسات الشرق الأوسط سيقدّم واحداً من أقوى إنجازات

صحافة عالمية

الإيرانيون يحتفون بنهاية مفاوضات لوزان

احتفى الآلاف من الإيرانيين، في طهران، بعد التوصل إلى اتفاق مؤقت بين الجمهورية الإسلامية ومجموعة دول الست تحت قيادة أمريكا في مدينة لوزان السويسرية فيما يتعلق بنشاط الأوبى النووي وفقاً لما نشره موقع الصحيفة البريطانية للتجريف. وجاءت الاتفاقية المؤقتة بعد ٨ أيام من المفاوضات الماراثونية بين الجانب الإيراني تحت قيادة وزير الخارجية "جواد ظريف" ومجموعة الست يقودها وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري"، يعلن الجانبان توقيع الاتفاق النهائي بحلول يوم ٣٠ من شهر حزيران القادم. وجاءت الاتفاقية بعد موافقة إيران على تحجيم نشاطها النووي مقابل رفع الاتحاد الأوروبي وأمريكا العقوبات الاقتصادية عن كاهل الجمهورية الإسلامية، الأمر الذي جعل الآلاف من أبناء الجمهورية الإسلامية

اتفاق إيران سيكون الإنجاز الأهم لأوباما في السياسة الخارجية

اهتمت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية بإعلان التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، ووصفت الاتفاق بأنه مقامرة أكبر منذ عام ١٩٧٩ لم تسترخ تماماً. إلا أن الأصابع بدأت تترخى، وهذا الاتفاق الذي تم الإعلان عنه برغم أنه غير كامل، إلا أنه يحمل احتمالاً بأن يصبح فيما بعد مصافحة، وبالنسبة لرئيس تم إحباط طموحه مراراً لإعادة صناعة العالم، فإن احتمال المصالحة بعد ٣٦ عاماً من العداء بين واشنطن وطهران يبدو في متناول اليد، وسيلعب ليكون جديراً بجائزة نوبل للسلام التي يعتقد أنه حصل عليها قبل فوات الأوان، إلا أن الاتفاق يظل غير مكتمل وغير موقع، ويشعر المعارضون

إيران: «الاتفاق النووي» بداية الطريق ..

ومستمررون في تخصيب اليورانيوم

□ روحاني: القضايا النووية المتبقية "يمكن حلها"

□ طهران /ا.ف.ب - سكاى نيوز

قال وزير الخارجية الإيراني، جواد ظريف، في تعليقه على اتفاق لوزان، بشأن برنامج طهران النووي: "نحن ما زلنا في بداية الطريق، وكان أحد أهدافنا استمرار البرنامج النووي، وعدم إحداث أي تغيير في منشآتنا، وأساتد وكالة "الطليعة" الإيرانية، "إسنا"، أن الوفد الإيرانيفاوض، في لوزان، مع مجموعة دول "١+٥"، عاد إلى العاصمة، طهران، أمس الجمعة، حيث أدلى ظريف بتصريحاته للصحفيين، لدى وصوله إلى مطار مهرآباد. وفي تعليقه على قرارات مجلس الأمن الدولي السابقة بهذا الشأن، قال ظريف: "كانت جميع القرارات التي اتخذت مسبقاً، تتضمن وقف إيران لتخصيب اليورانيوم، ووقف أنشطة مفاعلات (أراك)، وفوردو، وبلد أي منها، وأكد ظريف أن مفاعل "طنطن"، سيواصل أنشطة تخصيب اليورانيوم، وأنه لن يتم إغلاقه، مؤكداً أن المفاعل سيحتوي على أكثر من ألف جهاز طرد مركزي، بدون استخدام المواد النووية، وأن المفاعل سيتحول إلى منشأة نووية متطورة من خلال التعاون الدولي.

وفي تعليقه على الاتفاق حول تطبيق جملة من القيود من خلال فرض مراقبة على الأنشطة النووية مدة عشر سنوات، قال ظريف، إن "فترة المراقبة كانت ٢٠ عاماً، وتم تقليصها إلى ١٠ أعوام". وقال وزير الخارجية الإيراني إنه يمكن التوصل إلى الاتفاق النهائي، ولكن من خلال بنى الطرف الآخر لنهج واقعي، حسب تعبيره، كما تقدم بالشكر للزعيم الروحي خامنئي، والرئيس حسن روحاني، لساندتهما ودعمهما الوفد المفاوض أثناء المفاوضات. وأوضح ظريف أن "المفاوضات والاتفاق ليست قائمة على مفهوم امتلاك أحد الأطراف جميع الامتيازات، وبقبول الطرف الآخر بالأمر، وإنما كانت مبنية على تقديم بعض الامتيازات للطرف الآخر، من أجل الحصول على امتيازات مقابلة،

The New York Times



## إعادة قراءة تاريخ الطائفة البهائية في العراق (3)

## البهائيون في العراق الملكي بين تأسيس الدولة والاعتراف العالمي



عزز الدستور العراقي في سنة 1925 التعددية الدينية، إذ اعترف صراحة بحرية الأديان والعقائد الدينية، وخلال هذه المدة استكمل البهائيون في العراق تأسيس مجالسهم الروحية (المحفل الروحاني المركزي والمحافل الروحانية المحلية)، واتخذوا لهم مقرا رسميا وعلنيا في بغداد في محلة الحيدر خانة، يقسمون فيه شاعرهم الدينية، وفعاليتهم الاجتماعية، وكذلك يديرون فيه شؤونهم الإدارية، ويسمى هذا المركز عند البهائيين بـ (حظيرة القدس).



أخذ إنجازات اعتيادية عند حلول أعيادهم. وهذا دليل على سرعة الاستجابة الرسمية وموضوعيتها في التعامل مع شؤون البهائيين في حدود حماية الصالح العام.

في سنة 1902 حصل تطور جديد في تاريخ الطائفة البهائية في العراق، تمثل بإنشاء مقبرة خاصة للبهائيين في بغداد، بعد تبرع أحد البهائيين بقطعة أرض في منطقة بغداد الجديدة، واستحصل المحفل الروحاني الموافقات الأصولية من وزارة الصحة وأمانة بغداد لإنشاء المقبرة، وبهذا أصبح للبهائيين مقبرة خاصة، يقومون بدفن متاهم فيها بموجب الشريعة البهائية، بصورة رسمية وعلنية.

أما عن قيود البهائيين في سجلات الأحوال المدنية، فقد تسجل البهائيون في العام 1924 في أول تعداد سكاني بعد صدور قانون الجنسية العراقية، وسجلوا بوصفهم بهائيين بعد ذلك في أرقامهم الثبوتية، وكذلك في شهادة الولادة لكل مولود بهائي. وبعد أكثر من عقد من الزمن وبالتحديد في العام 1947 تسجلوا بهائيين أيضا في التعداد السكاني، وتسلموا ما يسمى آنذاك "فاتر النفوس"، سجل فيها تسمية "بهائي" كمحدد للهوية الدينية أو المعتقد. وفي تعداد العام 1907 تم تسليم السكان استمارة معلومات تضمنت ذكر ثلاث ديانات هي: الإسلام والمسيحية والموسوية، وثلاث عقائد دينية هي الصابئة واليزيدية والبهائية، وكان هذا اعترافا صريحا بالبهائية ضمن المعتقدات الدينية في العراق من قبل الدوائر الإحصائية الرسمية. وبدأ البهائيون بالحصول على دفاتر النفوس وهويات الأحوال المدنية لسنة 1907 وكذلك شهادات الجنسية العراقية مثبت فيها في حقل الدين (بهائي) تماما كما يكتب في حقل الدين (مسلم) للمسلمين و(مسيحي) للمسيحيين. وعلى الرغم من أن الإحصائيات السكانية الأخرى سجل فيها البهائيون عقيدتهم مثل إحصاء 1977 وإحصاء 1987 وفي 1997 أيضا، إلا أنه بعد صدور قانون تحريم النشاط البهائي 1970 تعين عليهم الصمت طوال مدة الممتدة من بداية السبعينيات وحتى العام 2003، ولم تظهر هذه الإحصائيات بشكل رسمي أعداد البهائيين، حتى أن الإصدار محدود التداول عن التوزيع الديني للسكان العراقيين، لم يذكر أرقام البهائيين، وفي ذلك مؤشر على عدم رغبة السلطات الاعتراف رسميا بوجود البهائيين على الرغم من تسجيلهم عقيدتهم، وتنفيذ لقرار رسمي بحو حضورهم في الذاكرة الاجتماعية، وهو ما كان يتحقق في واقع الحال بالناس بوجود بهائي في العراق بعد العام 2003.

قائما، وبهذا أصبح المحفل المركزي مؤسسة ذات شخصية قانونية تستطيع ممارسة نشاطها علنا، ولديها عنوان معروف، وصندوق بريدي، وتعقد اجتماعات دورية وتجري انتخابات سنوية، وكانت وزارة الداخلية تتسلم عن طريق قناتها الرقابية أسماء أعضاء المحفل المركزي رئيسا وأعضاء. ولحرص البهائيين على هذه الممتلكات الجديدة، وللحفاظ من مصادرتها، فقد سجلت بأسماء شخصيات بهائية وليس باسم المؤسسة، وكان الخيار مفتوحا أن تصبح هذه الممتلكات في ما بعد وفقا على المؤسسة المعنية التي تمثل الطائفة. في رأي عبد الرزاق العياشي "لم تشهد مرحلة الحكم الملكي سياسة عدائية تجاه أي مكون ديني، إذ كان أغلب القائلين على الحكم آنذاك شخصيات متنورة مثل: جعفر العسكري، وعبد المحسن السعدون، ونوري السعيد، وياسين الهاشمي، وحتى الكيلاني. لكن هذه الشخصيات على الرغم من أن لهم يعرف البهائية والبهائيين، ويحتفظون بمودة لهم، لم يستطيعوا المجاهرة علنا بتأييد أو دعم البهائيين خوفا أو حذرا من ردود فعل الدوائر الدينية والشيعية بشكل خاص.

كان للبهائيين حضورهم في العهد الملكي من خلال النشاطات العلنية للمحفل الروحاني المركزي ومشاركتهم في المناسبات والأعياد الوطنية، وتقديم التهاني والتبريكات إلى الحكومة العراقية في جميع المناسبات والأعياد الدينية والوطنية نيابة عن البهائيين في العراق، سواء أكان ذلك عن طريق الحضور للبلاد الملكي ومجلس الوزراء والتسجيل في سجل التبريكات المكتبة، أم عن طريق الإذاعة العراقية. وعند توحيد الملك فيصل الأول أرسلوا بريقة تضمنت تهنئة وتبريكا بالمناسبة، وشاركوا أيضا في مناسبات أخرى مثل وفاة الملكة عالية في بداية الخمسينيات، ويحتفظ البهائيون بصورة لأعضاء المحفل المركزي وهم يضعون إكليلا من الزهور على قبر الملكة الراحلة، فضلا عن المراسلات الرسمية بين البهائيين والمؤسسات الرسمية للحكومة التي تضمنت جوانب من طلب البهائيين الاعتراف، ففي ثلاثينيات القرن الماضي قدم أحد الضباط البهائيين طلبا لمجلس الوزراء بشأن الاعتراف بالبعث الدينية للبهائية، حينها كتب وزير الداخلية إلى وزير العدل لسؤاله عن الموضوع، فرد عليه الأخير بعدم وجود مانع قانوني لكن يجب توافر إحصائية بعدد البهائيين في الجيش لمعرفة جدوى الاعتراف من ناحية عملية، وحين تبين أن العدد لم يكن ضخما، وهو يستوجب الأمر برأيهم إصدار اعتراف مبكر بالبعث الدينية للبهائيين، إذ كان بإمكانهم

لحيازة البهائيين. قبلت اللجنة التعهد وقدمت تقريرها إلى العصابة بتوصية لرفع الانتداب عن العراق.

وفي جميع الأحوال فإن حادثة البيت الذي سكن فيه "بهاء الله" مدة عشر سنوات في جانب الكرخ - شيخ بشار- التي استغرقت مدة تأسيس العراق المعاصر من سنة 1921 إلى سنة 1924، تدل بصورة واضحة على تمثيل البهائيين وحضورهم طرفا تعترف به الدولة، والمجتمع الدولي. وكانت المحافل البهائية العراقية المنتخبة تتعامل مع الجهات الرسمية بصورة علنية على أساس كونها المحفل الشرعي للطائفة البهائية في العراق، في جميع المراحل التي تدرجت فيها القضية، من المحلي إلى الوطني إلى الولي: ابتداء من المحكمة الشرعية الجعفرية، ومتصرفية لواء بغداد، ومحكمة الصلح، ومحكمة الاستئناف ومجلس الوزراء، وموقف الملك فيصل الأول، وانتهاء بقرارات عصبة الأمم في جنيف.

وقد تقدم في العام 1921 المحفل المركزي للبهائيين في العراق بطلب لوزير الداخلية بعد المحفل الروحاني المركزي للبهائيين هو المحفل الوحيد للبهائيين في العراق والذي يعطى هيئة لها شخصية قانونية مستقلة ترعى شؤون البهائيين الروحية والإدارية، أسوة بمنظمات دينية أخرى انضوت تحت حكم قانون الجمعيات.

وقد احاطت بوزير الداخلية ظروف دقيقة تضمنت ضغوطا بحيث لم يصدر رد إيجابي من الوزير على طلب الإنشاء، لكن القانون تضمن تحديدا زمنيا يصل إلى مدة 30 يوما، إذ لم يرد الوزير بإقرار الطلب بعد الإقرار

المجتمع الدولي، ومن جهة ثانية كانت هناك قضية ملكية البيت للبهائيين. وكانت قضية البيت تعود لتاريخ أسبق من ذلك، محاطة بتعقيد يرتبط بالموقف الديني من البهائية، فقد وقف علماء الدين الشيعة وشيوخ الدين ضد البهائيين، وكان الملك فيصل بما عرف عنه من اعتدال وتسامح يحاول أن يقف على مسافة وسطى بين الجميع.

استمرت أزمة القضية للمدة من 1920-1925 وحسمت في غير صالح البهائيين، لذا لجأ البهائيون للضغط الدولية، ووصلت القضية بالفعل إلى عصبة الأمم، وإلى لجنة الاستقلال في العصبة، التي عطلت دخول العراق كعضو في عصبة الأمم لمدة ثلاث سنوات بسبب هذه القضية، واستمرت الأزمة منذ انتهاء الجانب القضائي بالحكم في غير صالح البهائيين إلى قبيل الحكم لصالح دخول العراق عضوا في عصبة الأمم 1925-1933. وكانت اللجنة قد قدمت تقريرا إلى لجنة الانتدابات يوصي بتأخير الانتداب البريطاني على العراق بسبب ضعف مؤسسات الدولة، ومن بينها الأجهزة القضائية، وبسبب التمييز ضد الأقليات الدينية بدلالة قضية بيت بهاء الله.

قدم العراق تقريرا أو جوابا خطيا إلى هيئة العصبة يتضمن اعترافا بكون إعادة ملكية البيت للبهائيين قد أصبحت مسألة في غاية الصعوبة، لأن القرار اتخذ شكلا قضائيا باتا، ولا يمكن إلغاء حكم قضائي بقرار إداري سياسي من ملك، أو من رئيس وزراء، لكن مع ذلك تعهدت الحكومة العراقية بإيجاد وسيلة مناسبة لتعويض من صدر في صالحهم الحكم، بحيث يعود البيت الذي يحظى بقضية خاصة

والمحافل المركزية. وفي الواقع يعود تأسيس المحفل المحلي في بغداد إلى العام 1919، ثم في العام 1924، أو 1925 تأسيس المحفل المركزي الذي ضم ممثلين عن المحافل المحلية في بغداد، وبغقوبة، وعواشق، وذيابرة، والموصل، والبصرة، وكربلاء، والنجف، وكركوك، والكاظمين، والسليمانية.

وقد ضمت المذكرة المرفوعة إلى عصبة الأمم في العام 1927 توقيع رئيس المحفل المركزي في العراق الحاج "محمود قصابجي"، في وقت كان فيه العالم يضم خمسة محافل مركزية، والعراق كان يمثل المحفل المركزي السادس، وحين بدأت نواة الدولة العراقية بالنمو كان يرافق ذلك نمو في الطائفة البهائية، فصدر قانون الجمعيات العراقي، وتشكلت بموجبه المنظمات والأحزاب والجمعيات، وبدأ الجيش العراقي يتصلب بعوده، وتشكلت وزارة المعارف وغيرها من الوزارات.

لكن إذا كانت هذه الوقائع معروفة ومسجلة، فإن هناك أدوارا وشخصيات لم يسبق للباحثين تناولها أو ذكرها، فقلما كان لأفراد الأقليات الدينية دور في تأسيس العراق المعاصر، ويذكر في هذا السياق الدور البارز الذي شهد به الجميع لـ "ساسون حسقي" وزير المالية الذي ينتمي إلى الأقلية اليهودية، كان هناك شخص بهائي سجل حضوره في بدايات التأسيس للدولة وهو "حسين أفنان" الذي قدم مع الحملة البريطانية كإحدى الكفاءات العربية، وعمل سكرتيرا لمجلس الوزراء، وقد كانت له قرابة مع عائلة حضرة البهاء، فهو ابن بنت عبد البهاء، وكان يحمل الجنسية الفلبسطينية، بعد أن كان يحمل الجنسية العثمانية، حصل على تعليم عال في الهند، وبرز كمثقف علماني له خبرة في بداية تأسيس الدولة، فقد كان المساهمون الأوائل إما ينحدر من فئة الضباط الشرقيين الذين عملوا مع فيصل الأول، أو كانوا من رجال الدين أو طبقة الشيوخ والملاك.

على حد علمي ليس هناك أي اصدار أو بحث يتناول دور هذه الشخصية ومدى علاقتها بالملك فيصل الأول، وحينذا تطوع احد الباحثين في التاريخ لكتابة اطروحة حول هذه الشخصية الفذة والغامضة.

وحسب شهادة "عبد الرزاق العياشي" فقد حمل الملك فيصل تقديرا عاليا لحسين أفنان، وقد ارتبط ذكره بوع شخصي من الملك فيصل الأول بإيجاد حل لبيت حضرة البهاء الذي ثارت حوله قضية ملكية أمام القضاء وصلت تداعياتها إلى عصبة الأمم في ثلاثينيات القرن الماضي. كان الملك فيصل وقد تذاق ضغوط شديدة، فمن جهة كانت هناك قضية الأشوريين 1933 التي أخرجت سمعة العراق أمام



□ سعد سلوم

ولكن قبل ذلك التاريخ تسجل صدور بيان الحاكم رقم 6 لسنة 1917 من قبل فريق أول و. ر. مارشال قائد جيش الاحتلال البريطاني، كأول وثيقة تتضمن اعترافا بحرية الدين والمعتقد بالنسبة للطوائف غير المسلمة في العراق ومن بينها الطائفة البهائية.

بناء على ذلك دأب القضاء العراقي بإحالة قضايا الأحوال الشخصية للطوائف غير المسلمة إلى محكمة البداة (المواد الشخصية) مثل قضايا الزواج، والطلاق، والتفريق، والوصية، والإرث، والوقف، وغيرها من المسائل التي عدتها القضاء العراقي تمس العقيدة الدينية لتلك الطوائف، وأي تدخل فيها، يتسم بالحياسية، ما حدا بالمشروع العراقي منذ البداية، إلى أن يذهب إلى تطبيق الأحكام الفقهية الخاصة بتلك الطوائف، على المنازعات المتعلقة بأحوالهم الشخصية في المحاكم المدنية البداة (المواد الشخصية).

وتسجل وثيقة (تاريخ الاسر في العراق) أنه منذ تاريخ 1917 بدأت المحاكم المدنية (المواد الشخصية) بتطبيق عقود الزواج للبهائيين التي يعقدها محفلهم الروحاني بموجب أحكام الشريعة البهائية، وتحتفظ المحاكم المدنية بنسخة من عقد الزواج الصادر عن المحفل الروحاني للبهائيين في سجلاتها، وذلك أسوة بالطوائف غير المسلمة الأخرى، الموجودة في العراق.

ترك بيان رقم 6 هامشا من الحرية للبهائيين ولغيرهم من الطوائف الدينية غير الإسلامية في أحوالهم الشخصية، وبدأوا ينشرون معتقداتهم الدينية، وشهدوا دخول مؤمنين جدد إلى ديانتهم مع هامش لإنشاء مؤسساتهم الإدارية، وفي بداية العشرينيات بدأت مثل هذه المؤسسات في جميع دول العالم التي فيها حضور أو وجود للبهائيين، لكن العراق كان من أسبق الدول التي تأسس فيها نظام إداري بهائي والمتضمن إنشاء المحافل المحلية

## تدمير المكتبة العامرة في الموصل

"الأفكار لها أجنحة.. ولكن أنا أبكي اليوم على حالتنا"

الفيلسوف العربي ابن رشد الذي شهد حرق كتبه أمامه قبل 900 سنة

التاريخ، لتهمين على الموصل وتقضي على انفاسها وتدمر حضارتها وتحرق مآثوراتها وتمحي نوابرها القيمة التي لا تقدر بثمن .. لم أكن أتخيل أن يصل التوحش إلى حد إحراق مكتبة يعزّز بها أهلها كامل الاعتزاز .. نهبت هبأة متنورا في زمن صعب وقد لاذ الجبعت باصمات ؛ ان تدمير المكتبة العامة هو أفناء لتاريخ نهضوي وثقافي وحضاري رابع تعب من اجله المستشرقون والعلاء المتخلفون والجهلة والمتعصبون كانت أقوى بكثير من احلام النهضويين المستشرقين الحقيقيين ..

انني اذا اكتب هذا "المقال" لا يسعني الا ان اذكر جهود مسؤولين سابقين علو الليل نهار على اثره مكتبات الموصل العريقة ؛ المكتبة العامة والمكتبة المركزية الجامعية ومكتبة المنصف الحضاري، وهم الدكتور محمد صديق الجليلي وداود الجليبي ومحمود الجليلي والاساتذة المؤرخ سعيد الديوه جي (الذي اعتنى بفهارس المكتبات) وناذرة الصراف واحمد نبيلة وعبد الحلیم اللاوند .. رحم الله من رحل منهم ومنح العمر المديد لمن هو على قيد الحياة .

✘ مؤرخ عراقي معتبر

ومثقفها . وتتألف من اربعة أقسام ، قسم يضم الخزائن الكبرى والخزانات الشخصية وهي أكثر من مئة خزنة شخصية وعائلية ... وقسم المراجع العربية والأجنبية وقسم يضم النوازل والدوريات والصحف القديمة والسجلات والاوراق الخاصة والكتب النادرة وصحف الأنظمة السابقة والوقائع العراقية كاملة ومخطوطات نادرة يعود تاريخها إلى قرون خلت . وقسم الصيانة وتجليد الكتب والإدارة .

خرب المكتبة وإعادة الإعمار تعرضت المكتبة الى عمليات سلب ونهب عقب سقوط النظام السابق ، إذ حلت بها المأساة الاولى يوم 1/4/2003 ، إذ استبيحت وسرقت بعض موجوداتها ، فهب المخلصون لنجدها وتمكنوا من الحفاظ على الخزانة وحراستها ، وقام البعض بشراء ما وجدوه في السوق من مسروقاتها بدلالة إختامها واعادوها اليها ؛ واغلقت المكتبة لسنوات .. وقد تم إلحاحها بوزارة البلديات والأشغال العامة ... كما نكر نوزت شمدين نغلا عن مديرها المرحوم قصي حسين آل فرج - .

لقد كتبت تمنى اقتناء أجهزة تصوير لتصوير واستنساخ كل النوازل والصحف القديمة والسجلات والاوراق والمطبوعات القديمة لحفظها من التلف .. ولم أكن ادري ان القدر سوف لن يهمل المكتبة الا لقليل لكي تبنيها وتدمرها جماعة متوحشة انت في غلظة من

غازي عرش البلاد .. وفي العام 1901 ، ضاقت المكتبة على رحبها بزوارها ، فتم إنشاء بناية جديدة لها تقع بين مبنى متصرفية الموصل وبين مبنى المحاكم الحالية قرب حديقة الشهداء ومتحف الموصل ، وقد نظّمها مديرها احمد نبيلة واعتنى بها ، فكثرت الكتب الجديدة بالعربية والانكليزية ولغات أخرى مع اشتراكات بالمجلات العديدة من مختلف بلدان العالم . وفي العام 1907 انقطعت صلة المكتبة بمديرية المعارف ، وضمت إلى الإدارة المحلية التابعة لوزارة الداخلية . لقد كانت بناية المكتبة جميلة جدا تقفها ، إذ بقيت تستقبل اجيالا من المثقفين والطلبة وهي في مكان جميل جدا وامامها بحيرات صناعية تمتد من حولها شانروانات يستأنس بالجولوس حولها كل الزائرين .. ولكن نقل المبنى من جديد الى الساحل الأيسر بالقرب من جامع النبي يونس موقعها الحالي في عام 1978 وتولى إدارتها الأديب عبد الحلیم اللاوند . وعرفت لاحقا بالمكتبة المركزية العامة .

وتضم المكتبة ايضا بعض التحف القديمة كالاسطرلابات والرمال الزجاجية المستخدمة قديما .. ولقد استضافت المكتبة خزائن شخصية لأكثر من 100 من الأسر البارزة من الموصل خلال القرن الماضي واستمر رفدها بكتب ومأثورات من قبل اهالي المدينة

وكان الاساتذ جميل افندي قد عمل ليل نهار على تأسيسها في ثمانتي سنوات من ادارته لها ، منبقة عن نظارة المعارف في الموصل ، وكانت بنايتها تقع في باب الطوب بقلب المدينة القديمة ، وضمت لأول مرة كتبا ومخطوطات تعود في الاصل لأسرة آل الجميل ، فضلا عن اعمال اصليّة تعود الى القرن الثامن عشر وكتبا بالسريانية كانت قد طبعت في اول دار للطباعة في العراق إبّان القرن التاسع عشر، فضلا عن كتب الحقبة العثمانية، وهناك مجموعات نادرة من الصحف تعود الى أوائل القرن العشرين ، فضلا عن اوراق وسجلات نادرة .. لقد تم التأسيس في العشرينيات ،اذ بقي

جميل الجميل يديرها بين 1921 - 1928 ، وقد تركها عام 1928 ليتنقل الى بغداد وينخرط في كلية الحقوق .. وبعد أشهر من ذلك اصدرت (مديرية المعارف) امرا بتعيين الاساتذ التربوي أحمد محمد العبد الله الملقب بـ (احمد نبيلة) (توفي في 1994 ) الذي عد أقدم مكتبي عراقي، لأنه استمر 42 عاما في إدارة المكتبة، وبعدها ادار مكتبة الدكتور داود الجليبي لسنوات . وكان رئيس البلدية الحاج حسين جليبي حديد ( ابو الاساتذ محمد حديد وزير المالية المعروف ) قد قام عام 1929 بنقل المكتبة الى بناية تقع قرب بلدية الموصل وحديقتها عند نهر دجلة، ولقد اُسِّميت بمكتبة الملك غازي بعد ان تولى

في 1928 ، ولقد جاء في جريدة الموصل بعددها المرقم 218 الصادر بتاريخ 5 كانون الثاني 1921 م ، ما يأتي :

" أرسل حضرة الاديب علي افندي الجميل الى دائرة المعارف ما يأتي : حضرة ناظر المعارف المحترم ربما كانت اعمال الرجال اكبر برهان على همتهم وفضاء طويتهم ، وقيام رجال المعارف المحترمين بتأسيس مكتبة لبناء الحدياء ما يوجب الشكر لهم والنشاء عليهم ، ان ليس السعي في سبيل إحياء العلوم ونشر المعارف في محيط الإجهاد في سبيل إحياء ابناءه وبت روح المدنية والعلم فيهم وحظهم على التدرج في مدارج الكمال . ثم لا حاجة لإبداء الشكر على ما نراه من افكارك السامية واعمالك الجليلة في رفع شأن المدارس منذ واصلت ام الربيعين .. فحيك الله وبيك وجعل اعمالك مقرونة بالنجاح خالدة على صفحات التاريخ . وأني اتشرف الآن بتقديم 10 قطعة من الكتب المختلفة هدية لهذه المكتبة الجليلة التي أمل إن شاء الله تعالى ان يتسع نطاقها بهمتك بعد قليل من الزمن راجيا قبولها وقبول شركي الصميمي الموشق براق الاحترام على الجميل " .

وقد اسندت ادارتها لأخيه الاساتذ جميل افندي الجميل 1911-1927 (وهو ابو الدكتور غازي جميل طبيب العيون الشهير في بغداد سابقا والمقيم في لندن حاليا ) ،



□ د. سيار الجميل

يا له من عار وشنار أن يتم تدمير مكتبة عامة تضم الكنوز .. لا لها من خسة عصر هجين أن تحرب مدينة عرفت بحضارتها منذ فجر التاريخ ؛ أي جريمة لم يمحها التاريخ أبدا ارتكبا حكام عراقيون عندما تسقط مدينة عراقية عريقة كالموصل بأيدي متوحشين لا يعرفون أي قيم ؛ ماذا أبتت داعش في هجمتها البربرية على الموصل وقد أحرقت ودمرت واستأصلت أهلها القدما ؛ يا أسفي على تلك الكتب القديمة والخرايط والسجلات التي تعود الى عهود العثمانيين ؛ ان تدمير المكتبة العامة هو واحد من مخطط بشع لتدمير كل مكتبات الموصل وسحق رموزها ومحو تاريخها وحضارتها العريقة .

نعم، يعد تدمير المكتبة العامة في الموصل

سلاما يعراق

هاشم العقابي

لا تغشم نفسك

يقول المتخصصون كلما يتقدم الإنسان في السن تضعف ذاكرته القريبة وتنشط القديمة، من هنا تجد الذين من جيلنا لا يتذكرون أيام حياتهم الجامعية بتفاصيل أيام الابتدائية نفسها. ينشط لا شعور أيام الصبا بما فيه من حلو ومر حتى القراءات أو "المطالعة الخارجية" كما كنا نسميها لنمزيها عن كتب القراءة المدرسية، نتضح ثمارها عند الكبر.

اليوم هناك مصيبة، كارثة، طرعاة، اسمها داعش. من هي داعش؟ من وراءها؟ جرب أسأل أو جرب جواب وشوف

البلاوي، اول ضربة ستتلقاها ان خالفت الآراء السائدة قولهم "لا تغشم نفسك؟ أوكي لن أغشمها تتدللون وتعال اسمع:

أحداهم: داعش صناعة أميركية. آخر: كلا انها إسرائيلية. ثالث: انها إيرانية. الرابع: السكنة أحسن. والسكوت في مثل هذه الحالة أمر من الصبر. هكذا هي مصيبتنا الكبرى. يا عمي والله الذي خلقكم داعش نحن صنعناها بأيدينا، قلتما مرة وابتليت على عمري.

ولأن العمر أخذ من سنيننا ما أخذ حضرت ذكريات

الابتدائية لتصبرني. ها هو أستاذ حسن الدواح معلنا الشيوخي الذي جاء من النعمانية، التي كانت تسمى سابقا "البغيلة"، ليدرسنا في الزبديية التي كانت هي الأخرى تسمى سابقا "الحمدية". الأستاذ حسن يؤمن بأن أفضل طريقة للتوعية المبكرة هي التدريس عن طريق التمثيل المسرحي. اختار لنا نصا لجبران خليل جبران اسمه "الملك الحكيم" الذي أنهم بالجنون من قبل رعبته لأنه لم يشرب من بئر جنونهم، لم يخلص الملك من التهمة إلا بعد ان تناول طاسة وغرف بها من ماء البئر وشرب امامهم.

حمدوا الله فارتاحوا وارتاح هو أيضا. تذكرت بئر جبران وأستاذي وبكائي على حال الملك الذي كنت قد مثلت دور وزيره الأمين في المسرحية، وكيف أنني بكيت على حاله يوم اتهموه بالجنون. ذهبت بي التكريات في صفة طويلة لم أعادها إلا بعد ان جاءتني "ندسة" من الذي بجائني وكان ساكتا: قلهم إي وارتاح.

ملات كاسي بماء بئرهم وجريتها للأخر فحمدوا الله وصاحوا جميعا "بصحتك أبو أمجد. التفت نحو الجمع وقلت لهم: انكم على حق، فالقضية كما تقولون مرتبة

ومخطط لها وانهم كلهم شياطين الا نحن. حمدوا الله وصاحوا جميعا "بصحتك أبو أمجد. وضعت رأسي على كتف الذي "ندسني" وقلت له: نعم ارتحت، لكن طعم الكاس صار مرا ومقرفا فهل تدلني، يا صاحبي، على السبب؟ رد علي بهوء: اشرب واسكت. ولما وجدت بأن القوم قد فرحوا، قلت لهم "زي الناس" فردوا علي "لا بأس". ومن عندهم الى الباب ولأقرب تكسي لأنطرح بسريري. نومة عيقة جدا لم افق منها إلا قبل قليل لأكتب هذا الذي تقرأونه.

ميمي جمال لـ "١٥": تعجبنى أغنية " طالعة من بيت أبوها"



بغداد/غفران حداد

ميمي جمال ممثلة مصرية ولدت عام ١٩٤١ لأب مصري وأم يونانية، اسمها الحقيقي هو أمينة مصطفى جمال. بدأت حياتها الفنية وهي طفلة صغيرة بفيلم (أقوى من الحب)، ثم عملت في مسرح الفنانين المتحددين وفي فرق القطاع الخاص، وكان من أشهر أعمالها مسرحية (نمرة ٢ يكسب)، و(عش المجانين). شاركت في أفلام أخرى منها (لصوص لكن ظرفاء، شيء من الحب، عالم عيال عيال، سفاح كرموز). وقد سطع نجمها بمشاركتها في العديد من المسلسلات والأفلام التلفزيونية، من أهم المسلسلات التي شاركت فيها (عائلة الحاج متولي، الباطنية، ساكن قصادي، شارع عبد العزيز أهلاً بالسكان، نوسة وبسبوسة، كيد النساء، الدنيا حلوة، بنات في بنات، الزوجة الرابعة) وأما علي صعيد المسرح فقدمت مسرحية "نمرة ٢ يكسب، العبيط، مطرب العواطف، المشاكس، حمري جمرى، عش المجانين، فيما يبدو سرقوا عبدو، نو ري مي فاصوليا، الصعايدة وصلوا مع أحمد دبير - سوسن بدر وغيرها عشرات الأعمال الأخرى. "فنون المدى" حوارتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسوك" في سياق اللقاء الآتي:

«ما جديدك الفني لشهر رمضان المبارك؟  
- حتى الآن لا يوجد جديد أقدمه مجرد سيناريوهات أقرأ فيها .  
«هل تذكرين أول فيلم لك في السينما؟  
- طبعاً فاكتره كان فيلم "أقوى من الحب" وكان دوري بنت الفنان عماد



حمدي حيث كنت طفلة صغيرة جدا .  
«ما الدور الذي شعرت بأنه ترك بصمة في مشوارك الفني؟  
- قدمت أعمالاً عدة تركت بصمة وأحبها الجمهور مثل مسلسل عائلة الحاج متولي، أو الباطنية و على المسرح لما قدمت " ثلاثية نجيب محفوظ" وكنت بدور عيشة بنت سي السيد الصغيرة ومسرحية " نو ري مي فاصوليا" مع الفنان سمير غانم فمن الصعب حصر مشواري الفني بعمل أو عملين.  
«تميزت في أدوارك التلفزيونية أكثر من المسرح لما قدمت " ثلاثية نجيب محفوظ" وكنت بدور عيشة بنت سي السيد الصغيرة ومسرحية " نو ري مي فاصوليا" مع الفنان سمير غانم فمن الصعب حصر مشواري الفني بعمل أو عملين.  
- صحیح وأنا بعشق التلفزيون أكثر، الحقيقة لأنه يقدر قيمة التمثيل مثل جيلنا.  
«هل يمكن أن نراك في زيارة للعراق؟  
- العراق بلد الحضارة والأصالة ومن لا يمتنى زيارته.  
«هل تسمعين للأغنية العراقية؟  
- أه طبعاً ومن كل بلد يعجبني مطرب معين.  
«من يعجبك من مطربي العراق؟  
- الفنان ناظم الغزالي، خامسة صوته



جميلة جدا وعندنا غنوة له مشهورة جدا وهي " طالعة من بيت أبوها" فالعراق عنده تراث فني جميل جدا.  
«كلمة أخيرة تودين ذكرها يا ست ميمي؟  
- أقول جملة واحدة ربنا يحفظكم يارب.

ريموت كونترول

انتهت الفنانة هيفاء وهبي من تصوير أول كليباتها باللغة الانكليزية بعنوان Breathing you in.

والكليب من إخراج الأميركي طارق فريتيخ، الذي سبق أن أخرج أكثر من كليب لتامستي، ومنها دويتو «سمائل» الذي غناه تامر بالاشتراك مع المطرب شاجي، وكليب هيفاء، تم تصوير عدد من مشاهده داخل وكالة ناسا الفضائية.

في سياق متصل، تواصل هيفاء تصوير مشاهدها في مسلسل «مريم»، ويشترك في بولته خالد النبوي وريهام عبد الغفور، وتقدم هيفاء، في المسلسل شخصيتين «توم»، إحداهما تتواجد في القاهرة، وهي «مريم»، والأخرى «ملك»، وتعيش في باريس.

تواصل الفنانة مي عز الدين، تصوير دورها في مسلسل «حالة عشق» ومن المقرر عرض المسلسل خلال شهر رمضان المقبل، وتدور أحداثه في إطار رومانسي اجتماعي حول فكرة العشق بأنواعه المختلفة، مثل عشق المال أو النساء أو الشهرة أو عشق أي شيء من ملذات الدنيا. وتجسد «مي» خلال أحداث «حالة عشق» شخصية مذيعة راديو وتنتمي إلى عائلة أرستقراطية وتجمعها قصة حب مع أحد زملائها في العمل.

قالت الفنانة كندة علوش، إنها تقدم شخصية صعبة جدا، وقاسية، بمسلسل العبد الذي انتهت من تصوير ٦٠٪ من مشاهده، لافتة إلى أن الدور مختلف في الشكل واللوك، والمكياج الذي يغير ملامحها داخل العمل. وأضافت علوش أن قصة المسلسل هي التي تحكمها، فهو دور جديد تماماً عما قدمته من أعمال درامية قبل ذلك، ونقله كبيرة لها في الدراما، لأنه يحكي عن عالم الأساطير والغيبيات، ويشبه حكايات ألف ليلة وليلة.

انتهى الفنان أحمد الفيشاوي، من تصوير حلقات الموسم الثاني من برنامج الرعب والمتوعات Killer Karaoke - غني لو تقدر، ويبدل الفيشاوي في الموسم الجديد من غني لو تقدر بشكل جديد ومقالب مختلفة أكثر إشارة ورعباً من الموسم السابق، كما شهدت حلقات الموسم الثاني حضور العديد من النجوم والمشاهير، والذين تفاعلوا بدورهم مع المتسابقين وما لاقوه من مقالب ومواقف!

حظك هذا اليوم

**الثور** ١٦ نيسان - ١٥ نيسان  
إن الأغاز التي بدت مقلقة قبل اليوم مليئة بالامكانيات اللذيذة، وثقت قوة كامة. أنت متشوقٌ لمحاولة تحريك ذلك. مساعدة من النجوم ستساعدك على إبراز مواهبك الكبيرة.

**الحمل** ١٦ آذار - ١٥ نيسان  
إذا كنت تريد أن تكون لوجدهك، فذلك لأن هناك شوق أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخياالك لاحتلاك. التفكير الخارجي سيكون سدى في الوقت الحاضر.

**الجوزاء** ١٦ ايار - ١٥ حزيران  
طبعك اللطيف وتواؤك الغير محدود يجعل منك الشخص المفضل، ويتنافس الناس اللبوس بجانبك. ذلك أنه تعيش فترة صفاء وروحي متميزة بعيداً عن منغصات الحياة.

**السرطان** ١٦ حزيران - ١٥ تموز  
عادة يمكنك أن تتعامل مع شخص ما على أنه ريسك، لكنه في الوقت الحاضر يضغط عليك كثيراً إلى الطريق الخاطئ. ابحث عن بعض المشاريع المستقلة بعيداً عن عمك السابق.

**العذراء** ١٦ آب - ١٥ أيلول  
كل شيء جاهز للعمل خلال الصباح والعصر. حاول تكثيف اتصالاتك الجديدة قبل هذا المساء، كي لا تضيع على نفسك فرصة عمل ممتازة قد لا تتكرر أنت عصبي جداً هذه الأيام.

**الميزان** ١٦ أيلول - ١٥ تشرين الأول  
لماذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجامة والمنزلة الرفيعة؟ لا تنسى أن هذا الظاهر يعبر أيضاً عن مشاعر. هناك حل لكل لمشاكل نقدية أو عائلية لا تتجاوز حدود إمكانياتك وإلا لن تكون محصناً.

**العقرب** ١٦ تشرين الأول - ١٥ تشرين الثاني  
ستكون هناك تغييرات مفاجئة في مشاريعك وضربائك الرائعة جداً من الحظ. يمكن أن تعتمد على التعاطف والمساعدة الغفوية الذين سيسهلان تقدمك.

**الجدي** ١٦ كانون الثاني - ١٥ كانون الثاني  
ستجري لقاءً عرضياً يمكن أن يثبت أنه مفيد لك على الصعيد المهني أو الشخصي. جهازك اللفظي سيكون ضعيفاً؛ تذكر الاعتدال بتناول الغذاء وأكثر من شرب الماء بدلاً من ذلك.

**الدلو** ١٦ كانون الثاني - ١٥ شباط  
ستمل حياتك العائلية مرحاً ودفناً. علاقات الحب الرومانسية ستأكل أهمية أكبر في حياتك. ستحزن تقدماً جيداً في مهنتك، زملاء العمل سيحاولون الاحتكاك بك هذه الفترة.

**الحوت** ١٦ شباط - ١٥ آذار  
هذا اليوم سيكون مفضلاً لكل أولئك الذين يجب أن يمزوا بفحوص الترقية أو الدخول. قوتك العقلية ستكون بارزاً. حياتك العائلية ستجلب لك الرضا العميق.

شي مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم الرابع من نيسان من عام ١٩٢٩ روع العراق نبياً وفاتة ملكة الشباب غازي بحادث سيارة، أثيرت حوله الكثير من الشبهات السياسية والجنائية.

ولم يزل حادث مصرع الملك غازي من غوامض تاريخنا الحديث، غير أن أغلب ما كتب عنه ينجح إلى ان الحادث كان مدبراً للتخلص من الملك الشاب، الذي لم يخف عداه

للسياسة البريطانية في المنطقة ولاسيما في قضية فلسطين. ذهبت الرواية الرسمية للحادث الى انه كان بسبب اصطدام سيارته بعمود للكهرباء داخل حديقة القصر الملكي في ساعة متأخرة من الليل، وقيل ان كماله هانغية وصلت الملك، فخرج متوتراً وقاد سيارته بسرعة فائقة، واصطدمت بالعمود فسقط على مقدمة السيارة وأصاب رأس

الملك إصابة بليغة أدت الى وفاته، وأكدت اللجنة الطبية ذلك الا ان الدكتور صائب شوكت ذكر فيما بعد انه يرتاب في وفاة غازي، وان الجرح في رأسه يشير الى انه ضرب بشيء يشبه (الهييم) حسب قوله.. وهذا يتناسب مع القرائن التي سيقف، فقد كان السفير البريطاني في بغداد قد أبدى تذمره من تصرفات الملك ودعمه للحركات الوطنية المناهضة

كيم كارديشيان سعيدة لانضمام أندريل تالي إلى لعبتها بالفيديو

نشرت نجمة تليفزيون الواقع الشهيرة كيم كارديشيان صورة جديدة على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام"، تعلن من خلالها عن فخرها وسعادتها لإضافة النجم العالمي "أندريل تالي" إلى لعبة الفيديو جيم الشهيرة التي تحمل اسمها، وتظهر الصورة كيم كارديشيان وهي ترتدي أحد تصميمات الأزياء التي اشتهرت بها، بينما ظهرت أندريل وهو مرتدي ملابس نجوم الراق. يشار إلى أن لعبة كيم كارديشيان التي تحمل عنوان "Kim Kardashian: Hollywood" قد أثارت الكثير من الانتقادات وحذر منها الخبراء لتأثير هذه اللعبة والألعاب المماثلة على الأطفال

والشباب حديث السن وعلى الرغم من هذا، حققت هذه اللعبة انتشاراً كبيراً بين محبي ألعاب الكمبيوتر وأرباح تتجاوز ٧٤ مليون دولار ويتوقع أن تبلغ أرباحها هذا العام ٢٠٠ مليون دولار.

كيم كارديشيان سعيدة لانضمام أندريل تالي إلى لعبتها بالفيديو

لا تزال حلقة النجمة ريهانا مع مقدم البرامج " جيمي كاميل" ضمن برنامج jimmy kimmel live، وبعد مقلب "كذبة أول نيسان" الذي قامت به ريهانا بمقدم البرنامج، عاد الجمهور ليتحدث عن التحدي الذي قامت به ريهانا ضمن جملة دعم الأطفال المصابين بالتوحد.

وقد عرض مقدم البرنامج على ريهانا القيام بتحد "Twizzler challenge" لدعم الأطفال المصابين بالتوحد. ويقضي التحدي بأن تأكل ريهانا وجيمي معا وفي الوقت نفسه، نوعاً من السكاكر على شكل خيط، وبطبيعة الحال ستلقي شفيتها في نهاية العملية. وقامت ريهانا بالتحدث وكانت تمنح جيمي قبلة يطمع بها ملايين من معجبي ريهانا حول العالم.

أنا كيندرريك تتعاقد على فيلم "Trolls"

تعاقدت النجمة أنا كيندرريك على فيلم الرسوم المتحركة Trolls الذي من المقرر طرحه بدور العرض السينمائية الأمريكية ٤ تشرين الثاني ٢٠١٦، ولم يتعاقد مخرج الفيلم ميكي ماتشيل مع باقي فريق العمل بعد، إضافة إلى أن ماتشيل لم يصرح عن أية معلومات تخص الفيلم حتى الآن. وكان آخر ظهور لأنا كيندرريك بحفل توزيع جوائز الأوسكار، حيث قدمت على مسرح عرضاً غنائياً راقصاً أبهر الجميع، وعُرفت المغنية الأمريكية، البالغة من العمر ٢٩ عاماً، بمهارتها الشديدة في الغناء، الأمر الذي أتاح لها لعب دور في الفيلم الغنائي "The Last Five Years".

ريهانا تكاد تقبل "جيمي كاميل" في تحد جديد

لا تزال حلقة النجمة ريهانا مع مقدم البرامج " جيمي كاميل" ضمن برنامج jimmy kimmel live، وبعد مقلب "كذبة أول نيسان" الذي قامت به ريهانا بمقدم البرنامج، عاد الجمهور ليتحدث عن التحدي الذي قامت به ريهانا ضمن جملة دعم الأطفال المصابين بالتوحد.

وقد عرض مقدم البرنامج على ريهانا القيام بتحد "Twizzler challenge" لدعم الأطفال المصابين بالتوحد. ويقضي التحدي بأن تأكل ريهانا وجيمي معا وفي الوقت نفسه، نوعاً من السكاكر على شكل خيط، وبطبيعة الحال ستلقي شفيتها في نهاية العملية. وقامت ريهانا بالتحدث وكانت تمنح جيمي قبلة يطمع بها ملايين من معجبي ريهانا حول العالم.





**رائد فهمي**  
تصنيفه الحركة الديمقراطية الشعبية مع نخبة من الباحثين بينهم الدكتور شاكر كتاب في ندوة بعنوان (فساد الفقر في العراق) تتناول الاحداث التي عصفت بالبلاد منذ الفين وثلاثة وأنها التي يعاني منها الفقراء والمعدمون. وذلك صباح اليوم السبت 4/4 على قاعة الكرد الغيلية في شارع فلسطين، الساعة العاشرة صباحاً.

**جمال الأسدي**

الكاتب والباحث صدر له كتاب بعنوان (قراءات في حكايا الذكريات) يضم مجموعة بحوث ومقالات عن الاساليب التي يتبعها الملوك والرؤساء والمفكرون والادباء.

**آمال كاشف الغطاء**

الباحثة الدكتورة تلي في منتداهما محاضرة بعنوان (الإغلاق في النظام الاقتصادي الإسلامي) وذلك مساء اليوم السبت 4/4 الساعة الرابعة عصرًا. يدير الجلسة السيد محمد الجابري.

**شكيب كاظم**

الكاتب والباحث صدر له كتاب بعنوان (متون ونصوص) عن دار فضاءات في العاصمة الاردنية عمان، يتضمن مجموعة مقالات ثقافية وأدبية من بينها شخصيات كالمعري والمنتبي إضافة الى شخص في الثقافة الأجنبية والعربية. يذكر ان الكتاب شارك في معروضات الدار ضمن معرض الرياض الدولي.



كاركاتير



بسام فرج

**لا بد من مشعان وإن طال الخراب!**

كان محمود أحمد السيد يحب رفقة حسين الرحال، ويخبرنا الراحل علي جواد الطاهر ان بطل رواية السيد الشهيرة جلال خالد هو تجسيد لشخصية ومواقف الرحال تجاه قضايا الناس البسطاء وهمومهم.

لم يعط محمود السيد حقه في كتب التاريخ ولا حتى في كتب الادب، ولكنه أعطى للفكر التقدمي في العراق الكثير، بنى لنفسه عالماً، سطرًا سطرًا، ويعترف لصديقه مصطفى علي حين يسأله: ماذا تريد من الادب؟ " أريد النزاع من أجل العدالة الاجتماعية، نزعاً إلى هدم الاستغلال وسرقة ثروات البلاد، نزعاً إلى مجتمع أكثر عدالة وحرية."

نشأت على نظرة قاصرة وساذجة إلى الادب، وخصوصاً الرواية، أحببت همنغواي وعشقت شتاينبيك، وكنت اعيد واصقل في ترجمات سامي الدروبي لدستوفسكي وكانت كل قراءاتي للادب العراقي تقتصر على الشعر وعلى الغرام برواية النخلة والجيران لغائب طعمة فرمان، حتى دلني استاذي صلاح خالص رحمه الله الى كثر محمود احمد السيد، ومنه تعرفت على بواكير الحراك الديمقراطي في العراق.

عدت اليوم الى السيد لما كتب عن الفساد المالي، يوم شاهد كيف يسرق قوت الفقراء فيكتب: " لو أن فظاعة الاستغلال توقفت عند ظلم البشر وتخريب الأهل من العمر، لكانت بعض الفظاعة، ولكنها تزهق الحق في العدالة الاجتماعية قبل أن تزهق الثروات، وتهدم الضمان قبل أن تهدم المدن، إنها مرض خبيث لا شفاء منه إلا بالاستئصال"

منذ ايام ونحن وانا معكم بالتأكيد، نكتب عن صحة المالكي، وعن تقلبات المطلب، ونشتم اميركا والتحالف الدولي وننتظر من اجل علي عبد الله صالح والحوثيين، وهذه الصحافة البريطانية، تفتش في دفاترنا وتقلب حساباتنا، لتكتشف ان مسؤولينا الافاضل اهدروا او بتعبير اصح " لغفوا " ١٦٥ مليار دولار من صندوق تنمية العراق في ست سنوات فقط!

حيث اوضح تقرير نشر قبل يومين من ان صندوق تنمية العراق الذي أنشئ عام ٢٠٠٣ لإيداع مبيعات المنتجات النفطية العراقية بناء على القرار ١٤٨٣ وصلت أرضته إلى ١٦٥ مليار دولار في العام ٢٠٠٩، إلا أن هذه العائدات كانت عرضة للفساد حيث اختفى ١٧ مليار دولار منها في العام ٢٠١٢، في حين أعلن عن اختفاء ٤٠ مليار دولار أخرى في العام ٢٠١٠.

وأوضح التقرير أن سوء الإدارة وحالات الفساد المالي والإداري جعلت هذه الأرصدة الكبيرة تنقلص لتصل في العام ٢٠١٢ إلى ١٨ مليار دولار فقط.

تجول الصحافة الغربية حول قضايا العراق لتكتب عن أشياء أهم بكثير من " إرادة الفتاوي " و " جيش النجفي " وتكرار أحاديثهم وعبثها ورداءتها وأثرها المدمر على عقول العراقيين. تاركة لنا ان نرفع شعارات الموت لأميركا في الوقت الذي يحتضن فيه وزير خارجية ايران وزير خارجية الشيطان الاكبر، فيما نحن نعبئ الجيوش لمنازلة واشنطن ومعها الحلف " الشيطاني ".

وبعيدا عن بغداد الغارقة في البحث عن صحة الشهادة الجامعية لمشعان الجبوري، كانت الناس في سنغافورة تسهر منذ ايام امام بيت الرجل لي كوان تشعل الشموع وتملأ الارض زهورا لتكرى رجل حول جزيرة غارقة في الاوينة والفقر والجهل ليبنى مدينة كبرى ليس في آسيا فقط، وانما في معظم أرجاء المعمورة.. من دون ان يسجل ولا حديث أربعم واحد:

مدينة تساوي فيه الجميع، فلا سيد ولا مسود، تفوح منها روائح الرفاهية والإزدهار، مظلما تمنى محمود أحمد السيد قبل أكثر من ثمانين عاما

غاية السياسة إشاعة العدل والرفاهية.



النقشبدي مع مقدم الجلسة



علي الفوزان



معن حمدان

**صيف بيت المدى للثقافة والفنون وضمن منهاجه الأسبوعي أمس الجمعة نخبة من الأدباء والنقاد والباحثين للحديث في ندوة بعنوان (خير جليس) حول صناعة الكتاب وتسويقه والكشف عن أزمات إنتاجه وانتشاره خارج البلاد. وذلك على هامش معرض أربيل العاشر للكتاب الذي بدأ أعماله منذ الثاني من نيسان الجاري وحتى الثاني عشر منه. وقد أوضح مقدم الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق ان الكتاب العراقي لم يزل يمر بمحنة أزلية في صناعته وتوزيعه، ولكن برغم وجود الكثير من دور النشر التي لم تزل تعمل بعيداً عن قوانين النشر إلا ان حرية إصدار الكتاب تقدمت عراقياً خلال السنوات الاخيرة ، فقد صدر الكثير من الكتب الرصينة وقد تم إحياء الكثير من المؤلفات القديمة، مشيراً الى المكتبات الكبيرة في بغداد ، كالعصرية والمثنى والأهلية والنهضة التي كانت لها ضوابط شديدة للأسف اصبحت الآن في مهب الريح، فحقوق الكتاب مقبونة وتوزيع الكتاب يتم عشوائياً بطريقة بدائية كما يجري في شارع المتنبي .**

□ بغداد/ المدى

**على هامش معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب**

**بيت المدى يحتفي بالكتاب وصناعه**



شكلاً بغض النظر عن المضمون، فلا يزال الكتاب العراقي مشهوراً وبعدها تم

بطباعته السيئة وكثرة أخطائه وعدم وجود جوانب فنية فيه. أما

أمامنا سبل القضاء على جميع الأزمات التي تمر بها بلداننا سياسياً واقتصادياً وثقافياً.

**واقع مؤلم**

فيما أشار الباحث معن حمدان الى ان واقع الكتاب العراقي يعد مؤلماً. وقال: يحق لي الحديث عن هذا العالم ، لأنني مارست تجارة الكتب مظلماً أحسب على المؤلفين والمحققين. لافتاً الى ان العراق موطن اول مكتبة، فأهله الذين اخترعوا الحرف وعلوم العالم الكتابة، ونقلوا الثقافة الانسانية من الشفاهية الى مرحلة التدوين، فيما يعد خطوة مهمة في تاريخ الانسانية من خلال مكتبة أشور بانيبال التي تعد أول مكتبة في العالم. مبيّناً ان مأساة الكتاب دائمة لغاية اليوم بسبب الانتكاسات السياسية التي

**أزمة لم تبحث أسبابها**

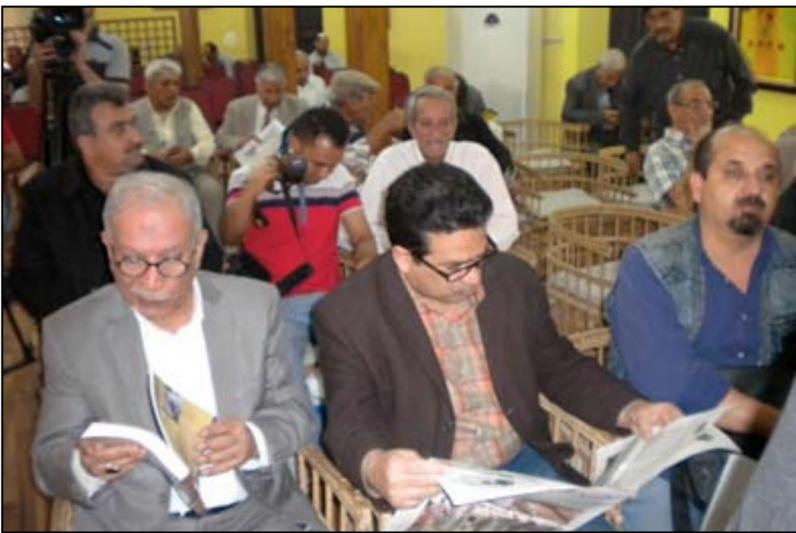
وكانت الكلمة الأولى للنقاد على حسن الفوز، مبيّناً ان موضوع صناعة الكتاب بقدر ما تبدو صعبة ومتأزمة ومعقدة إلا انها سهلة فيما لو تهيات لها ظروف وبيئة وقوانين تدعمها. وقال: لتتفق على ان الكتاب صناعة تحتاج الى غطاء قانوني، لأن القانون يعد حماية وضمناً للمؤسسة والافراد من خلال مراعاة الحقوق الملكية. لافتاً الى ان الكتاب العراقي في مرحلة الخمسينيات والستينيات كانت تتبناه مؤسسات برغم بساطتها لكنها تنظر الى الكتاب بعين الاحترام والتقدير، لأن النخبة التي كانت تعمل في هذا المجال إضافة الى كونها تجارية هي ثقافية في الوقت ذاته. في شارع المتنبي وغيره كانوا ايراعون الصفات الاخلاقية والقانونية، من خلال تأسيس فضاءات العقل الثقافي والاجتماعي، وأوضح: في عام ١٩٨٠ كان هناك قانون جعل من صناعة الكتاب وتسويقه واستيراده حكرًا على مؤسسة الدار الوطنية للتوزيع والنشر، لذلك كانت تنظم سنوياً معارض عملاقة تنتقي للمشاركة فيها دور نشر معينة.

وللاسف هذا القانون ما زال سائداً لحد الآن فلا يحق لأي دار نشر او مؤسسة المشاركة في أي معرض خارج العراق او تنظم معرضاً داخل العراق، لأن القانون ما زال نافذاً ومعمولاً به. مشيراً الى ان عدم إلغاء ذلك القانون يعد أزمة الى جانب الكثير من الازمات التي لم نبحث اسبابها لكون العقل العراقي محاصراً من قبل جهات وضعته في مسارات معينة. مؤكداً على ضرورة فتح فضاءات للتلاقح الثقافي في تحولاته الحديثة، ليتم من خلال ذلك تحرير العقل العراقي والعربي عامة فتنهياً

معاناة المؤلف فكثيرة من اهمها استغلاله من قبل دور النشر.

**بين الواقع والطمح**

ومن جانبه بين زين النقشبدي عضو اتحاد الناشرين العراقيين ان الاتحاد لم يقف مكتوف الايدي امام واقع الكتاب العراقي، وانما تصدى للقوانين السابقة التي حرمت تصدير الكتاب العراقي من خلال تقديم العديد من الطلبات واجراء المقابلات بدءاً بوزير الثقافة السابق في عام ٢٠٠٧، بعدها تم تقديم طلب لرئيس الوزراء عام ٢٠٠٨ فاستجاب بدوره وكلف لجنة من مجموعة الوزارات لبيان الرأي، ولكن هذا الأمر لم يطبع بالرغم من الإشارة الى مسؤولية وزارة الثقافة وما لديها من امكانيات لتصدير الكتاب العراقي.



جانب من الحضور



# معرض أربيل الدولي للكتاب

10

نويه مين پيشه نڭاي نيوده وه له تي هه ولير بو كتيب

العدد (3328) السنة الثانية عشرة - السبت (4) نيسان 2015

## مسعود بارزاني يفتتح الدورة العاشرة لمعرض أربيل الدولي للكتاب

- ◆ رواندي : معرض أربيل للكتاب ميدان لتلاقح الأفكار ولتنقاش الحروتبادل الخبرات وتقديم الجديد في شتى حقول المعرفة والفضن
- ◆ محافظ أربيل : إقامة مثل هذا المعرض هو محل اعتزاز ، خاصة في هذه الظروف التي يمر بها العراق
- ◆ ممثل الامين العام للأمم المتحدة : هذا المعرض ليس حدثا ثقافيا مهما فحسب بل هو رسالة إنسانية على ما يحدث في المنطقة والعراق
- ◆ رئيس مؤسسة المدى : شرف أن يحتضن الإقليم وأرضه معرض ونشاطات وفعاليات المؤسسات الثقافية والفنية.



### □ أربيل / المدى تصوير / محمود رؤوف

العلمية والثقافية.  
بدأ الحفل بعزف النشيد الوطني ونشيد إقليم كردستان الذي سيستمر لمدة عشرة أيام.  
وفي بداية حفل الافتتاح تم عزف النشيد العراقي والكردستاني، ثم وقف الحاضرون دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء إقليم كردستان والعراق.  
من جانبه قال محافظ أربيل نوزاد هادي، في كلمته خلال افتتاح المعرض، "يسعدنا ويشرفنا أن نفتتح معرض الكتاب العاشر الذي تقيمه مؤسسة المدى مشكورة"، مشيرا إلى أن إقامة مثل هذا المعرض هي محل اعتزاز خاصة في هذه الظروف التي يمر بها العراق".  
وقدم هادي شكره لـ "رئيس إقليم كردستان

بمحضور رسمي وثقافي وجماهيرى غير افتتح السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان معرض أربيل الدولي في دورته العاشرة الذي تنظمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بحضور وزير الثقافة في الحكومة المركزية فرياد رواندي ومحافظ أربيل نوزاد هادي ونواب عن مجلس النواب العراقي وأعضاء في برلمان كردستان ونائب رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق وسفراء العديد من الدول العربية والأجنبية.. بمشاركة قرابة ٢٠٠ دار نشر من ٢٧ دولة تتضمن مختلف الكتب في جميع الميادين

مئياتها في العالم، من خلال إشراك ذوي الاختصاص من المفكرين والكتاب، ووضع البرامج والأسس التي تكفل تغطيتها لكل المجالات والميادين التي تتغير وتتطور. كما يهدف المعرض لتحقيق أكثر أشكال التعاون بين الناشرين والمعينين بالثقافة والكتاب لإيجاد الموارد وتحديد المتطلبات بإيجاد أكبر عدد من المنافذ في كل بلد عربي، وتحويلها الى منطلق مكفول مؤسسة تتولى توزيع الكتاب ووسائل الثقافة الأخرى، بما لذلك من إسهام في توسيع قاعدة توزيع الكتاب ودعم دوره في التطور المعرفي والارتقاء الاجتماعي.

بسبب وعكة صحية، لكنه أصر على الحضور وافتتاح المعرض. أنا مدين له ولإقليم كردستان لأن أغلب الفعاليات الثقافية التي قامت بها مؤسسة المدى من نافذة كردستان. ودأبت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون على إقامة معرض الكتاب الدولي في كل عام بعد ٢٠٠٣، حيث يهدف المعرض إلى إعادة الاعتبار للثقافة بصفتها حركة توعية واستنهاضاً، مع التأكيد على وظيفة معارض الكتاب التي انطلقت بالأساس لتحقيقها، فضلاً عن تحويل تلك المعارض إلى مناسبة، تستعيد من خلالها المرجعيات الثقافية دورها وتأثيرها، وكذلك تشجيع الناشرين والمؤسسات الثقافية على توسيع حركة النشر والترجمة، وتنظيمها لتواكب ما بلغته

المدى للثقافة وعلى جهود دور النشر والمثقفين.  
بدوره قال السيد جورج بوستين نائب الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة: "ان هذا المعرض ليس حدثا ثقافيا مهما فحسب بل هو رسالة إنسانية على ما يحدث في المنطقة والعراق خصوصا. لهذا نصر الامم المتحدة على الوقوف مع الاقليم الذي يتحمل عبئا مزدوجا عبء الارهاب وحماية اللاجئين بكل همة وجبوية.  
وقال السيد فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون: في كل سنة أعتر عن الكلام لأنني اعتبر الكتاب هو خير من يتحدث. لكني هذه المرة مدين للحديث لأن السيد رئيس الاقليم لا يستطيع الكلام

مسعود بارزاني لحضوره رغم مشاغله المهمة والكثيرة في قيادة المعارك ضد مجرمي تنظيم داعش في الوقت العصيب الذي يمر به العراق وكردستان". وأكد هادي، أن هذا الاحتفال الثقافي مهم جداً كونه عاملاً مهماً جداً لتناقل الثقافة بين أبناء المجتمع، "عادة إياه" فرصة مهمة للاستفادة في المجالات العلمية والثقافية للإقليم والعراق لحضور العديد من دور النشر".  
فيما حيا السيد وزير الثقافة في الحكومة الاتحادية فرياد رواندي في كلمته الحضور الكريم وإقليم كردستان ومؤسسة المدى ورئيسها على إقامة هذا المعرض الإبداعي، ناقلا تحيات السيد رئيس الوزراء حيدر العبادي وثناء على جهود الاقليم ومؤسسة

## معرض أربيل الدولي للكتاب

نويه مين پيشه نځاي نيوده وه ته تهي هه وليز يو كتيب

العدد (3328) السنة الثانية عشرة - السبت (4) نيسان 2015

بالتزامن مع انطلاق بث فضائية المدى

# معرض اربيل الدولي للكتاب يفتح ابوابه المعرفية والثقافية



فخري كريم



فرياد راوئزدي



نوزاد هادي



جورج بوستين

**بمحضور رسمي وثقافي وجماهيري غفير افتتح السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان معرض اربيل الدولي في دورته العاشرة والذي تنظمه وتشرف عليه مؤسسة المدى للثقافة والفنون وبمشاركة قرابة 200 من 27 دولة. بدء الحفل بعزف التشيد الوطني وشيد اقليم كردستان.**

□ **حسين رشيد**

في الحفاظ على توأصل كردستان بعالم وصارت المدى ممرا الي الابداع.

### الثقافة وتعزيز اواصر الاخوة

وين راوئزدي لمد حفاظ مؤسسة المدى المهنية الثقافية الاولى الا وهي الجمع بين الشجاعة والابداع فحملت مشعل التنوير والحريه الفكرية ودايت على متابعة ونشر كل ما هو جديد ومختلف ومفيد رغم كل التحديات والصعوبات وحل هو معرضها العاشر للكتاب يؤكد مواصلة المؤسسة لنهجها بل وتطوريه وان يقسم هذا المشروع الثقافي ليجسد معرض المدى للكتاب الي بغداد والمنطقة والجهة الدولية للتخلف، مضافا ان سعادتنا باحد بلادنا لان كردستان عاصمة الابداع المختلفة دائما بالابداع وبرغم كل الظروف الاقتصادية الجيدة والفرصة القاسية التي تخوضها قوات البشمركة ضد الازهاب. ففي الامرار على مشروع وبناء الذي ارسته القيادة الكردستانية ودعمه مواطنو الاقليم وسيدقي دعم رئاسة اقليم كردستان ممثلة بالسيد مسعود بارزاني وكذلك دعم حكومة الاقليم للثقافة في العراق كله. شاهدته مدينتنا على عبر قنوات الثقافة.

**رسالة بليغة من دور النشر**  
وكان السيد وزير الثقافة على جهود دور النشر في العراق التي تستحق الشناء والتقدير والاحترام لما فقد النشوا التصاق العراقي بالابداع حتى في احلك الظروف والشداه قسوة و متناكرتهم اليوم في معرض اربيل للكتاب رسالة بليغة للفلاحيين بان مائة الف نشر لن توفيق فقد كانت هذه الدور مطعنة في كل وقت ووجهت ملاحظات النظام الصمداني وتعرض التجريبية الانشائي على اهم. ولمنما ابدت كملتي احتجتها بالثناء على بسالة الابداع الذين يتحصون لارهاب ويوفرون الامن لبلادهم.

**الايصال يوفرون الامن للابداع**  
جهدا شكرة مؤسسة المدى للثقافة والفنون والاعلام والحكومة اقليم كردستان على تعاونها في تنظيم معرض الكتاب الدولي العاشر في اربيل والشكر كل الناسرين الذين شاركوا في المعرض كما اشكر كل الجهات الاعلامية والتجريبية الانشائي على اهم. ولمنما ابدت كملتي احتجتها بالثناء على بسالة الابداع الذين يتحصون لارهاب ويوفرون الامن لبلادهم.

**تضامن وتأييد الامم المتحدة**  
بدوره قال الامم السيد جورج بوشين نائب الممثل الخاص للامم العام لالامم المتحدة (شؤون سياسية) اود ان اشكركم اولاً ومتأساسا وتبشعاً.

وتابع راوئزدي ان معرض اربيل الدولي للكتاب بل هو ميدان لتلاقح الافكار وللنقاش الحر وتبادل الخبرات وتقديم الجديد في شتى حقول المعرفة والفن.

### عالم القراءة

مرة اخرى يتجسد اقليم كردستان في تنظيم فعالية مبهره وناجحة تقدم النشر الجزيل لكل من شارك في تنظيمها وادارتها والعناية بتضويها وتنميتها ومواصلة هذا الجهد التطويري والابداعية على المشروع الثقافي ليجسد معرض المدى للكتاب الي بغداد وينفذ محافظات العراق كما ينشط في شخص وزارة الثقافة لدعم انتقال معارض الكتب الى الاخرى بين محافظات ومناطق العراق المختلفة فيكون الكتاب رافد توأصل وتماسك جديد بين العراقيين ووزارة الثقافة من تخطل بجهد او دعم لكل المؤسسات والجهات المعنية بانتاج الكتاب وطباعة ونشرها وتوزيعها وسيدقي ان اعلمنا ان عام 2015 هو عام القراءة والاعو الجمع للمشاركة في انجاح هذا المشروع الذي يهدف الي تنشيط القراءة واعداد العراق عنى الازهاب وحماية الاقليم بكتل همه وحويوية. مدينا ان السيد هليلين بروفو مسؤولة بوزارة الاقليم مؤخر حيث اشادت بقدور الاقليم في هذا المجال وما يقدمه حيث قامت بزيارة احد المختيمات ووضع حجر الاساس لمرسة اكمل تنديدها الان. حيث تمارس دورها في نشر الثقافة وتمتاعها للثقافة من خلال الاتصال اليومي والافتحان عليها. وهل ضرنا في ان نتجج هذه الفعالية الفول كل يوم كان يتصلح. حتى ان الاخ والصديق نجرخان قال لي مازحا (يعني ما عندي شغل وعمل غده هه الغالية).

### قلمة اربيل في موسوعة التراث العالمي

مضيفا: ان هذا المعرض ليس حدثا ثقافيا هاما فحسب بل هو رسالة انسانية على ما يحدث في المنطقة والعراق خصوصا. لهذا نصر الامم المتحدة للوقوف مع الاقليم الذي يتحمل عبئا مزدوجا عنى الازهاب وحماية الاقليم بكتل همه وحويوية. مدينا ان السيد هليلين بروفو مسؤولة بوزارة الاقليم مؤخر حيث اشادت بقدور الاقليم في هذا المجال وما يقدمه حيث قامت بزيارة احد المختيمات ووضع حجر الاساس لمرسة اكمل تنديدها الان. حيث تمارس دورها في نشر الثقافة وتمتاعها للثقافة من خلال الاتصال اليومي والافتحان عليها. وهل ضرنا في ان نتجج هذه الفعالية الفول كل يوم كان يتصلح. حتى ان الاخ والصديق نجرخان قال لي مازحا (يعني ما عندي شغل وعمل غده هه الغالية).

### اشرف بتهمة الكردية

وقال السيد فخري كريم رئيس مؤسسة البلاد وتضمهم بالتزامهم الثقافي معها ومع شعبيها ومثقفها و ان حرصهم على المشاركة في الصورة العاشره للمعرض اربيل الدولي للكتاب يؤكد ان العمل الثقافي يبقي مزدهرا ومتأساسا وتبشعاً.

وتحيات وسلام ممثل الامين العام لالامم المتحدة. الذي تعذر حضوره بسبب مشاكل العمل. وكما تعلمون خضرتكم انكم ان السيد الامين العام لالامم المتحدة قام بزيارة لبغداد مضيفا: لهذا توجه السهام دائما لمؤسسة الاسبوع الماضي واجرى اتصالا هاتفيا مع السيد رئيس الاقليم عبر له من خلاله عن شكره واعترازه بتسهيلات الكبيرة التي يقدمه ابناء البشمركة في حريمهم ضد الازهاب. كما نقل تضامن وتأييد وكالة الامم المتحدة والجمع الدولي مع شعب كردستان لسفير الثقافة العراقية في الخارج ايام حكومة الاقليم في دفاعهم عن مخزاناتهم المتكاثرة في هذا شرف نتميم به. وشرف ان يتجسد الاقليم واراضه معرض ونشاطات واعماله وكثيرة من التجريبية والمهجرجين والذين يبذل عدهم المليونيين شخص الذين اضطر والترك ديارهم جراء الاعمال الوحشية لغوى الازهاب.

**فعالية الجواهري والاهتمام الكبير**

وتكر كريم: في اول معرض حدثني ناشرون عرب وهم في حالة استغرب كما نطفن ان الكورد لديهم حساسية من الكتاب العربي لكن ما نراه عندك فاعل الاجنحة عربية والمبعضون من الكورد صغار وكبار قلت لهم على اية حال انتم شاهدتم بفنفسكم داخل هذا النوع وهو الشعب الكردي. موصحا ان اقليم كردستان استطاع ان يجابه ويقتل التحدي في كل الظروف وما هو يبني تجربة منيرة مضيئة لا تقتصر على السلاح. بعد ان اصحبت البشمركة ثلاث شاحنات من الكتب عبر الخابور لاقامة المعرض ضمن الاحتفالية. وكيف صاف لسفير كردستان رئيس الاقليم كنهه ظل حريصا تحريز مدينة كركيت والاراضي السليمة من كردستان ليس بمعزل عن التضاريف والتكاليف الفوات المسلحة والبيشمركة والحشد وليس بمعزل عن السياسة الرشيدة التي تتجاوز كل العثرات التي حدثت في الامة الماضية. موصحا كلاهما للسيد رئيس الاقليم : لا يمكن ان يكون ذلك تضييقا لحياتنا بل هو اجزاء مهما منه. بوي كل الرسومات التي صارت اليوم في اذكري مفتاح مرحلة جديدة من حياتنا.

### خواء الميزانية ومثل العراق

وتابع السيد رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون : اقول لكم ان اقليم كردستان يواجه اعنى حملة اإرهابية من قبل داعش ومن يقف وراء داعش ومن يعيد انتاج داعش سياساته الخرفاء التي وضعت البلاد في هذا المأزق الكبير الذي أدى الى خواء ميزانيتها واحتمال لثالث العراق. وأدى الى تحول منظمة اإرهابية تكفيرية



## معرض أربيل الدولي للكتاب

نويه مين پيشه نځاي نيوده وه ته تهي هه وليز يو كتيب

العدد (3328) السنة الثانية عشرة - السبت (4) نيسان 2015

ألتشوا حالي حسنئ التتخليم والإدارة وجمهوره مع مسعود بارزاني الملكي

# ناشرون: نحرص على المشاركة في المعرض لنقله الثقافي والمعرفي



**يشكل معرض اربيل الدولي للكتاب نافذة ثقافية ومعرفية لما يشهده من مشاركات كبيرة لدور عرض عربية وعالمية ومحلية، تحرص على التواجد في كل دورة، وهاهي الدورة العاشرة تزدان بكتب من شتى بقاع الارض ...**



حussen سلیمانی



حussen سلیمانی



حussen سلیمانی



حussen سلیمانی



حussen سلیمانی

الي بلدهم. مع نتاجات وكتب اخرى تعنى بالشان الفانوني.

### كتب عراقية

حول اهمية المشاركة في المعرض وما يعمله اربيل من نقل معرفي وثقافي. مشيدا بحسن الاخرى الدولي المشاركة في المعرض ومنذ الدورة الثانية هذا ما تفضل به السيد جتاج دار الكتب الفانونية / مصر. شارك في المعرض منذ الدورة الاولى وسحرحصر على المشاركة في النورات المقبلة لما يمثله معرض اربيل من نقل معرفي وثقافي. مشيدا بحسن التنظيم والادارة وسعة صدر الفانوني على ذلك والتسهيلات الكبيرة والكثيرة التي تقدم لدور النشر والكتبات المشاركة. وليس بالعودة إلى تلك الأشكال التي ألحقت بالمشروع التي تشترك في المشاركة يأتي افضل الخدمات وتذليل الصعوبات، ومنها عراقيين، لذا حرصنا على ايصال نتاجاتهم الى العداية المناسبة للمعرض الامر الذي

يعود بالفائدة على الجميع. متمنيا الازهار والتقدم للمعرض في دوراته المقبلة.

### التعطش الدائم

مركز دراسات الوحدة العربية – لبنان هو الآخر حرص على المشاركة في المعرض ومنذ الدورة الاولى ، وبين أسباب ذلك السيد خالد دعيبس ممثل المركز في المعرض : يهتم مركز دراسات الوحدة العربية المشاركة في معرض اربيل الدولي للكتاب منذ بداية انطلاقه لغاية الان. وهذا الحرص يأتي لعدة اسباب منها: الامتياز الثقافي الذي يشارك بها كما تلمست تقوم به مؤسسة المدى للإعلام والثقافة وحسن الادارة والتنظيم من خلال تقديم افضل الخدمات وتذليل الصعوبات، ومنها عراقيين، لذا حرصنا على ايصال نتاجاتهم الى العداية المناسبة للمعرض الامر الذي

### مشاركة استثنائية

السيد على بحسون عن دار الفارابي بين ان المشاركة هذا العام تختلف عن مشاركات الدورات السابقة لما يمر به العراق من مشاكل وإزمات والنعنا كان إثبات حضورنا في المعرض والوقوف مع الشعب العراقي في محنته مؤكدا ان مشاركتنا هذا العام لا تعني أننا نفكر بالجانب الريحي.

### نقل ثقافي

السيد على بحسون عن دار الفارابي بين ان المشاركة هذا العام تختلف عن مشاركات الدورات السابقة لما يمر به العراق من مشاكل وإزمات والنعنا كان إثبات حضورنا في المعرض والوقوف مع الشعب العراقي في محنته مؤكدا ان مشاركتنا هذا العام لا تعني أننا نفكر بالجانب الريحي.

به معرض اربيل الدولي للكتاب بالستوى الرفيع ، تاهل عن حسن التنظيم والادارة والدعاية والاقبال الجماهيري الكبير طيلة ايام المهرجان.

### شكراً للمدى

مؤسسة بيت الحكمة تشارك للمرة الثانية في المعرض حيث أوضح السيد محمد سالم شامخ ان اهمية المشاركة لبيت الحكمة تأتي من اهمية المعرض اول والحرس على التواجد في دائرة دور النشر العراقية والعربية ، فهي فرصة كبيرة لتبادل الآراء والاكار وتقنيات صناعة الكتاب وتسويقه. شكرا مؤسسة المدى على اهتمامها الدائم في دعم الثقافة والمثقفين والفنانين على المعرض لحسن الادارة والتنظيم.

# أغلفة الكتب

### □ محمد محمد رحيم

كانت أغلفة روايات محيي حظ برسوماتها المؤنثة، ذات الطابع الواقعي الشعبي، التي تحمل توقيع الفنان جمال فهد، عنصر إغراء كبير لي في أول تعرفي على عالم مطبوع في مسهل السبعينيئات، وكانت الوجوه الأدمية المرسومة (نساء ورجالاً) على تلك الأغلفة، تفضل عن ملامح الأماكن (حارات وقفاه وجوامع) داخل في عملية تخليكي لوجوه الشخصيات للعراق حاضرة داعش والازهاب في كل مكان تحريز مدينة كركيت والاراضي السليمة من كردستان ليس بمعزل عن التضاريف والتكاليف الفوات المسلحة والبيشمركة والحشد وليس بمعزل عن السياسة الرشيدة التي تتجاوز كل العثرات التي حدثت في الامة الماضية. موصحا كلاهما للسيد رئيس الاقليم : لا يمكن ان يكون ذلك تضييقا لحياتنا بل هو اجزاء مهما منه. بوي كل الرسومات التي صارت اليوم في اذكري مفتاح مرحلة جديدة من حياتنا.

تتم دور النشر المحترفة بتصاميم أغلفة الكتب لأسباب تتعلق بتسويق الكتاب والترويج له، وبمناورات التسويق في سوق الكتب... وقد عدا التصميم، في وقتنا الحاضر، فناً قائماً بحد ذاته، والمصمم في هذا العمل لابد من أن يمتلك اللمسة الفنية الواضحة التي تجعل من عملية تصميمه لغلاف أي كتاب مسؤولية إبداعية وتجارية في آن معاً، وفيه يتطلب منه أو لا فقرة أختلاف، ليكون بقدوره (أي المصمم) مكس صفحة أخرى في صفحات الإبداع والثقافة والإعلام في كتاب مؤسسة المدى للثقافة والفنون.

### □ عبد الله محمد رشيد

بخشارون عنوانات ذكية ومثيرة لإغراء القراء.. ومثالاً لتناقل عنوانات روايات أخلام مستغانمي؛ (ذاكرة الجسد، عابر سرير، فوضى الحواس، الكتابة في لحظة عري) فقرة العبارة أو إيجازها الجنسي، ها إخراجها بألوان أقل قبيلة، فيما صورة النوع الثاني تميل إلى التجسيد بألوان وأفره. يلفت غلاف كتاب ما انتباهك من بين عشرات ومئات الأغلفة الغروضة معه، في واجهة المكتبة، أو على رفوفها الداخلية، فنكتاهه، نتألمه ونقلب لنقرأ ماذا كتب على وجهه الآخر.. هنا تكون قد قطعت شوطاً باتجاه شراء ذلك الكتاب، فغلاف الكتاب ينطوي على مجموعة من الإشارات الموجبة، المقمّدة في شكل كلمات وصور ورسوم وتخطيطات معينة، تمثل في مجملها الغشاء السيميائي الخاص لتلك الغلاف، حيث يتخطى الفئز في سعي جدي لاستعماله إلى شراء الكتاب.



ربما يكون اسم المؤلف أول عناصر الجذب في الجسد الذي للكتاب، لاسيما إذا كان ذلك الاسم مألوفاً لدى جمهور القراء، فالمؤلف الذي له كتب منشورة سابقاً غير المؤلف الذي يتنشر للمرة الأولى. وأحياناً حين يكون المؤلف شخصية اجتماعية أو سياسية أو إعلامية مشهورة فإن اسمه يكفي لإثارة انتباه القراء، حتى وإن كان اكتساب المعرض هو عمله الأول. لكن عنوان العمل المكتوب له سطوة أكبر. وبعض المؤلفين



## معرض أربيل الدولي للكتاب

تؤيه مين پيشه نڭاي نيوده و له تي هه وليتر بو كتيب

العدد (3328) السنة الثانية عشرة - السبت (4) نيسان 2015

# أربيل تحتضن النجف والبصرة في جلسة حوارية

يلعب المكان دوراً مهماً ومؤثراً في العمل الروائي خاصة والعمل السردى الذي لا يدخل في تجنيس القصة او الرواية مثل كتابات السيرة او التوثيق، فهو ليس مجرد ظرف او مزاج يريد به الكاتب ملء صفحات من كتابه، المكان يمثل ركنا اساسيا ورئيسا في الاعمال السردية الحديثة وطبيعة تناول الحدث وتضمين المكان من خلاله بوصفه واحة الحدث الرئيس واشتباكه مع الشخص في صيغة وبناء مكان آخر غير المكان المعنى بالكتابة، وهذا الامر يتطلب وجود كاتب ماهر متجذر بالمكان ويعيشه علاوة على دراسته التاريخية للمكان او المدينة المراد الحديث والكتابة عنها.

ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون أقيمت جلسة بعنوان كاتب ومدينة، اشترك فيها القاص محمد خضير والكاتب والروائي زهير الجزائري والروائي عبد الباقي يوسف أدارها الشاعر طالب عبدالعزيز الذي تحدث عن عوالم المدينة ودخولها الى العمل السردى الجديد مقدما القاص محمد خضير ومدينتها العبقة البصرة.



□ أربيل / المدى  
تصوير / محمود رؤوف



### نشأة الكاتب

في كتابه بصريانا أراد القاص محمد خضير أن يبقى ابن المدينة او المواطن المحلي الأبدى، حيث يعيد لي أنها كتاب (داغستان بلدي) لرسول حمزاتوف (مدن لا مرئية) لايتالو كالفيديو (الطريق إلى غريكو) لنيكوس كازنتزاسكي واحصيلة الأيام (وبلدي المخرع) لإيزابيل أليندي و(اسطنبول: المدينة والذكريات) لأورهان باموق، ان تنتمي هذه الكتب إلى جنس أدبي صار يكتب فيه كتاب معاصرون من الشرق والغرب مثلما اشار الى ذلك خضير حيث يسردون من خلاله سيرهم الأدبية وسير مندمهم ومواطنهم وأحبابهم ومجايلهم وما واجهوه من ويلات ومصاعب في تحولات التاريخ القاسي الذي عاشوه او عاشه أبناء تلك المدن مشتركا.

يتمتع كتاب (بصريانا) بخصوصية فريدة، فهو خليط مجتانس بين الوثيقة والسيرة والسرد والشخص المخرع في ظل مكان ثابت ومتحرك احيانا من خلال الصور الفوتوغرافية التي حوّاها.

تحدث خضير عن وجود نشأتين للكاتب كل نشأة لها ظروف واحداث تؤثر فيها، وتضع منها حدثا آخر، مشيرا الى انه اراد الابتعاد عن شكل تجنيسي معين في كتابه (بصريانا) لذا جعله كتاب يحتمل كل الاشياء، منوها الى ان البصرة في الكتاب ليست البصرة الان ولا البصرة التي عرفها.

بصريانا عدّه الكثير من الادباء انه واحد من أفضل الكتب الأدبية التي تنتمي لكتب السرد والمكان والتي لا تجنس على صنف سردى او تلك التي كتبت عن البصرة، إن كتب أبناء بصريون آخرون خصوصا تعنى بالبصرة خاصة مثل كتاب مهدي محمد علي (البصرة جنة البستان)، وكتاب طالب عبدالعزيز (قبل خراب البصرة) أو تُعنى بالعراق عامة مثل كتاب لؤي حمزة عباس (المكان العراقي / جدل الكتابة والتجربة) الذي قام بتحريه وقدم له.

### النجف ذكرة مدينة

الحديث عن النجف له خصوصية كخصوصية المدينة المقدسة مع نكهة خاصة ايضا عن ذلك الحديث المرافق لتفاصيل غيرت من مجرى الحياة الاجتماعية والثقافية للمدينة، هذا ما جاء في حديث الروائي والإعلامي زهير الجزائري الذي تحدث عن النجف.. سيرة مدينة، مشيرا فيها عن تراث مدينة

الخياي والواقعي في الرواية التاريخية، وما يميز هذا العمل أنه أول عمل روائي يتناول مدينة أربيل روائياً، ومن أهم ما يعنى به السرد الروائي هو إظهار الجانب الروحي في هذه المدينة التي تعد من أقدم المدن التي ما تزال مأهولة بالسكان حتى الآن، وليبت محافظة على طابعها الروحاني، وجاذبة لأفواج السياح والزوار للإستمتاع بنفحات هذه الروحانية.

عندما ينتهي المرء من قراءة هكذا عمل أدبي تاريخي، يتأبه إحساس أولي بأن قراءة هذا العمل تكون كافية ليس لمن يريد أن يعرف كل شيء عن هولير، بل عن خصائص إقليم كردستان وما يمثله هذا الإقليم بالنسبة للشعب الكردي. ومهما قرأ من كتب ومؤلفات أخرى، فإنها لا تغنيه عن قراءة هذه الرواية، والإستمتاع بدخول أجوائها.

ننظر كيف أن الكاتب يستدرج القارئ ليلى مملكة روايته : أدرك في لحظات أن هولير ليست كجميع المدن التي سافر إليها وأقام فيها، إنها مدينة الحلم الأزلية التي لا تقبل أن يدخلها المرء كما يدخل غيرها، هي التي كما يقيم في غيرها، ثم يتركها كأن شيئاً لم يكن.

إنها ترفض ألا تتعز عن سائر أحوالها المدن في أرجاء الأرض، وهي التي استحوذت على قلوب ملوك وأباطرة وجبابرة وسلاطين وقادة الدنيا منذ فجر تاريخها، هي التي ضعف الجبابرة أمام قدميها، وهن الملوك أمام سحرها، إستسلم الأباطرة لبديع قوامها، خر السلاطين في حضرة هيبتها.

وانتهت الجلسة الحوارية بتوقيع كتاب النجف سيرة مدينة للكاتب والروائي زهير الجزائري.



محمد خضير وحديث عن بصريانا

والعادات والتقاليد. ولأنها احتضنت البصرة وأربيل مثلما احتضن الألاف من نازحي ومهجري سوريا والعراق، ولأنها تاريخ بصفحة من تاريخ متحرك ارتبط بنضال وتضحيات شعب من احل نيل حقوقه، هي أربيل مدينة السياحة والاصطياف مدينة التراث العالمي والقلعة التاريخية، لذا كتب عنها الروائي السوري عبد الباقي يوسف روايته التي دخلت ضمن القائمة الرئيسية لجائزة البوكر هولير حبيبي ، حيث تناول فيها سيرة هذه المدينة بقلب روائي مميز واستطاعت هذه الرواية وهي تسرد لأول مرة من خلال عمل روائي السيرة الذاتية مدينة أربيل، أن تقدم تاريخاً لهذه المدينة عبر آلاف السنين وتتناول بالتفاصيل الامبراطوريات والممالك التي تعاقبت عليها. والرواية ايضا تتناول جوهر العلاقة بين

المطر والارض، اضافة الى شكل ونوع الخبر المراد ايصاله من الجامع والذي تغيرت من خبر واحد الى اخبار عدة. وعن طقوس عاشوراء قال الجزائري: إنها كانت تنظم بصورة عالية، وكان الناس في هذه المناسبة يتركون الحاضر ليعيشوا مع واقعة تاريخية حصلت قبل أكثر من 1400 عام، فتركوا فريديتهم، ويندمجوا في طقس جمعي. وتحدث أيضا عن بداية دخول جهاز (الراديو) إلى النجف، وكيف جوبه بالرفض والتحريم من قبل العديد من رجال الدين الذين اعتبروه منافسا للمنبر. وتطرق إلى دخول أول سيارة "باص" إلى النجف، وبداية دخول أجهزة التبريد والثلاجة وطقم القنفات وكل التغييرات التي طرأت على الحديث في المقهى السك يتحدث وهم في طرأت بمرور السنين على الأزياء والعمران



الجزائري يوقع كتابه "النجف"

واللطم، علمتني السجل وفحنت أمامي أبواب السياسة والثقافة والفضاء اليساري، كما تحدث عن التغيير الأول في المدينة وكيف أزيلت محلته العمارة ضمن أربع محلات سكنية لأجل توسيع الصحن العلوي وايجاد الدوار العلوي الذي فتح ابوابا أخرى للتغيير.

### المقهى والجامع

التغيير الآخر كان في نقل سلطة بث الاخبار من الجامع الى المقهى والتحول في اللباس والشكل، فسلطة الجامع اخذت تختزل بظهور المقهى الذي أخذ هو الآخر شكلا مغايرا، فلم تعد هناك مقاه خاصة لأصحاب المهمن والحرف ، بل بات الأمر متوقفا للجميع، شكل التغيير من الجامع الى المقهى كان عبر الحديث في المقهى السك يتحدث وهم في مستوى جلوس واحد عكس الجامع فهناك

النجف وشخصيتها والعلاقات الاجتماعية والتغييرات والتغيرات السياسية التي طرأت عبر سنين واحداث كثيرة. الجزائري الذي عاش بعيدا عن مدينته سنين عدة عاد وهو يبحث في وجوه من يصادفه عن احداث قديمة ونكريات، يحاول استنكار البيوت التي تتذكر على حفها هذا بيت فلان وهذا بين فلان في محاولة منها لتتسطح الذاكرة مثلما ذكر في بداية حديثه، كما اشار جيل الستينيات واشكالاته وهو الخارج للنسو من تجربة انقلاب البعث الأول عام 1963، التي أدت إلى أزمة عميقة في المشروع السياسي والفكري والثقافي العراقي وما نتج عن ذلك الانقلاب من ويلات.

وتابع الجزائري علمتني النجف التعايش بين الروحاني والعلماني، ومنحتني التاريخ والاسطورة والشعر والغناء والنوح والبكاء

## هل ما زالت بغداد تقرأ؟

### □ كاظم الحجاج

الإحصائية (المحنة) التي صدمتنا يوماً، وما زالت تصدمنا، كلما تذكرناها.. تلك التي تزعم أن ما ترجمه المترجمون العرب مجتمعين.. ومنذ عصر المأمون.. هو اقل مما ترجمته اسبانيا لوحتها في شهر واحد.. ومنذ عشرات السنين؛ وأقول (تزعم)، متفائلاً، فعبسى ان تكون تلك المعلومة أقل خزيًا من الواقع؛ غير أن هنالك أدلة أخرى مؤسفة وكثيره، لا تزعم، بل تؤكد، فيما لو أننا توسعنا في مفهوم الثقافة، أبعد قليلاً من الكتاب العربي تأليفاً وترجمة، ونظرنا بعين الشاهد، لا المشاهد، إلى مكونات (الثقافة) الأخرى من فنون المسرح والسينما والتشكيل والموسيقى.. وكما التفتنا



كاظم الحجاج وحديث عن الكتب مع محمد خضير

مع وجود حبر أحمر وأخضر وأزرق، لعناوين الصحف على الأقل...وما كان العراق يمتلك أية مجلة بالمعنى الصحيح، بل حتى (مجلتنا).. منذ الأربعينيات والخمسينيات، كانت عبارة عن صحف اصغر حجماً وأكثر ورقاً، من مثل (قرندل) و(الاسبوع) اللتين أنقذ توزيعهما كاريكاتير الفنان الشعبي (غازي).

وكنا مدينين بحق، في حماسنا القراني للصحافة الوطنية العراقية السرية والعلنية، وأعني صحافة الحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الديمقراطي وإلى مقالات الجواهري في صحيفته المتابعين (الفرات) و(الرأي العام) ونحن مدينون جميعاً لتلك الحالة النادرة، في السبعينيات، التي أسهم فيها القارئ بتحويل طبعات كتاب قبل صدوره، أعني رباعية

وحتى مع وطنيتنا اللافة وعراقيتنا الطاغية زمانذاك، فلقد كنا موافقين على دقة المقولة الشهيرة عن (القاهرة التي تكتب، وبيروت التي تطبع، وبغداد التي تقرأ.. تقرأ فقط!) وأنه حتى لو طبعت بغداد، وكانت تؤول وتطبع.. فإن الكتاب العراقي، منذ الاربعينيات صعوداً، كان فقير المظهر، مثل المتسول بين الكتب؛ ابتداءً من غلافه الذي كان يشبه الكتب المدرسية التي ما كنا نحبها. إلى نوعية الورق الأرخص، قياساً إلى المظهر الزاهي للكتابين المصري واللبناني.. حتى اننا ما كنا نلتفت إلى كتب جواد علي وعلي الوردي، ولا حتى إلى دواوين الجواهري.. ما لم يبينها إليها، على الأرفصة، أحد معارفنا من القراء الجادين؛ وكذا الأمر طبعاً مع صحفنا الكتيبة التي كلها بلون الحبر الأسود فقط،

أسفين من سنين بعيدة إلى جمهورنا الثقافي العربي، فوجدنا مثلاً أن أفلام المخرج البدائي حسن الامام، مع الأفلام الهندية السانجة، كانت الأكثر جماهيرية من افلام شادي عبدالسلام ويوسف شاهين، وطبعاً من أفلام الموجة الجديدة الايطالية والفرنسية في أزمنة الستينيات والسبعينيات، وهي العشرون عاماً الأرقى والأزهى في تاريخ الثقافة العربية وحتى اليوم. وإن روايات إحسان عبدالقدوس ويوسف السباعي ومحمد عبد الجليم عبد الله.. كانت الأكثر مبيعاً، بما لا يقاس.. من روايات نجيب محفوظ.. حائز جائزة نوبل لاحقاً، حتى لكان النخبة العربية القارئة هي التي اكتشفت محفوظاً من بين ركام المطبوع من روايات أولئك الثلاثة.

متعة الكتاب الورقي، وقلم الحبر!